رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

العراقيون عربا واكرادا يد واحدة في الجهاد والبناء

١٢ صفحة | ١٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثلاثاء ٤ ذو القعدة ١٤١٢ هـ ـ ٥ ايار ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩٢٥

ATH - THAWRA - Tuesday , 5 , May ,1992 , No . 7925

عدنان الاخ والمقاتل الشـهم ورفيق الدرب الطويـل

القائد نعى الى العراقيين اخاه الحبيب ورفيق دربه عدنان خير الله

في مثل هذا اليوم . الخامس من ايار من العام ١٩٨٩ م . استشهد الرفيق المناضل عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة ونائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع اذ نعى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الى العراقيين استشهاد اخيه الحبيب ورفيق دربه الطويل عدنان خير الله اثر عاصفة هوجاء تسببت في سقوط الطائرة السمتية التي كانت تقله الى بغداد من سرسنك بعد ان قام بجولة في شمالي العراق زار فيها وحدات من قواتنا المسلحة الباسلة وعددا من مدن وقرى شمالي وطننا العزيز .

وفي ما يلي نص نعي السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العراقيين

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) صدق الله العظيم

ايها الشعب العراقي الكريم ايها الرجال الاوفياء في قواتنا المسلحة الباسلة

انعى اليكم ببالغ الحزن وعميق الاسى اخي الحبيب ورفيق دربي الطويل الفريق اول الركن عدنان خير الله فقد اختاره الله الى ذمة الخلود ولا راد لارادته سبحانه وتعالى . لقد سقط نجم لامع من سمائكم الصافية ايها العراقيون الغيارى . لقد صرعت الاقدار واحدا من ابرز قادة القادسية وبيرقا من اعلى البيارق وسيفا لم تثلمه الملمات واخلاقا ومعاني قل نظيرها الا ان عزاءنا في ان المبادىء التي ناضل من اجلها اخوكم ورفيقكم عدنان تاخذ طريقها بثبات لا يتزعزع على طريق التطبيق وعزاؤنا فيكم انتم اصحاب الشهامة والغيرة والوفاء .

كان عدنان رحمه الله في جولة في شمالي العراق زار فيها وحدات من قواتنا المسلحة الباسلة وعددا من مدن وقرى شمالي الوطن الحبيب وعندما كان في جولته التفقدية هناك صادف ان زرنا مع العائلة مدينة الموصل وتنقلنا في شمالي الوطن لمدة يومين متتاليين وشاركنا المرحوم في جولاتنا هناك . وبعد ظهر يوم امس توجهت والعائلة الى مدينة الموصل فيما كان المرحوم قد حزم امره على العودة الى بغداد بطائرة سمتية ترافقه من دورتها طائرتان وعصر يوم امس وهو في طريقه من منطقة سرسنك الى بغداد صادفته عاصفة مغبرة هوجاء جعلت طياري الطائرة يفقدان السيطرة عليها فهوت طائرته الى الارض وهشمت قوة الصدمة من كان فيها ولم ينج الا واحد من ركابها مازال في المستشفى .. فيما نجت الطائرتان الاخريان من العاصفة .

وبذلك فقدنا عدنان ذلك القائد الشهم الشجاع الذي لعب دوره المعروف في قادسية الحرب الثانية بشرف وفروسية .. وناضل في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي قرابة ثلاثين عاما . فانا لله وانا اليه راجعون

صدام حسين
في الاول من شوال ١٤٠٩ هـ
المصادف ١٩٨٩/٥/٦م



عندما ترجل الفارس النبيل

تحل فينا هذا اليوم الذكرى الثالثة لاستشهاد المغفور له الرفيق المناضل عدنان خير الله . ذلكم الفارس النبيل . والمقاتل الشجاع . والرجل الشهم والامين على مبادىء الحزب وقيم الرجولة والعسكرية العراقية والعربية . والذي كان بحق وصدق الاخ الحبيب لقائدنا الرمز صدام حسين ورفيق دربه الطويل .

ولان الشهيد عدنان كان . كما وصفه الرفيق القائد صدام حسين (واحدا من ابرز قادة القادسية وبيرقا من اعلى البيارق وسيفاً لم تثلمه الملمات واخلاقاً ومعاني قل نظيرها) .. فقد كان استشهاده خسارة فادحة للشعب والحزب والامة وفاجعة اليمة ابكت العراقيين واشعرتهم بالحزن والاسى العميقين على ذلك الانسان المسكون بالحب والصدق والوفاء . المفعم بالنضج والرصانة والتواضع .

وعلى امتداد ثماني سنوات . لم يترجل الفارس عدنان خير الله الا بعد ان ادى رحمه الله . دوره القيادي المسؤول في القادسية الثانية بامانة وبسالة وتجرد . ونجح في ادارة دفة المعارك الحاسمة ميدانياً . وخصوصاً معارك التحرير الكبرى . ملاحم (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) و (محمد رسول الله) . وقبلها معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر . وهكذا كان للشهيد دور بارز ومشهود في تحقيق النصر الناجز والنهائي على المعتدين الايرانيين وفي حماية الارض والعرض والمقدسات .. ومهما تقادمت الاعوام يظل المقاتل عدنان حاضراً بيننا . ويظل العراقيون يذكرونه بالتقدير والاجلال ويظل رفاقه في الحزب والقوات المسلحة يستحضرون شمائله ومواقفه . ويستلهمون مسيرة نضاله وجهاده .

لقد نذر عدنان نفسه لقضية شعبه وامته . ومنح حياته للاهداف والقيم التي امن بها . وجسد مبادىء الحزب في سلوكه ونضاله . فكان رجل الفروسية والمبادىء . ونموذجاً رائعاً في الاقدام والالتزام . وكان مناضلاً شجاعاً بكل مافي هذه الكلمة من معنى . بل كان (من خيرة الرفاق في مسيرة الحزب ومسيرة الثورة) ويكفيه

البقية ص ٧

الثـــورة

رسالة من الرئيس القائد الى الملك الحسن الثاني

الرباط ـ ٤ ـ واع : سلم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء رسالة من سيادته الى اخيه الملك الحسن الثاني ملك المغرب تخص العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة العربية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط (علي جابر لعيبي) ان السيد طارق عزيز سلم الرسالة خلال استقبال الملك الحسن الثاني له في الرباط اليوم .

وحضر المقابلة السيدان عبداللطيف الفيلالي وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون المغربي والسفير العراقي لدى المغرب .

وكان السيد طارق عزيز قد وصل الى الرباط مساء امس الاحد في زيارة قصيرة للمغرب .

السيد الرئيس يتلقى برقيتي تهنئة بعيد ميلاده من الرئيسين اليمني والفلسطيني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين ..
رئيس جمهورية العراق ..

يسرني ان انتهز مناسبة عيد ميلاد فخامتكم الخامس والخمسين فابعث الى فخامتكم باحر التهاني القلبية مقرونة باطيب الاماني لشخصكم بموفور الصحة والسعادة والهناء وللشعب العراقي الشقيق استمرار التقدم والازدهار والرخاء .

مع اسمى اعتباري .. اخوكم
الفريق علي عبدالله صالح
رئيس مجلس الرئاسة

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة عيد ميلاد سيادته .

وفي مايلي نص البرقية .

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين ..
تحية الثورة وبعد ..

البقية ص ٧

في المكـــان نفســـه الذي استشهـــد فيـــه

حفل تأبيني كبير احياء للذكرى الثالثة لاستشهاد بطل القادسية عدنان خير الله

علمت . الثورة . ان حفلا تابينيا كبيرا سيقام اليوم الثلاثاء في منطقة الصديقية في محافظة اربيل احياء للذكرى الثالثة لاستشهاد الرفيق المناضل بطل القادسية المغفور له عدنان خير الله .

وسيقام الحفل التابيني في جنمع الشهيد عدنان الذي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بتشييده في الموقع نفسه الذي هوت فيه الطائرة التي كانت تقل الشهيد حيث سيتضمن القاء الكلمات والقصائد التي تمجد مواقف وبطولات الشهيد عدنان خير الله في معركة قادسية صدام المجيدة

تفاصيل اخرى ص١١

■ في رسالة الى مجلس الامن ■

العراق يطالب بعقد جلسة عاجلة لبحث الاحداث الدامية في لوس انجلوس والمدن الاميركية

الامم المتحدة ـ ٤ ـ واع ـ طلب العراق من مجلس الامن الدولي عقد جلسة عاجلة لبحث الحالة في مدينة لوس انجلوس الاميركية وما تعانيه [illegible] المضطهدين من التمييز والاضطهاد العنصري.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية [illegible] في رسالة عاجلة بعثت بها الممثلية الدائمة للعراق الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر سفير النمسا بيتر هوهنفلنر

البقية ص ٧

■ تنفيذا لمكرمة القائد ■

المباشرة بصرف منح وقروض المصرف العقاري

كتب ـ خضير عبس محمود :

بشر المصرف العقاري باطلاق صرف قرض المصرف العقاري والمنحة للعسكريين المتطوعين والموظفين كل حسب استحقاقه بموجب القرارات النافذة .

اعلن ذلك لـ الثورة السيد عبدالرزاق عزيز جرجيس المدير العام للمصرف واضاف ان هذه القروض والمنح تشمل جميع العسكريين المتطوعين من الضباط والمراتب المستمرين بالخدمة والمرشحين من جمعية بناء المساكن للضباط ومديرية الاسكان العسكري .

وقال ان المصرف وبعد مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة رأسماله من الف مليون دينار

البقية ص ٧

العراق يعترف بالسلطة الجديدة في افغانستان

اعلن العراق امس اعترافه بالسلطة الجديدة التي تولت المسؤولية في افغانستان .

جاء ذلك في بيان اصدرته حكومة جمهورية العراق في مايلي نصه .

بيان صادر عن حكومة جمهورية العراق

نظرا للعلاقات التاريخية العريقة القائمة بين العراق وافغانستان وانسجاما مع موقف العراق الثابت في التضامن مع الشعب الافغاني المسلم وقواه الوطنية المجاهدة ضد التدخل الاجنبي وتعزيزا لوشائج الاخوة بين البلدين المسلمين واحتراما من العراق التام لارادة الشعوب والدول وخياراتها الحرة فان حكومة جمهورية العراق تعلن اعترافها بالسلطة الجديدة التي تولت المسؤولية في افغانستان .

ان العراق يامل ان يعم السلام والاستقرار في هذا البلد الصديق في اقرب وقت وان تتوطد الوحدة

البقية ص ٧

اتحاد النساء الفرنسيات يطالب برفع الحصار

باريس ـ ٤ ـ واع ـ طالب اتحاد النساء الفرنسيات مجلس الامن الدولي برفع العقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة على العراق .

ووصفت الامينة العامة للاتحاد اني برونيه في رسالة الى مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص العقوبات الاقتصادية الجائرة انها عمل غير انساني من شانه ان يعرض حياة الاطفال والشيوخ والنساء في العراق لخطر الموت .

مقتل ١٣ شخصا في صعيد مصر

القاهرة ـ ٤ ـ افب ـ افادت الانباء الواردة من الصعيد المصري ان ثلاثة عشر شخصا قتلوا فجر اليوم الاثنين اثناء صدامات وقعت بين القرويين ورجال الشرطة المصرية في قرية حنفو بمحافظة اسيوط .

وتشير المعلومات الاولية الى ان خمسة اشخاص اخرين جرحوا اثناء هذه الصدامات .

الحكم باعدام ١٣ جزائريا

الجزائر ـ ٤ ـ افب ـ ذكر مراسلو الصحافة الجزائرية ان محكمة ورقلة العسكرية اصدرت اليوم الاثنين احكاما بالاعدام على ١٣ متهما بالهجوم على مركز للشرطة الحدودية في قمار في التاسع والعشرين من تشرين الثاني الماضي والذي تسبب في مقتل ثلاثة اشخاص من العسكريين

٢٤٥١ قتيلا وجريحا واعتقال ٩٤١٣ في انتفاضة السود

■ بوش يهدد باستخدام المزيد من العنف .. ومواد سامة تلوث خليج سانتا مونيكا



لوس انجلوس ـ ٤ ـ انصات خاص ـ الوكالات

تحولت مدينة لوس انجلوس اليوم الى ثكنة عسكرية بعد ان غطى نحو (١٣) الفا من قوات الجيش ومشاة البحرية والحرس الوطني والشرطة ورجال الامن شوارعها تساعدهم حاملات الجنود المدرعة .

وذكرت الانباء ان المدينة عاشت ليلة اخرى في ظل حظر التجوال الذي استمر من المغرب الى الفجر في الوقت الذي ارتفع فيه عدد القتلى الى (٥١) شخصا وهو اعلى حصيلة ضحايا جراء الاضطرابات العنصرية التي حدثت في الولايات المتحدة الاميركية خلال الـ ٧٥ سنة الاخيرة .

واشارت حصيلة جديدة لاعمال العنف التي قامت بها القوات الاميركية ضد المواطنين الاميركان الملونين للتمييز العنصري الى ارتفاع عدد الجرحى الى (٢٤٠٠) من ضمنهم (٢٢٦) اصاباتهم خطيرة جراء استخدام الاسلحة النارية والقنابل اليدوية اضافة الى اصابة اكثر من (٢٠) شرطيا ورجل مطافىء بجروح فيما بلغ عدد المعتقلين (٩٤١٣) شخصا مثل مئات منهم امام المحكمة بتهم متعلقة بالسلب والنهب

البقية ص ٧

القائد يتلقى رسالة اعتزاز من مواطن بجمهورية مالي

الرئيس صدام حسين يستحق ان يكون رئيسا للعالم اجمع

باماكو ـ ٤ ـ واع : حيا المواطن (ابو بكر ديكو) من جمهورية مالي الافريقية السيد الرئيس القائد صدام حسين ونضاله من اجل الحرية والقانون والعدل .

واشاد المواطن (ديكو) في رسالة بعثها الى السيد الرئيس صدام حسين بالشجاعة الفائقة وروح التضحية التي يتمتع بها سيادته وشعب

البقية ص ٧

مدير المرور العام لـ (الثـــورة)

افتتاح ثلاث دوائر لتسجيل السيارات التي تحمل لوحات السليمانية واربيل ودهوك

افتتحت مديرية المرور العامة ثلاث دوائر للتسجيل في التاميم ومخمور وفايدة تتولى مهمات تسجيل السيارات التي تحمل لوحات السليمانية واربيل ودهوك .

وقال السيد طارق عبدالله مدير المرور العام لـ الثورة ان هذه الدوائر تتولى تجديد سنويات السيارات وتعويض المفقود منها

البقية ص ٧

في افغانستان

كابول تتعرض لاعنف قصف بالمدفعية والقذائف من قبل قوات حكمتيار

مصرع جنرال كبير في الجيش وجرح ٢٠ شخصا واصابة طائرتين

انصات خاص :

افادت الانباء الواردة من العاصمة الافغانية كابول ان الاشتباكات بين الاجنحة المتخاصمة تجددت في جنوبي كابول .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان عشرات القذائف تساقطت اليوم الاثنين في محيط المطار والاطراف الجنوبية لكابول مشيرة الى ان القذائف كانت تتساقط على دفعات متقطعة ابتداء من الفجر الا ان الحركة في المطار لم تتاثر .

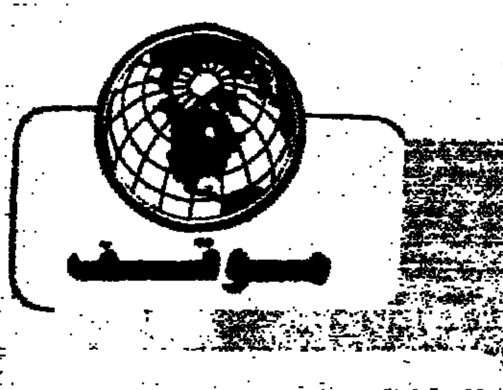
واضافت ان هذه القذائف هي الاولى من نوعها منذ الاسبوع الماضي عندما اطلق مسلحو الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار نحو عشرين قذيفة على المطار بعد ساعة فقط على اعلان الاذاعة اعادة فتحه .

واوضحت ان القصف تسبب بمقتل جنرال في الجيش احترق داخل سيارته كما اصيبت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الافغانية (اريانا) وطائرة اخرى للصليب الاحمر .

وكان حكمتيار قد اعلن امس الاحد في تصريح صحفي انه سيستانف قصفه لكابول في حال عدم انسحاب الميليشيات الاوزبكية من العاصمة خلال ثلاثة ايام .

وفي تطور اخر افاد شهود عيان ان المعارضين للحكم الجديد في كابول عادوا وقصفوا ظهر امس الاثنين بالقذائف والمدفعية العاصمة الافغانية فاصابوا وسط المدينة مما اسفر عن مقتل طفل وجرح عشرة اشخاص اخرين .

وقال بعض الجنود ان نحو ست قذائف تساقطت على مقربة من حي ميكرو ريون الذي كان يسكنه في ما مضى مسؤولو النظام السابق المؤيد للسوفيت . واضاف بعض شهود العيان ان احدى هذه القذائف قتلت طفلا وجرحت نحو عشرين شخصا اخر .



وتساقطت اربع قذائف في مناطق غير ماهولة تقع بين اذاعه كابول وحامية المدينة حيث قد يكون القائد احمد شاه مسعود وزير الدفاع متحصنا فيها بينما سقطت قذيفتان في حي وزير اكبر خان الدبلوماسي من غير ان تؤديا على مايبدو الى وقوع ضحايا .

كذلك اصابت قذائف المدفعية حي شيلاستان، جنوبي العاصمة ورات مصادر دبلوماسية ان المهاجمين يستهدفون على مايبدو حامية كابول .

اما الهجوم بالقنابل على وسط كابول فهو الاعنف منذ تسلم الحكومة الاسلامية المؤقتة الثلاثاء الماضية السلطة .

ويعتقد عموما في كابول ان بعض انصار القائد الاصولي قلب الدين حكمتيار خصم القائد مسعود هم الذين شنوا هذا الهجوم .

من جهة اخرى ذكرت الانباء ان مواقع الحزب الاسلامي الافغاني تعرضت للقصف بالهاونات من قبل قوات حكومية افغانية على بعد ٣٠ كيلو مترا جنوب كابول .

ومن جهة اخرى غادر عدد من قادة المعارضة الافغانية المتمركزة في بيشاور في باكستان هذه المدينة صباح اليوم متوجهين الى كابول عبر طريق البر .

واوضحت الجمعية الاسلامية ان رئيسها (برهان الدين رباني) توجه في موكب يضم عشرات السيارات التي تنقل مسلحين الى كابول عبر المركز الحدودي في تورخلم ومدينة جلال اباد .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس حركة الانقلاب (محمد نبي محمدي) كان في عداد الموكب .. اما رئيس حركة الاتحاد الاسلامي عبد رب الرسول سياف فسينضم الى الموكب من جلال اباد التي انتقل اليها امس .

ويعد الثلاثة من كبار الزعماء السياسيين لدى المعارضة الذين تسلموا السلطة في كابول الاسبوع الماضي .

وتمثل احزابهم في المجلس الانتقالي المؤلف من خمسين شخصا برئاسة صبغة الله مجددي والذي يحكم افغانستان حاليا بشكل مؤقت .

من جهة اخرى دعت الحكومة الافغانية الى التزام الهدوء في اعقاب اغتيال قاضي القضاة السابق واختطاف مسؤول حكومي اخر .

فقد عثر على جثة كريم شهدان في احد شوارع العاصمة الافغانية صباح امس .. اما وزير الطيران المدني السابق فقد اختطف يوم السبت ولا يعرف مصيره حتى الان .

من ناحية ثانية مازالت المشاحنات السياسية بين مجموعات المعارضة مستمرة في المجلس الحاكم المؤقت وقد عين الزعيم المنشق قلب الدين حكمتيار افرادا من جماعته للعضوية في المدينة لكنه يهدد ايضا بمهاجمة العاصمة اذا لم يتم نزع سلاح رجال الميليشيا الذين كانوا موالين للنظام الشيوعي واذا لم يتم طردهم من المدينة .

ضمن الحملة الغربية على ليبيا

مناورات عسكرية للاطلسي قبالة الساحل الليبي

العواصم ـ ٤ ـ انصات خاص : وصلت الى قاعدة كوميزو العسكرية في صقلية والتابعة لحلف شمال الاطلسي سفينة اميركية وعلى متنها عشرون صاروخا من صواريخ باتريوت الى جانب بطاريتي صواريخ هوك المضادة للطائرات وفي صحبتها ثمانية عشر صاروخا وخمس منصات لاطلاقها وذلك بهدف دعم وتقوية القوة العسكرية لحلف شمال الاطلسي..

وياتي دعم قاعدة كوميزو التي لاتبعد عن الساحل الليبي باكثر من (٤٥٠) كيلو مترا قبل يومين من بدء مناورة عسكرية برية وبحرية ضخمة لقوات حلف شمال الاطلسي في خطوة ربطها المراقبون بالضغوط التي تمارسها الدول الغربية على ليبيا .

في غضون ذلك اجرى وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري مباحثات مطولة مع وزير خارجية الفاتيكان في العاصمة الايطالية روما فيما ترددت انباء حول احتمال قيام الفاتيكان بمحاولة وساطة بين ليبيا وحكومات الدول الغربية لايجاد حل سلمي لقضية لوكربي .

في تظاهرة كبرى

مواطنو صقلية يرفضون وجود «باتريوت» في جزيرتهم

روما ـ ٤ ـ واع : نظم مواطنو جزيرة صقلية الايطالية تظاهرة كبرى الليلة الماضية احتجاجا على وصول صواريخ (باتريوت) الاميركية الى قاعدة (كوميزو) بالجزيرة للمشاركة في مناورة عسكرية للحلف الاطلسي .

وذكرت وكالة الانباء الايطالية ان المتظاهرين رددوا شعارات تندد بوجود هذه الصواريخ على ارض الجزيرة .

وشارك في التظاهرة انصار السلام وانصار البيئة واعضاء الاحزاب اليسارية.

من جهة اخرى نسبت الوكالة الى عضو في المجلس النيابي الايطالي عن الحزب الشيوعي (باكارا زيودي) قوله ان الضجة التي تثيرها الولايات المتحدة ضد ليبيا تعد ذريعة لزيادة الوجود العسكري الاميركي في جزيرة صقلية .

باختصار

● انصات ـ خاص : وصل فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى البرتغال التي تتولى حاليا رئاسة للجموعة الاوربية .. حيث يبحث الدور الذي يمكن ان تلعبه المجموعة في عملية التسوية .

● انصات ـ خاص . طالب مدع عسكري في الجزائر بتوقيع عقوبة الاعدام على خمسة عشر شخصا متهمين بمهاجمة ثكنة للجيش بالقرب من الحدود الجزائرية التونسية .

وتفيد الانباء بان ستين شخصا على الاقل اشتركوا في الهجوم الذي وقع في شهر تشرين الثاني الماضي ولقي فيه ثلاثة من حرس الحدود مصارعهم .

● انصات ـ خاص : يقوم ديفيد ليفي وزير الخارجية « الاسرائيلية » بزيارة الى نايجيريا وهي اول زيارة من نوعها منذ ان قطعت العلاقات بين « اسرائيل » ونيجيريا خلال حرب عام ١٩٧٣ بين العرب و « اسرائيل » .

المجموعة الاوربية لن تعترف بمقدونيا الا اذا غيرت اسمها !

سكوبيا ـ ٤ ـ واع : انتقد رئيس جمهورية مقدونيا اليوغسلافية بيرو زيليجيروف المجموعة الاوربية لرفضها الاعتراف بجمهوريته مالم تغير اسمها .

وقال الرئيس المقدوني في حديث له امس في سكوبيا ان ذلك الشرط الذي فرضته المجموعة هو استجابة لضغوط من اليونان .

وكان وزراء خارجية المجموعة قد اتفقوا خلال اجتماع لهم في البرتغال امس الاول على الاعتراف بمقدونيا اذا غيرت اسمها الى اسم تختاره الاطراف المعنية .

اغتيال ٢٩ سجينا فلسطينيا في معتقل كتسيعوت الصهيوني

الاراضي المحتلة ـ ٤ ـ واع : استشهد ٢٩ سجينا فلسطينيا في معتقل كتسيعوت العسكري الصهيوني الذي تمت اقامته في اذار عام ١٩٨٨ بعد بدء الانتفاضة الفلسطينية بمدة وجيزة .

واعترف مصدر عسكري صهيوني امس بان هؤلاء السجناء اغتيلوا داخل المعتقل واخرهم هو السجين الفلسطيني سمير خليل محمد الذي اعلن عن استشهاده امس الاحد .

واوضح المصدر الصهيوني ان خمسة الاف مواطن فلسطيني من الاراضي المحتلة محتجزون في معتقل كتسيعوت العسكري بينهم ٢٨٠٠ مواطن من قطاع غزة و ٢٢٠٠ من الضفة الغربية المحتلين

اغتيال مرشح للبلدية في الفلبين

مانيلا ـ ٤ ـ واع : قالت الشرطة الفلبينية ان ثلاثة مسلحين قتلوا (مانويل شو) المرشح لرئاسة بلدية بكولر التي تقع الى الشمال من العاصمة مانيلا صباح اليوم .

وذكرت الانباء ان نحو ٣٠ شخصا لقوا مصرعهم في اعمال العنف المتعلقة بالانتخابات منذ ان بدات الحملة في شباط الماضي استعدادا لانتخابات الرئاسة المقرر ان تجري في الحادي عشر من شهر ايار الجاري .

مقتل جندي صهيوني واعتقال عشرات الفلسطينيين

شامير : ساقضي على امكانية قيام الدولة الفلسطينية

فلسطين المحتلة ـ ٤ ـ واع ـ انصات : قتل جندي صهيوني الليلة الماضية بعدما اطلقت عليه النار بطريق الخطا قرب جنين في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني اليوم ان الجندي كان يقوم باعمال الدورية في المخيم مع عدد اخر من الجنود عندما اطلقت عيارات نارية من على احد السطوح القريبة . وقد حاولت عندها عناصر الدورية اقتحام احد المنازل من دون ان تعرف انه يخص المختار الذي اعتقد انه يتعرض لمحاولة اغتيال ففتح النار وقتل الجندي الصهيوني .

واقصي ضابطان من منصبيهما بتهمة الاهمال بعد الحادث .

وافادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال اعتقلت امس احد عشر مواطنا فلسطينيا بالقرب من جنين بحجة مشاركتهم في نشاطات الانتفاضة . وقالت اذاعة العدو انه تم اعتقال ثلاثة مواطنين في قطاع غزة المحتلة الليلة الماضية بتهمة مشاركتهم بتنفيذ هجمات على دوريات صهيونية

واكد اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني مجددا اصرار حكومته على مواصلة بناء المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال شامير في كلمة له امس اثناء حملته الانتخابية انه في حال فوز حزب الليكود الذي يراسه في هذه الانتخابات فانه سيقضي على اية امكانية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية

خمس سكان العالم مرضى !

■ ٢٠ مليونا يموتون لنقص الامصال والادوية

جنيف ـ ٤ ـ اف : جاء في التقرير الذي اعد عن الصحة في العالم لعرضه على جمعية منظمة الصحة العالمية انه يمكن تجنب وفاة ٢٠ مليون شخص على الاقل من ضمن حالات الوفيات في العالم التي تبلغ ٥ر٤٦ حالة وذلك بتحسين النظم الصحية وتسهيل الحصول على الادوية والامصال الضرورية وتطوير نمط المعيشة على الصعيد الصحي والتوعية الصحية .

ويتناول التقرير نحو خمسين مرضا . وهو يوضح ان اكثر من مليار شخص اي خمس سكان العالم مصابون بالامراض .

ويموت ٩ر١٢ مليون طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات كل سنة في الدول النامية اي بنسبة ٣٣ في المئة من جميع الوفيات في الدول النامية سنة ١٩٩٠ بينما في الدول الصناعية وقعت ٢٨٤ حالة وفاة بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات اي بنسبة ٤ر٢ في المئة .

وتتوقع منظمة الصحة العالمية اصابة عدد يتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليون شخص بفيروس الايدز حتى سنة ٢٠٠٠ مؤكدة ان هذا المرض (خطر مروع يهدد الصحة العامة) .

ويؤكد التقرير ان مليارى شخص مصابون بالالتهاب الكبدي الوبائي وان ٤ر٢ مليار مصابون بطفيليات في الامعاء وهناك ٨ر١ مليار مصابون بامراض يمكن تجنبها بواسطة التطعيم و٢ر١ مليار حالة انيميا و٦٠٠ مليون اصابة بالامراض الاستوائية وهناك ٢٥٠ مليون حالة مرضية جديدة كل سنة تنتقل عدواها عن طريق الممارسات الجنسية .



وتوضح منظمة الصحة العالمية من جانب ان عددا كبيرا من الناس مصاب باكثر من عدوى .

ومن جانب اخر ان العدوى لاتعني بالضرورة كون الانسان مصابا بمرض فمثلا هناك ٧ر١ مليار شخص مصابون بميكروب السل ولكن هناك ٢٠ مليون حالة متطورة فقط ويموت نحو ٣ر٣ مليون شخص كل سنة من جراء السل .

ويموت نحو ستة الاف طفل يوميا بسبب عدم تطعيمهم . وقد بلغ متوسط التطعيم ضد امراض الطفولة في العالم ٨٠ في المئة وانخفضت وفيات الاطفال . وبلغت نسبة التغطية العلاجية لامراض الاسهال بواسطة تزويد الجسم بالماء لتعويض السوائل المفقودة ٧٠ في المئة .

وقد وصل معدل الوفيات سنة ١٩٩٠ الى ٥ر٩ حالة عن كل الف نسمة بينما كان المعدل ٨ر١٠ سنة ١٩٨٠ . ولكن لاشيء يوضح ان هذا الخفض يعني تحسنا كبيرا في الحالة الصحية لسكان العالم . فعدد المرضى او المعاقين وبخاصة بين المسنين قد ازداد .

وتعتقد منظمة الصحة العالمية ان معدل الاعمار سيرتفع نحو اربعة اشهر سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة . ومع ذلك يقول الدكتور هيروشي نكاجيما انه اذا طالت حياة الناس فان نوعية المعيشة يجب ان تتحسن هي الاخرى . اي ان الزيادة في معدل الاعمار يجب الا تقترن بالعجز او بالامراض المزمنة .

اغتيال مسؤول في القوات اللبنانية

انصات ـ خاص :

اطلق مجهولون النار في بيروت على نديم عبدالنور المسؤول في ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية فاردوه قتيلا .

وقد اطلقت النار على عبدالنور من سيارة مارة في حي الاشرفية في بيروت والمعروف ان ميليشيات القوات اللبنانية حلت في العام الماضي .

قصف صهيوني لجنوبي لبنان

جنوبي لبنان ـ ٤ ـ الوكالات : اصيب عشرة مدنيين لبنانيين بجروح اليوم نتيجة القصف المدفعي الصهيوني للمناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل . فيما افاد مصدر . مقرب من قيادة القوات الدولية المؤقتة في جنوبي لبنان ان ثلاثة مدنيين جرحوا اليوم كما دمر العديد من المنازل في قرية عربصاليم في الجنوب اللبناني اثناء القصف الصهيوني للمنطقة .

في البنجاب ..

مصرع ٣١ شخصا خلال ٢٤ ساعة

نيودلهي ـ ٤ ـ واع : لقي واحد وثلاثون شخصا مصرعهم خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في احداث العنف السياسي في البنجاب شمالي الهند .

وقد اشارت الاحصائيات الى ان اكثر من خمسة عشر الف شخص قتلوا في غضون السنوات العشر الماضية.

موقف

القتلة

لطرف مضحك ان يقال تعليقا على الاحداث الدامية التي جرت في مدينة لوس انجلوس الاميركية ان نصب الحرية المتصدر للواجهة الاطلسية في الولايات المتحدة الاميركية قد غادر موقعه خجلا من الكارثة العنصرية التي اوقعه بها المجرم بوش.

واذا كانت تلك الطرفة تحمل الكثير من المرارة فانها في حقيقة الامر ليست وليدة يومها . وذلك لان مسالة حقوق الانسان لم تتعرض للاهتزاز في الصورة المأساوية الحالية التي حصلت في هذه المدينة الاميركية فحسب لان ماحصل في لوس انجلوس هو دليل جديد يضاف الى سلسلة طويلة من الادلة والبراهين والقرائن التي تؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية هي من اكثر دول العالم انتهاكا لحقوق الانسان ومصادرة حرية الراي والتنكيل بالقيم والمبادىء الانسانية

واذا كان البعض مولعا بتقديم احصاءات وهمية عن خروقات لحقوق الانسان في بلدان العالم الثالث . فان ثمة احصاءات لايرقى اليها الشك ان هناك اكثر من ٤٠ مليون اميركي يتعرضون سنويا لابشع انواع التنكيل والاهانة والاعتداء على حرياتهم . يضاف الى ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية قد تسببت بقتل مايزيد على ١٢٠ مليون انسان في العالم منذ الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٩١ . سواء اكان ذلك عن طريق سياسة التجويع ونهب خيرات الشعوب او اشعال الحروب واثارة النزاعات الاقليمية وتلويث البيئة وانتشار بعض الاوبئة الفتاكة حيث تمتلك الولايات المتحدة اكبر معامل تصنيع الجراثيم . وهي مسؤولة ايضا عن ٥٥ بالمئة من السموم التي تعاني منها البشرية

ومن الحقائق الاحصائية الاخرى ان ٣ بالمئة من الذين يموتون سنويا في قارة امريكا الجنوبية تتحمل الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية موتهم بشكل او باخر . و ٧٠ بالمئة من المجاعات والمصاعب التي تعاني منها افريقيا تاتي بسبب المخطط الامبريالي الاميركي للسيطرة على موارد هذه القارة الغنية الفقيرة . وهي ايضا تمتلك العديد من الاتصالات والروابط التجسسية والسياسية والامنية مع اقسى الانظمة والكيانات العنصرية . وانه لاتوجد منطقة في العالم دخلها الاميركيون الا لم يزرعوا فيها مرضا خطيرا كالايدز مثلا . او بدعة تسيء للضمير الانساني

والاميركيون ايضا تجار مهرة في عقد الصفقات المريبة واشاعة الشك واعتماد الطرق الملتوية في التعامل . وتصنيع التوتر والسطو على المؤسسات والهيئات المعنية بخدمة الانسانية وتغيير مسارها الصحيح كما حصل ذلك في الهيمنة على مقررات الامم المتحدة ومجلس الامن ومحكمة العدل والعديد من الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية الاخرى . ولسنا هنا بصدد كيف استخدمت الادارة الاميركية هذه الهيئات لتنفيذ صفقات العدوان ضد فلسطين والعراق وليبيا .. اذ اصبحت تلك الاحداث معروفة للجميع

واخيرا فان مايجري في لوس انجلوس وفي غيرها من المدن الاميركية لابد ان يكون درسا قاسيا لاولئك الذين مازالوا يحلمون بفوائد الحرية الاميركية . فعليهم ان يعوا ان الدموع الاميركية على حقوقهم وحرياتهم المغتصبة هي في حقيقة الامر مجرد فخ لمصادرة حقوقهم بالكامل وتحويلهم الى عبيد وعملاء لخدمة الملكة الاحتكارية الاميركية

مناورات الخليج .. متعددة الأطراف والهدف واحد

المنطقة تتحول الى ثكنة عسكرية غربية !

■ ايران تسعى لدور خاص .. ومازالت وقفة العراق تؤرق الجميع !

متابعة : مهدية صالح

تناقلت وكالات الانباء اخبار المناورات العسكرية البحرية والجوية الاميركية البريطانية الكويتية المشتركة والتي تتزامن مع مناورات اخرى تجريها القوات الايرانية بمشاركة القوات الجوية والبحرية في منطقة الخليج العربي .

المناورات الاميركية البريطانية الكويتية والتي بدات يوم امس الاول في منطقة الكويت وتشارك فيها وحدات من مختلف صنوف القوات والتي تناور في مناطق صحراوية هي الاولى بهذه الكثافة منذ توقيع اتفاقية الحماية الكويتية الاميركية والكويتية البريطانية والتي تحولت بموجبها الكويت الى محمية غربية بحتة والهدف المعلن لهذه المناورات هو اختبار تعبوي .

اما المناورات الايرانية البحرية والجوية والتي بدات يوم الخامس والعشرين من شهر نيسان الماضي وتستمر حتى يوم الاربعاء المقبل فكان جل تركيزها على احتلال جزر في الخليج العربي حيث امتدت مساحة المنطقة التي ناورت فيها القوات الايرانية من مضيق هرمز الى بحر عمان وفي مساحة تبلغ ٢٠ الف كيلو متر مربع وتخص بشكل خاص جزيرة ابو موسى التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧٣ .

وتجرى هذه المناورات الايرانية لتلقي الضوء على الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها السلطات الايرانية بترحيل سكان الجزيرة من غير الايرانيين بحجة التسلم ادارتها مع الامارات العربية المتحدة وضمن خطة مدروسة لتكريس احتلالها نهائيا مع المباشرة في تنفيذ خطة توسعية ايرانية للتمدد في الخليج العربي وعلى حساب الارض العربية خاصة وان طهران وحسبما افصح عنه المراقبون السياسيون قد تلقت الضوء الاخضر من واشنطن وفيه وعد بغض الطرف عن بعض التصرفات الايرانية في الخليج وخاصة بعد الخدمات التي قدمها النظام الايراني للولايات المتحدة الاميركية في افغانستان وما ال اليه الوضع هناك بانجاح الخط الموالي لواشنطن في كابول .





المراقبون السياسيون يرون ان التزامن في اجراء هذه المناورات تكمن خلفه اهداف عديدة ياتي في مقدمتها الهيمنة على المقدرات العربية بعد ان تخلخل ميزان القوى الستراتيجي والعسكري في منطقة الخليج العربي خاصة والشرق الاوسط عامة بالعدوان الثلاثيني على العراق . فماذا يعني استمرار بقاء القوات الاجنبية في المنطقة غير الاحتلال المباشر لنفط العرب وارضهم .

كما تعني تلك المناورات ان هاجس العراق لايزال يؤرق كل الانظمة المتداعية في الخليج ودول المنطقة . فحكام الكويت الذين ينامون على الوسادة الاميركية ويحلمون بالكابوس العراقي الذي يؤرقهم دوما وسيظل كذلك لا يتركون فرصة تمر بدون الاستنجاد بالقوات الاجنبية لكي يظهروا مدى ضعفهم وضعتهم .

اما ايران الباحثة عن دور فهي تعطي يوميا شهادة حسن سلوك لواشنطن لكي تمنحها الاخيرة دور الشرطي في المنطقة وهذا ما يحلم به الرئيس الايراني رافسنجاني واميرها .. مستعجلة في ذلك لانها تريد المزيد من التنازلات .

اثر اصطدام ناقلة نفط مع سفينة

الاف الاطنان من النفط تلوث بحر ايجة

اثينا ـ ٤ ـ واع : تسربت الاف الاطنان من النفط الخام الى مياه بحر ايجة امس اثر اصطدام وقع بين ناقلة نفط وسفينة شحن على مسافة ١٧ ميلا بحريا الى الجنوب الشرقي من جزيرة سكيروس اليونانية .

وذكرت الانباء الواردة من اليونان ان عدة حرائق صغيرة شبت في الناقلة والسفينة المسجلتين لدى مجموعة الدول المستقلة لكنه تم اخماد هذه الحرائق بسرعة ولم ترد انباء عن وقوع اصابات .

واشارت الانباء الى انتشار النفط الخام في بقعة واسعة في بحر ايجة .

بعد انفصالها عن زوجها وينى مانديلا تنتخب لمنصب رفيع في المؤتمر الوطني الافريقي

جوهانسبورغ ـ ٤ ـ اف : ذكر تلفاز جنوب افريقيا ان ويني مانديلا انتخبت مجددا امس رئيسة لقسم الانشطة الاجتماعية للمؤتمر الوطني الافريقي

واوضح التلفاز ان زوجة نلسون مانديلا المنفصلة عن زوجها اعيد انتخابها رئيسة لدائرة وسط منطقة جنوب افريقيا الصناعية في جوهانسبورغ .

وكانت ويني التي تواجه تهما جديدة بخصوص دورها في احداث العنف التي قتل خلالها مناضلون سود سنة ١٩٨٩ قد استقالت من هذا المنصب في ١٦ نيسان الماضي لتفادي تضرر المؤتمر الوطني الافريقي من هذه الاتهامات .

الاميركيون يغادرون سيراليون

واشنطن ـ ٤ ـ واع . بدات السلطات الاميركية امس في اقامة جسر جوي لنقل الرعايا الاميركيين من فريتاون عقب الانقلاب الذي وقع يوم الاربعاء الماضي واطاح بحكومة الرئيس جوزيف مومو .

ونقلت اذاعة صوت اميركا مساء امس عن متحدث عسكري اميركي في مدينة شتوتغارت الالمانية قوله ان طائرات نقل وصلت الى فريتاون عاصمة سيراليون لنقل الاميركيين والاجانب الى المانيا .



الرئيس القائد يتفقد الجبهة برفقة الشهيد عدنان



في الذكرى الثالثة لرحيله

رحلة حب ووفاء مع الشهيد عدنان خير الله

بقلم : علي خيون

.. كلما ابتعد ذلك اليوم الذي فجعنا فيه برحيل الفريق اول الركن عدنان خير الله رحمه الله ، كلما تغلب منطق العقل عندنا على حماسة العاطفة . فتاملنا تجربة الرجل الكبيرة ، بشيء من الدقة والامعان ، مستخلصين الحكمة البارزة من سيرته ، والاثر .دائم الذكر من صفاته .

في البدء ، وبعد اسابيع على رحيله ، طالبني عدد كبير من الاصدقاء والاحبة ، ان اكتب عن الرفيق العزيز (عدنان خير الله) ، فخشيت ان اخط عنه سطورا بدم قلبي وقلوب اهله واحبته التي مافتئت تنزف لرحيله ، خشيت ان تبتل الاوراق بدموع العين فاكتب رثاء عابرا بدلا من ان اكتب شيئا مفيدا للوطن والامة واجيالها القادمة .

ثم حين صدر كتاب لمؤلف اخر جمع فيه صاحبه ـ تسوقه نية طيبة ـ كل ما ادلى به اصدقاء الفقيد من انطباعات عنه مع بعض المراثي الحزينة ، وجدت ان من واجبي والحالة هذه ، ان اكتب عن العسكري البارز والبعثي الملتزم والفارس الذي تخرج في مدرسة صدام حسين الفكرية والنضالية ، كتابا هو الى « فن السيرة » اقرب من التجميع والرثاء والانطباعات العابرة وهكذا شرعت بكتابة (عدنان خير الله يتحدث) الذي صدر عام ١٩٩١ .

كنت استهدف في ذلك كله ، ان يقرا الكتاب على نطاق واسع ، في الداخل والخارج ، وقد حدث ذلك بالفعل ، لابين من خلاله ، بصيغة البحث الجاد ، وانا شاهد الاثبات القريب من الفقيد ، بحكم عملي معه لسنوات طوال ، ان ابين في محاور معلومة ، صلة الشهيد عدنان المتينة والممتدة الى مرحلة الطفولة مع رفيق عمره ودربه المناضل صدام حسين من خلال ماحدثني عنه الفقيد تحديدا وحصرا . ثم ان ابين لماذا نكتب عن (عدنان خير الله) وماهي ميزات الرجل الذي نريد ايصالها الى قارىء الكتاب ، وبالطبع فان « فن السيرة » فن قائم بذاته ، ومعروف في الوطن العربي والعالم . وهو فن يعتمد اما على كتابة الشخص لمذكراته بنفسه ، او من يكتبها عنه ممن يعرف الكثير عن حياته .

ويضيف الدكتور احسان عباس في كتابه « فن السيرة » من يكتب سيرة غيره فانه لابد ان يكون موضوعيا يلمح بسرعة ويفهم باحكام ويلم بالحقائق ويحكم عليها ويمزجها مزجا متعادلا منسجما ويصيغها باسلوبه . وان يقف موقف الشاهد لا القاضي اما من يكتب سيرته الذاتية بقلمه فيصفه بانه ذاتي قبل كل شيء ينظر الى نفسه ويسلط اضواء النقد ودقة الملاحظة على شخصيته .

ولقد حاولت وانا اكتب سيرة حياة الرفيق (عدنان خير الله) رحمه الله ، ان اكون بالمواصفات التي حددها الدكتور احسان عباس ، بحيث استطيع قدر الامكان ان استخرج القيمة التاريخية في قصة ، الشهيد عدنان ، رفيقا للقائد صدام حسين ورجلا من رجاله وقائدا عسكريا ومناضلا في حزب البعث العربي الاشتراكي وانسانا طيبا قبل هذا وذاك .

وساعدني في ذلك ، انني كنت اسجل ـ مادمت في حضرته ـ كل مايذكره في حديث خاص او عام عن القائد صدام حسين او عن تاريخهما معا ، على الرغم من انه كان قليل الكلام ، ولايجهر باشياء كثيرة ، لان نفسه منذ الصغر طبعت في ما يبدو على الهدوء والاتزان واتجنبت الى الكياسة والرزانة .

وليس سرا ولامبالغة ، تلك الاخلاق الرفيعة التي لمستها في شخصيته بوصفي احد العاملين معه ، فلقد تعرفت اليه اول مرة قبل ان اعمل الى جانبه ، في نيسان عام ١٩٧٨ في مناسبة تنظيمية حزبية ، وفوجئت بانه قرا بعض ما انشر في الصحف ، وودعته ذلك اليوم وقد ترك اثرا عميقا في نفسي كان يده وهي تصافحني في ذلك المساء الربيعي الجميل ، ماتزال تشد على يدي الى اليوم ، وكلماته تتردد ملء اذني حتى هذه اللحظة وهو يقول لي بهدوئه المعتاد وتواضعه الجم :

ـ « شلونك رفيق علي ؟ ! »

وبعد اعوام ، حين اختارني الى جانبه ، كان حديثنا قد طال وامتد عن العراق ومستقبله ، وعن جهد القائد المبدع صدام حسين وايمانه العميق بحتمية النصر .

ظلت صورة (عدنان خير الله) هي .. هي تنطبع في عمق مخيلتي ، ولذلك فان اول شيء فعلته ، حين بدات عملي معه ، هو ان اسجل انطباعاتي عنه يوميا في دفتر صغيرة احملها معي ، ثم احاول كلما سنحت الفرصة ، ان افتح معه حوارات شتى كي استوعب تجربته واغدو قريبا من ذاته ، وبلا مبالغة ، كانت الاعوام التي قضيتها الى جانبه ، من اخصب الاعوام عطاء في الفكر وفي الادب ، كان يسالني ماذا اكتب ، ثم يطالع ما انشر حتى وان كان قصة قصيرة ، على الرغم من ان تلك الاعوام ، كانت اعوام حرب ساخنة مستمرة ، امضيناها ـ في الغالب ـ في جبهات القتال كلما تطلب الامر حضوره في الميدان .

وكان جهد القيادة والاشراف الميداني ـ يومذاك ـ يتركز على :

١ ـ القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين .

٢ ـ نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خير الله .

٣ ـ القيادة العامة للقوات المسلحة .

وكثيرا ما كان يحدث التداخل الطبيعي بين الادوار فدور القائد العام يتواصل بالتنفيذ مع دور نائب القائد العام ودورهما معا يتداخل مع دور القيادة العامة في عمل يومي دؤوب .

وكانت العمليات الحربية ، قد تزايدت بدءا من عام ١٩٨٢ ، مقابل ازدياد العراق بالثقة بالنصر حيث كان الرئيس القائد صدام حسين يضمن معادلة النصر بادارة المعركة ادارة مباشرة ويسعى واثقا الى وضع نهاية للحرب بانتصار العراق ، بينما كان نائب القائد العام وزير الدفاع يترجم تلك الى الوجود الميداني ومتابعة الخطوط الامامية ، وكان هو الاخر في غاية الثقة بان النصر ات لاريب فيه .

واستمرت المعارك الضارية طوال عامي ٨٣ و ١٩٨٤ في تتابع مضن كان نائب القائد العام فيها حاضرا ، فما ان يتسلم المعلومات الاولية عن الشروع بهجوم العدو ، حتى تقله طائرته السمتية ويكون في ارض المعركة ولا يتركها ويعود حتى ينجلي غبار المعارك تماما .

القائد صدام حسين :

عدنان خيرالله اعرفه كمناضل شجاع واعرفه من موقعه الحالي كضابط ايضا ، انه شجاع وانه صبور جدا في المعارك ولديه طاقة تحمل عالية واهم من كل هذه الصفات الصفة التي تعرفونه بها كاعضاء قيادة انه امين وعميق في ايمانه بالمبادىء التي نؤمن بها .

عدنان خيرالله :

كنت ارسم لنفسي دورا ان اكون اخا درب رفيقي الكبير وذراعه اليمنى وكنت اتحين اللحظة التي اقف فيها الى جانب اخي الكبير ..



الشهيد عدنان يتحدث عن القائد والثورة

وشهد عام ١٩٨٥ معركة هور الحويزة الثانية المسماة (تاج المعارك) والتي كثيرا ما سمعت نائب القائد العام رحمه الله يتحدث عنها لضيوفه باعتزاز كبير ، ذلك لانها كانت من المعارك الفاصلة التي اثبت فيها الجيش العراقي امكانية هائلة في الدفاع المنظم عن العراق .

كان عدنان خير الله في هذه المعارك هو القائد الميداني المباشر والفعلي ، حيث مكث طوال ايام المعارك في المقر المتقدم ، وتمكن بطائرته السمتية الخاصة ان ينتشل عددا من الجرحى من الارض الحرام . وكانت المعركة قد بدات في الساعة العاشرة والنصف من ليلة ١١ / ١٢ اذار عام ١٩٨٥ حينما دفعت ايران بقواتها الى الحافات الغربية لهور الحويزة وحاولت قطعاتها توسيع نقاط العبور التي كانت موجودة عليها ولكن قطعات الجيش العراقي تمكنت من تطهير المناطق التي احتلتها القطعات الايرانية بفضل القيادة الشجاعة للفقيد مما اكده البيان رقم (١٧٧٥) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة يوم ١٨ اذار ١٩٨٥ حين اشار في احدى فقراته « ايها العراقيون الاباة ، ان الامانة لتملي علينا ، وفي هذه الساعات المباركة ، ان نؤكد الحقائق للتاريخ والاجيال وان نسجل لابطال المعركة شجاعتهم وحكمتهم ومسعاهم فلقد قاد المعركة ميدانيا واشرف عليها الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع » .

وفي اوراقي القديمة ، سجلت ان السيد الوزير طلب مني يوم ١٥ / ١ / ١٩٨٦ تصريحا لاحد مسؤولي النظام الايراني ، قرا التصريح ثم وضع تحليلا سريعا للتصريح ، ثم طلب مني استنتاجاته التي تحدث بها يوم ٤ / ١٢ / ١٩٨٥ عند زيارته الى قاطع البصرة ، وقرر في اليوم التالي ١٦ / ١ / ١٩٨٦ القيام بجولة شملت قواطع عمليات شرق البصرة وشرق ميسان وقاطع عمليات شط العرب وامتدت على مدى يومين ، نبه فيها السيد الوزير الى الاحتمالات القائمة لان تكون ايران قد خططت لعمل عسكري في قاطع الفيلق السابع واكد ضرورة التحسب وتجنب الاهمال

ولم يمض سوى عشرين يوما على تلك الاستنتاجات حتى شرعت ايران بهجومها الواسع على الفاو في ٩ شباط ١٩٨٦ .

ولاسم (الفاو) وقع مختلف على النفس ، ما ان يخطر اسمها على ذاكرتي ، ما ان المحه مخطوطا على لوح او ورقة ، حتى يخطر (عدنان خير الله) امامي ، في ابتسامة رائعة ، وثقة عالية بالله والقائد والشعب والنفس .

كان عدنان خير الله يقول لمن معه

ـ الفاو لن تضيع وعام ١٩١٤ ليس كما هو عام ١٩٨٦ ، حتى وان جاءوا بنصيحة من (ابو ناجي) يقصد من البريطانيين

وكان نائب القائد العام ، متالقا يوم ٢٦ اذار عام ١٩٨٦ ، موعد انعقاد المؤتمر الصحفي العالمي الذي اداره في البصرة ، وكان من بين المؤشرات التي تناقلتها وسائل الاعلام في حينه ، والتي غدت استقراء صحيحا وواقعيا لمجريات الحرب ، قول سيادته للصحفيين

ـ « ربما تسالونني عن الوقت المحتمل لاخراجهم من الفاو ، لكنني لااستطيع ان التزم امامكم بوقت معين ، والذي استطيع ان اؤكده اننا سنخرجهم من اراضينا ، وموضوع الوقت هو موضوع نسبي يتعلق باستحضاراتنا ، فنحن نريد ان نسترجع ارضنا باقل الخسائر ، ولاجل ان نخرج باقل الخسائر علينا ان نهيء الاستحضارات المهمة لمثل هذا المكان » .

ويجيء عام ١٩٨٧ ، فنتوقف في سفر قادسية صدام المجيدة عند معركة فاصلة وكبيرة هي معركة « الحصاد الاكبر » والتي اشرف عليها عدنان خير الله فاستحق التكريم والتقدير ، فمعارك الحصاد الاكبر في ٨ / ١٢ / ١٩٨٧ كما يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين ، كسرت ظهر العدوان وسنحتفل جميعا بالنصر .

جاء ذلك في حديث سيادته في ١ شباط ١٩٨٧ اثناء تقليده نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن

النوع العسكري وخمسة انواط شجاعة .

وقال في حقه كلمة جميلة ومؤثرة جاء فيها

ـ « الان نمنح الرفيق وزير الدفاع وسام الرافدين [illegible] الملاك ، وانما باستحقاقه لدوره في خدمة العراق وطننا [illegible] الشجاعة يمنح قديما وحديثا عن العمل [illegible] فبموجب التقليد الذي اوجدناه في القيادة العامة [illegible] نمنح نوط الشجاعة الا مرة واحدة ، كل واحد من [illegible] للقوات المسلحة نوط شجاعة اثر احدى المعارك [illegible] ويدير كل او اغلب المعارك الكبيرة التي تحصل في [illegible] اعرفه معرفة شخصية ، واعرفه قبل ان يصير ضابطا في [illegible] كمناضل شجاع واعرفه من موقعه الحالي كضابط ايضا [illegible] صبور جدا في المعارك ، ولديه طاقة تحمل عالية واهم من كل هذه الصفات الصفة التي تعرفونه بها كاعضاء قيادة ، انه امين وعميق في ايمانه بالمبادىء التي نؤمن بها ، واقصد بالمبادىء [illegible] ومبادىء الامة العربية على المستوى القومي .

وعقب السيد نائب القائد العام على كلمة السيد الرئيس القائد [illegible]

ـ « كم تمنينا سيدي الرئيس القائد وتمنيت شخصيا [illegible] الطفولة عندما كنا نتحدث ونتجاذب اطراف الحديث عن [illegible] الامة واحلامنا ، كنت ارسم لنفسي دورا ان اكون اخا درب رفيقي الكبير وذراعه اليمنى ، وكنت اتحين اللحظة التي [illegible] الى جانب اخي الكبير .. والحمد لله سيدي الرئيس ان اقف الى جانبك [illegible] القيادة من حيث يسمح لي موقعي لان اؤدي دورا [illegible] العراق العظيم » .

ثم اضاف

ـ « ان كلمة طيبة من لدن سيادتك [illegible] كريمة ، وشهادة يحق بها لعني والحمرة [illegible] يعيشوا بها بشرف امام العراقيين وابناء العرب

تلك هي القيم النبيلة التي يؤمن بها عدنان خير الله [illegible] منه ، ان نتمنى على الدوام ان يكون له دور [illegible] العام فتستظل بظلال القائد الكبير الشجاع [illegible] ماتشعر انه محل فخر واعتزاز لك ولاولادك [illegible] النضال الذي تخوضه من اجل المبادىء [illegible]

★ ★ ★

وبعد ، فمازال (عدنان خير الله) في الذاكرة ، [illegible] على اعصاب الكاتب مرهف الاحاسيس في [illegible] لغيابه ، جاءت صورته في شبكة الحدث [illegible] وحيدا في البيداء عن احبته وجنوده واهله

ولم تكن صدمتي بغيابه ، لتقل عن صدمة اهله [illegible] نبلغ جميعا مبلغ الحزن الذي اصابه برفيق عمره صدام حسين

فلقد كان عدنان في نظره ـ وفقا لما اعرف ـ رجلا [illegible] الحضور ، امينا مخلصا شديد [illegible] الامانة واذا وعد انجز موعد

ويبقى العزاء في غياب ، قمر ، عدنان [illegible] القوية الساطعة التي تركها فينا ، امثلة [illegible] والشجاعة والتي سنظل بحاجة ماسة اليها [illegible] القادمة .

فما احوجنا الى تمثل تلك النقاط [illegible] حياته والتي تتالق في المقدمة منها [illegible]

رحم الله (ابا علي) ، واسكنه فسيح جناته وجمعنا [illegible] كريم في عليين

● نريد ان نسترجع ارضنا في [illegible] باقل الخسائر ولاجل ذلك علينا ان نهيء الاستحضارات المهمة لمثل هذا المكان .



الفاو لن تضيع وعام ١٩١٤ ليس كما هو عام ١٩٨٦

في معركة هور الحويزة عدنان خير الله ينتشل بطائرته السمتية عددا من الجرحى

الفقيد في مؤتمر صحفي والى جانبه الاستاذ [illegible]

في ذكرى استشهاد الرفيق عدنان خير الله

الرفيق كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري للحزب :

كان الشهيد خير مثال للرجولة والبطولة ونموذجا في حب العسكرية والتحلي بفضائلها

فقدت قواتنا المسلحة البطلة وشعبنا العظيم احد ابنائها البررة وعلما من اعلامها في القيادة العسكرية انه الشهيد البطل الفريق اول الركن عدنان خير الله الذي استشهد وهو يؤدي واجبه العسكري . لقد كان الشهيد البطل مثالا رائعا في الالتزام العسكري ودماثة الخلق ورفيق الدرب الطويل للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

«الثورة» التقت بالرفيق كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق نائب مسؤول المكتب العسكري للحزب واحد رفاق الشهيد في المكتب العسكري والقوات المسلحة والمسيرة النضالية للحزب في سنوات النضال والثورة .

لقد كان الرفيق الشهيد مثالا للخلق والالتزام العسكري والبعثي فكيف عرفه رفاقه في القيادة .

يجيب الرفيق عضو قيادة قطر العراق نائب مسؤول المكتب العسكري .

عرفنا الشهيد البطل عدنان خيرالله قائدا عسكريا فذا من خيرة القادة الميامين الذين انجبتهم الامة العربية في تاريخها المعاصر .

فهو الفارس المؤمن بمبادىء الثورة العربية فكرا وسلوكا وقيما واخلاقا . حمل هموم الشعب والوطن والامة منذ ريعان شبابه يوم كان برتبة ملازم في جيشنا الباسل . خبرته معارك البعث ضد اعداء الوطن يوم اعتلى صهوة دبابته صبيحة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ ليخوض غمار الثورة الشعبية مع رفاق العقيدة والسلاح باقتحام ثوري شجاع لمبنى وزارة الدفاع لينك اوكار الديكتاتورية والشعوبية المنحرفة وينقض اسدا متمنطقا بسلاح الحق والايمان كما الاجداد العرب العظام من مجاهدي الامة حاملا روحه على كفه مدافعا ومجاهدا ومضحيا عن حرية الوطن والامة وعزة الشعب وكرامته .

ويضيف . ومازلت اتذكر جيدا صولاته الرجولية وحماسته الوطنية وشجاعته الاقتحامية في ذلك اليوم المشرق من ضحى ثورة ١٤ رمضان الجبارة وهو يصول ويجول في ميدان الجهاد بين وزارة الدفاع ومعسكر الرشيد يطارد فلول الشعوبية المنهارة . مقاتلا اعداء الوطن غير هياب بالموت ولا وجل ولامتردد .

وبعد اغتيال الثورة لم يهدا له بال ولم يستكن ولم ييأس برغم ظروف القهر والحرمان والمطاردة والتعسف اذ صعب عليه ان يرى الجواسيس والعملاء والمريبين يسرحون ويمرحون في طول البلاد وعرضها والشعب العظيم وقادته المناضلون في المعتقلات والسجون في اجواء الظلم والجور والتسلط . اذ عاد الى ساحة النضال والجهاد بصلابة وايمان اشد وثبات اكثر ليصطف في عناق ثوري الى جانب رفيقه واخيه وحبيبه وقائده المقدام صدام حسين حفظه الله لتفجير ثورة البعث العملاقة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة هذه سيرة المجاهد والشهيد الخالد ابي علي والحمزة في مرحلة ماقبل الثورة .

وعن الدور الذي قام به الرفيق الشهيد عدنان خيرالله الى جانب الرئيس القائد صدام حسين في بناء القوات المسلحة العراقية البطلة قال الرفيق نائب امين سر المكتب العسكري للحزب

لقد كان الشهيد عدنان خيرالله مثالا للرجولة والشهامة والبطولة ونموذجا متفردا بين القادة الميادين في حب العسكرية والتحلي بفضائلها الجهادية والتمسك والالتزام بالضبط والنظام والطاعة العسكرية . وكان شعلة وهاجة متقدة في الذكاء والاقتدار وسعة الافق في الثقافة العسكرية والسياسية اذ استلهم من خصال القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ومن سجاياه الثورية والانسانية وسلوكيته واخلاقيته مرتكزات مبدئية في الاخلاق البعثية اهلته بجدارة لتبوء المواقع القيادية في مسيرة الحزب والثورة فهو العضو القيادي في قطر العراق ونائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع لادارة المؤسسة العسكرية وقيادتها لتكون السيف اللامع في مواجهة اعداء الوطن والامة . كما وامتلك وهو في معية رفيقه واخيه وقائده المقدام صدام حسين مؤهلات ومواصفات قيادية ثرة في الميدانين الحزبي والعسكري في المرونة الذهنية للتكيف مع المواقف الصعبة والحرجة والمستجدة والقدرة الفنية لادارة المعارك البطولية والصراع ضد المعتدين الاثمين . واستقراء الاحداث والتنبؤ بالنتائج مقتديا بذلك بصفات القائد العظيم صدام حسين

وقد ارتقى الشهيد الراحل سلم المجد . ونال رضا الله باخلاصه ووفائه وتضحياته من اجل عزة شعبه وكرامته واحب القائد والشعب والامة بروحيته الجهادية في مقاتلة الاعداء وتحقيق النصر للوطن وللامة وبناء علاقات انسانية نموذجية في القوات المسلحة بين القادة والامرين والضباط والمراتب . مما كان له صدى في الاندفاع البطولي للمقاتلين الفرسان في مقاتلة الاعداء والحماسة الوطنية والاخلاقية في العمل والبناء والاعمار . والتسلح بالثقافة العقائدية والعسكرية لانها القاعدة الصلبة لبناء جيش عقائدي قوي مقتدر ومتفاعل مع الجماهير .

وعن حياة الرفيق عدنان خيرالله ومايقترن بها من ذكريات يقول نائب امين سر المكتب العسكري .

كان الشهيد البطل عدنان خيرالله رمزا من رموز الوطن والامة . وقائدا بعثيا مجاهدا (وجاهد في الله حق جهاده) صدق الله العظيم .

اجتمعت في شخصيته القيادة الناجحة والسلوك الخلقي والانساني والالتزام المبدئي . والكفاءة العسكرية والتجربة الميدانية والحضور القوي الدائم في جبهات القتال والنضال .

ونستذكر في يوم رحيله شهيدا الى رحاب الخالق العظيم . كل صفات الرجل المؤمن بالقيم الانسانية والاخلاق العربية الثورية . اذ كان قائدا عسكريا وسياسيا فذا في طروحاته الفكرية وحواراته العلمية وتحليلاته الصائبة لسير العمليات العسكرية في ميادين المنازلة ضد الاعداء في قادسية صدام المجيدة مثلما كان يؤشرها في اجتماعات القيادة . وادراكه لطبيعة الغدر الايراني ونياته الشريرة وكنا بحق نستلهم العبر والدروس والمعطيات الجهادية والنضالية الثرة من صميم افكاره وارائه في التنبؤ والاستنتاج عن طبيعة المعارك والتخطيط لما يتطلب من تعبئة عسكرية لمواجهة اعداء الله والتاريخ والانسانية مما يؤشر سعة افقه الفكري في الميدانين السياسي والعسكري المتسمة بالحكمة والوعي والحنكة والاقتدار .

وقد جسد بوجوده المستمر في جبهات القتال ولقائه بالمقاتلين الابطال الجوانب الانسانية في المبادىء والعقيدة العسكرية في الجهاد وهي سمات البعثي المناضل . كما نستذكر البعد الاخلاقي والانساني في حب الشهيد ابي الحمزة للمقاتلين الابطال في القوات المسلحة البطلة حرصه واصراره على الوجود المبكر في صبيحة اليوم الاول من ايام عيد الفطر بين رفاقه وابنائه في الوحدات العسكرية مهنئا ومباركا لهم العيد الا ان القدر لم يمهله لهذه الامنية الغالية وشاءت الارادة الربانية ان تختاره الى جوارها وفي رحابها شهيدا خالدا وتلك هي ارادة الله انه نعم المولى ونعم النصير (قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا) - صدق الله العظيم .

ويذكر الرفيق كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق في حديثه .

ان الشهيد الخالد ابا الحمزة كان بشجاعته وذكائه وخلقه الرفيع وتواضعه الجم مثار اعجاب ومحبة رفاقه الابطال في القوات المسلحة وفي تنظيمات الحزب العسكرية نهلوا من معين تجربته النضالية وصدقه ووفائه الكثير من المعاني والدلالات في تطوير قدراتهم القتالية والجهادية . الفكرية والابداعية . والاسترشاد في مسيرتهم العملية بمنطلقات (نظرية العمل البعثية) في الميدان العسكري كاختصاص وفي الميدان الحزبي العقائدي لترجمة توجيهات القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله في البناء العسكري والحزبي الى نسيج متفاعل حي .

ان رفاقه المجاهدين في تنظيمات المكتب العسكري يقسمون امام الله على انهم اوفياء للسير في الطريق الجهادي ذاته الذي اختاره الراحل الخالد . وحتى النصر الاكيد في ظل راية الله اكبر التي حمل لواءها القائد العظيم صدام حسين في ملحمة الفداء (ام المعارك) وسنبقى اوفياء لرسالة البعث والجهاد وحتى النصر المبين والحازم على الطغيان الاميركي الصهيوني الاطلسي باذن الله الواحد الاحد .

مجدا وخلودا للشهيد المجاهد ابي علي والحمزة ولروحه الطاهرة الرحمة الواسعة من الخالق العظيم

اجرى اللقاء

خضير عباس محمود

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة الذكرى السنوية لتسنم جلالته سلطاته الدستورية .

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله ..

رئيس جمهورية العراق .

تلقينا بالتقدير العميق تهنئتكم الاخوية الرقيقة في الذكرى السنوية لتسلمنا سلطاتنا الدستورية واذ نبعث اليكم بصدق الشكر وكل المحبة فاننا نسأل الله ان يحفظكم لكل مافيه خير وصلاح شعبكم وان يوفقنا جميعا لمواصلة حمل الامانة وبناء ... نرجو وطننا الكبير وامتنا الماجدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم

الحسين

القائد يتلقى مزيدا من التهاني بعيد ميلاده الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات وبطاقات التهاني بعيد ميلاد سيادته الميمون . فقد تلقى سيادته عددا كبيرا من البطاقات ورسائل التهنئة من اطفال وطلائع العراق عبروا فيها عن حبهم للقائد وفرحهم وابتهاجهم ومسرتهم بعيد ميلاده .. مبتهلين الى الله العلي القدير ان يحفظه ابا وقائدا للعراقيين ورمزا للعز والشموخ والاباء العربي .

كما تلقى السيد الرئيس القائد بطاقة تهنئة من المواطن المغربي نور السعيد جاء فيها : لمناسبة عيد ميلادكم السعيد اتقدم اليكم باحر التهاني واطيب الاماني .

وجاء في برقية المواطن الاوكراني ركوفسكي سيرجي .. اسمحوا لي ان اهنئكم بعيد ميلادكم متمنيا لكم صحة جيدة وعمرا مديدا .

وقال المواطن سيا بونو ماريوف من مقاطعة روسلوف في روسيا الاتحادية نهنئكم بعيد ميلادكم ونتمنى لكم ولاسرتكم الامل والايمان والحب ونجاحات باهرة وبحرا من الصداقة في كل العالم .

واعرب المواطن السويسري الدكتور ان . ار . فيج عن تهنئته الخالصة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة .

وجاء في برقية السيد ادوارد صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة :

بمناسبة عيد ميلاد سيادتكم يطيب لي ان اتقدم وباسم منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ونيابة عني بالتهاني واطيب الامنيات لكم وللشعب العراقي .

واعرب الدكتور محمد فرقان رئيس تحرير صحيفة (سك بيلكول سك) التي تصدر بالاوردية رئيس جبهة عموم اقلية الهند المسلمة ومنسق لجنة العمل لفلاح الامة عن تمنياته وتهانيه للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الميمون .

وجاء في برقية المنظمات الجماهيرية والاتحادات العربية الطلابية المشاركة في احتفال ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد في وارشو ان المناسبة تحيي فينا روح التحدي ومقارعة اعداء الامة العربية وانها مناسبة لتجدد تاييدنا لقيادتكم العربية المخلصة

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين تهنئة السيد يحيى علي الاميري عن الجالية العربية في بارغواي - وجاء في برقيته :

عندما اختارت العناية الالهية سيادتكم لتكون في ارض العراق كمدافع عن الامة العربية اضحت روحكم وقوة قلبكم لكي تتمكن من الفوز على العقبات الكثيرة التي تواجهونها

كما جاء في برقية المواطن العربي الفلسطيني الدكتور محمد جرار التي بعثها من بكين الى سيادته .

انه لمن دواعي العزة والسرور ان اكتب اليكم يا قائد العرب مهنئا بيوم مولدكم وفقكم الله لما فيه خير الامة العربية التي وهبتم حياتكم فداء لها وقاومتم في سبيلها كل قوى الغدر والطغيان والاثم والعدوان .

وقال السيد وليد علي عضو اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي فرع مادبا .

ان الثامن والعشرين من نيسان كان يوما فريدا وعظيما وخالدا في قلوب الملايين من عرب الامة الشرفاء وهو حدث تاريخي يتجدد كل عام ونافذة

خلال حضوره المؤتمر العلمي ١٤ لطلبة الجامعات

السيد طه ياسين رمضان يدعو الى ضرورة معايشة الطلبة للظواهر الاجتماعية

كتب - جمعة سهيل :

نقل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركين في المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر لطلبة الجامعات الذي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة العراق .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية في كلمة له ان اكثر مايحرك الحقد والخوف في نفوس الاعداء المتربصين بالعراق ان يروا نظاما قوميا ثوريا وطنيا وشعبيا يقوده قائد من طراز خاص نذر نفسه لخدمة الشعب والدفاع عن مكتسباته وتلبية تطلعاته والذود عن الامة العربية حفاظا على سيادتها وكرامتها وحضارتها وتاريخها .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة في مداخلة له اثناء مناقشة البحوث على ضرورة معايشة الطلبة واطلاعهم على الظواهر الاجتماعية في المجتمع .. وذلك ضمن منهج سنوي مبرمج .

وطلب السيد طه ياسين رمضان ضرورة ان تتركز بحوث الطلبة على خلق البدائل المحلية التي تعوض عن الاجنبية التي شهدت شحة نتيجة الحصار الجائر .. وتحفيز الابداع لخلق شيء جديد .

بعد ذلك القى السيد فهد الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق كلمة اكد فيها ان المؤتمرات العلمية تمثل اروع الممارسات العلمية والتربوية التي ينفذها الاتحاد كونها جاءت بتوجيه الرئيس القائد .

وابدى الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ملاحظة على مناقشات الاساتذة للطلبة الباحثين حيث لاحظ انها اعلى من مستوى الطلبة وطلب عدم الدخول في مناقشة الطالب في تفاصيل علمية دقيقة غير قادر على الاجابة عليها

ويناقش المؤتمر على مدى يومين (١٥٠) بحثا متميزة في المواضيع الطبية والهندسية والانسانية والعلوم الصرف ليصار الى تسمية اربعة بحوث تفوز بالمرتبة الاولى .. وقد تم تاليف (٤) لجان متخصصة من عدد من اساتذة الجامعة لتقويم البحوث .

وقد حضر حفل افتتاح المؤتمر السيدان حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام وحكمة البزاز وزير التربية والرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات وجمهور من الطلبة .



ويلتقي بوفدين عماليين

من جانب اخر اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان تكالب القوى الاستعمارية والصهيونية على الامة العربية نابع من ادراك تلك القوى الشريرة لقوة هذه الامة وما تمتلكه من حضارات وثروات وعقول ثاقبة وارادة لاتلين تؤهلها لتكون قطبا مؤثرا في الساحة الدولية يسهم في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة والعالم .

وقال خلال استقباله وفدي عمال الجمهورية اليمنية والجمهورية الجزائرية المشاركين في المؤتمر العمالي العربي الرابع للتضامن مع العراق ان ابناء الامة العربية يزدادون تمسكا بعروبتهم وباهدافهم كلما اشتد تآمر المعتدين الطامعين للنيل من ثروات العرب وارادتهم الحرة .

وعبر اعضاء الوفدين عن اعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وما حققته للعراقيين والعرب من نصر وعز ومجد .

وحضر المقابلة السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق .

برعاية الرئيس القائد

افتتاح جسر كرمة علي الاول في البصرة

البصرة - من زحمن الجواري وسعدي علي السند :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح صباح امس جسر كرمة علي الاول الذي انجزت اعماره الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لافتتاح الجسر الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن .

وقال السيد وزير الصناعة والمعادن في كلمه له . ان هذا الانجاز الرائع الذي حققته ملاكات الشركة الهندسية يعد اضافة مهمة الى المآثر التي سطرها ويسطرها العراقيون منذ الشروع بحملة البناء والاعمار التي كانت بحق الهجوم المقابل والرد الحاسم على ذلك العدوان اللئيم .

ثم القى السيد صلاح يوسف مدير عام الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي كلمة اكد فيها ان تكليف اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي للطرق والجسور لشركتنا بتنفيذ العديد من الاعمال اثناء العدوان وما بعده تعزيز لقدرة شركتنا في الابداع وتجاوز الصعاب حيث ان العراقيين باتوا لايعرفون المستحيل وبالرغم من كون شركتنا متخصصة بتنفيذ المشاريع الصناعية ولم يسبق لها العمل بانشاء او تصليح طرق او جسور فقد باشرنا على بركة الله باعمار (٥) جسور رئيسية في البصرة جميعها تتميز بخصوصية وجود فتحات ملاحية فيها .

رئيس المجلس الوطني يستقبل رئيس اتحاد المحاسبين الجزائريين

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد محمودي كريم رئيس اتحاد الماليين والمحاسبين الجزائريين الذي يزور القطر حاليا .

واستعرض رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء ابعاد واهداف العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق وما خلفه من دمار شامل في المؤسسات والمرافق المدنية كافة وتاثير الحصار الاقتصادي الظالم الذي استهدف قتل وتجويع نساء وشيوخ واطفال العراق نتيجة نقص الغذاء والدواء .

وثمن السيد محمودي كريم رئيس اتحاد الماليين والمحاسبين الجزائريين الوقفة البطولية والجهادية للشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة العدوان الثلاثيني وافشال صفحاته المتمثلة بالحصار الاقتصادي الجائر .

تلاميذ الابتدائية يؤدون امتحاناتهم النهائية السبت

يتوجه يوم السبت القادم لاداء الامتحانات النهائية للمرحلة الابتدائية للصفوف غير المنتهية مليونان و ٥٦٥ الفا و ١١٦ تلميذا .

واعلن مصدر مسؤول في وزارة التربية لمندوب وكالة الانباء العراقية ان موعد الامتحانات النهائية للمرحلة الابتدائية للصفوف المنتهية (السادس) سيكون في العشرين من الشهر الجاري .

بامر الرئيس القائد

تخصيص ثلاثة ملايين دينار لدعم الخدمات الاساسية لابناء ذي قار

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص ثلاثة ملايين دينار لدعم الخدمات الاساسية والضرورية لابناء محافظة ذي قار .

اعلن ذلك لمراسلنا السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار وقال ان المبلغ المذكور ياتي تجسيدا لاهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعاية سيادته لابناء محافظة ذي قار انسجاما مع عطائهم في الدفاع عن الوطن واكد انه من اولى اهتمامات المحافظة لاستثمار المبلغ المذكور تحسين شبكات الماء للاحياء السكنية التي حددت حسب حاجتها وكثافتها السكانية الى جانب الخدمات البلدية .

وزير الدفاع يقلد مجموعة من عوائل الاكرمين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع مجموعة من عوائل الاكرم منا جميعا انواط الشجاعة تقديرا لموقفهم البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الدفاع عن الوطن وشرف الامة وكرامتها وعزتها في معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .

واقيم حفل بهذه المناسبة استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم بعدها قرئت سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الاكرم منا جميعا ثم تليت المراسيم الخاصة بمنح الاكرم منا جميعا انواط الشجاعة .

وحضر حفل التقليد الفريق اول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش والسادة معاونوه والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع والعميد الطيار مدير التوجيه المعنوي .

معهد اعداد المعلمين

يقيم احتفالية الميلاد

تواصلا مع افراح شعبنا بعيد ميلاد القائد الحبيب صدام حسين اقام معهد اعداد المعلمين / بغداد مهرجانا شعريا وخطابيا على قاعة ابن النفيس بحضور السيد مدير عام تربية بغداد الرصافة .

كما اقام المعهد بالمناسبة ذاتها معرضه الفني السنوي بحضور السيد خيري جابر مدير عام الاعداد والتدريب بوزارة التربية .. وضمت المعروضات نتاجات الطلبة المختلفة في الرسم والنحت والوسائل التعليمية والبوستر السياسي الذي عبر عن وقفة العراقيين بوجه الهجمة الامبريالية اللئيمة على قطرنا المناضل وانعكاسات ذلك على نتاجات طلبة المعهد الفنية ..

وزير الداخلية يشيد بدور رجال المرور

اشاد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية بالجهود المتميزة التي يبذلها رجال المرور من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

واكد السيد وزير الداخلية خلال لقائه امس باللواء طارق عبد لفتة مدير المرور العام وعدد من كبار ضباط المرور لمناسبة الاحتفال باسبوع المرور الثامن عشر ان رجال المرور يمثلون الوجه الحضاري للعراق العظيم من خلال التصرف الجيد واللائق واحترام المواطن العراقي الذي قدم اروع صور البطولة والجهاد للتصدي للعدوان الثلاثيني الغاشم ودوره المتميز في عملية الجهاد والبناء لاعادة اعمار مادمره الاشرار .

من جانب اخر دعا السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الى ضرورة الاسراع بانجاز المشاريع الخدمية التي تنهض بها محافظة بغداد في الوحدات الادارية التابعة لها وفقا للمواصفات المقررة والنوعية المطلوبة بما يؤمن تحقيق التقدم العمراني والخدمي لهذه الوحدات ولمواطنيها .

واكد السيد الوزير خلال لقائه بالسيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد اهمية انجاح حملة الاستزراع والحصاد للموسم الزراعي الحالي وبذل اقصى الجهود لزيادة المنتوج الزراعي كسرا للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا المناضل .

ودعا السيد وطبان ابراهيم الحسن الى الاخذ بمبدأ المناورة بالحاصدات الزراعية من منطقة الى اخرى حسب الحاجة مشيرا الى ضرورة تصليح الآليات العاطلة بالجهد الذاتي واعادة هذه الآليات الى العمل الخدمي والانتاجي واسهامها في رفع وتائرهما كما ونوعا .

وحضر الاجتماع السادة نائب محافظ بغداد ومعاونه ومدير عام التخطيط والمتابعة في وزارة الداخلية ورؤساء الاقسام في المحافظة .

وزير الزراعة والري لـ « الثورة »

استعدادات كبيرة للحصاد وموسم متميز بعطاء ثر لتربة العراق من الحنطة والشعير

كتب ياسر المتولي :

تجري في وزارة الزراعة والري الاستعدادات الكبيرة والمبكرة لاستقبال موسم الحصاد .

وقال السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري في حديث خاص لـ « الثورة » ان الموسم الحالي يتميز بعطاء ثر لتربة العراق الغنية من محصولي الحنطة والشعير المادتين الرئيستين في غذاء الشعب (خبز الكرامة) .

واشار الى ان الوزارة قامت بتامين اغلب المستلزمات المتاحة والخاصة بالحصاد كالادوات الاحتياطية للحاصدات الى جانب وضع جدول زمني لمناقلة الحاصدات بين المحافظات ووفق درجة الانبات والنضج واسبقية الحصاد .

وثمن السيد الوزير الجهود الخيرة التي تبذلها اللجنة المختصة بمتابعة حملات الحصاد .

ويذكر ان مجلس الوزراء قد اناط مهمة رئاسة لجنة الحصاد بالسيد وزير الزراعة والري ولجنة التسويق بالسيد وزير التجارة .

« الثورة » ترافق وزير الاسكان الى فايدة ونينوى

صيانة وتبليط ابنية وشوارع فايدة وافتتاح تقاطع سنجار

فايدة - حسين عمران

رافقت « الثورة » السيد محمود نياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير الى منطقة فايدة للاطلاع على طبيعة الاعمال الخدمية التي تقدم لاهالي فايدة .

وقال السيد محمود نياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير ان هذه الزيارة لمنطقة فايدة تاتي للاطلاع على الاعمال التي تقدمها شركات التحرير واشور وطارق التابعة للوزارة حيث تقوم شركة التحرير بحملة تبليط ساحتي الدخول والمغادرة للمجمع الكمركي اضافة الى تبليط الطرق الداخلية لمنطقة فايدة وبطول كيلو متر ونصف الكيلومتر . كما تقوم شركة اشور بتبليط طريق الموصل - فايدة بطول ٢٧ كم وبكلفة ١٫٣٠٠ مليون دينار .

واضاف السيد الوزير اما في ما يخص الابنية الخدمية في منطقة فايدة فقد كلفت شركة طارق للمقاولات بمهمة صيانة وترميم ١٢ بناية تضم مصرف الرشيد والمرور والاتصالات والبريد والاحوال المدنية ومركز الشرطة .

بعد ذلك رافقت « الثورة » السيد محمود نياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير الى محافظة نينوى لافتتاح تقاطع باب سنجار الذي نفذته شركة اشور للمقاولات .

وقال السيد الوزير ان هذا التقاطع ذو اهمية خاصة حيث انه يسهل انسيابية المرور في المحافظة اذ ان التقاطع يتكون من اربعة جسور ونفق وهو يربط مقتربي جسر القادسية بجسر صدام وقد بلغت الكلفة الكلية للمشروع بحدود ٩ ملايين دينار .

وقال المهندس عقيل الانصاري رئيس شركة اشور للمقاولات : ان هذا التقاطع يعد من التقاطعات المهمة في المحافظة وهو يتكون من نفق رئيسي بطول (١٥٤٠) م وبعرض (٢٧٫٥) م للذهاب والاياب اضافة الى انشاء شبكة مجاري بطول ستة الاف متر ومحطة ضخ للمياه وجدران ساندة على جانبي النفق

بعد ذلك ازاح السيد محمود نياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير الستار عن جداريتين للقائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين زينت الاولى مدخل تقاطع باب سنجار ونفذت من قبل شركة اشور للمقاولات فيما زينت الثانية ساحة فندق نينوى اوبروي ونفذتها شركة التحرير للمقاولات .

تصوير : موفق عقراوي

مسيرة الية في اول يوم من اسبوع المرور

كتب : نعيم حسين

بدأت فعاليات اسبوع المرور الثامن عشر امس بوضع اكليل من الزهور على نصب الشهيد من قبل السيد مدير المرور العام .

بعد ذلك جرى حفل استقبال لتقديم التهاني بالاسبوع في مقر المديرية فيما انطلقت عصر امس مسيرة راجلة من ساحة التحرير ضمت فصائل من الطلائع والشباب ومسيرة الية لسيارات المرور والشرطة والدفاع المدني واصدقاء المرور حياها عند انطلاقها السيد يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية الامني والسيد مدير المرور العام وجمع حاشد من المواطنين .

وقدمت خلال المسيرة فعاليات فنية لمدرستي بلاط الشهداء ودجلة تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبحب الشعب لسيادته مع ارشادات مرورية بالمناسبة .

ووجه السيد مدير المرور العام خلال اليوم الاول من اسبوع المرور بتوجيه المخالفين لانظمة المرور وارشادهم وتقديم كيس حلوى وزهرة جميلة للمخالف باسم رجال المرور .

اتصال هاتفي مباشر بين بابل والنجف

علمت « الثورة » ان الاتصال الهاتفي المباشر قد تم تامينه بين بابل والنجف من خلال ٢٤ قناة هاتفية .

اعلن ذلك السيد فاضل جاسم عبد مدير دائرة هاتف النجف واضاف بامكان المواطنين الاتصال بين المحافظتين بشكل مباشر .

في اختتام اعمال المؤتمر الخامس لنقابات عمال البريد العرب

انتخاب العراق رئيسا للمجلس التنفيذي والامانة العامة للاتحاد

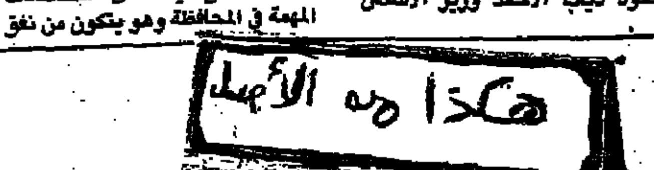
كتب - عبدالواحد جرجان :

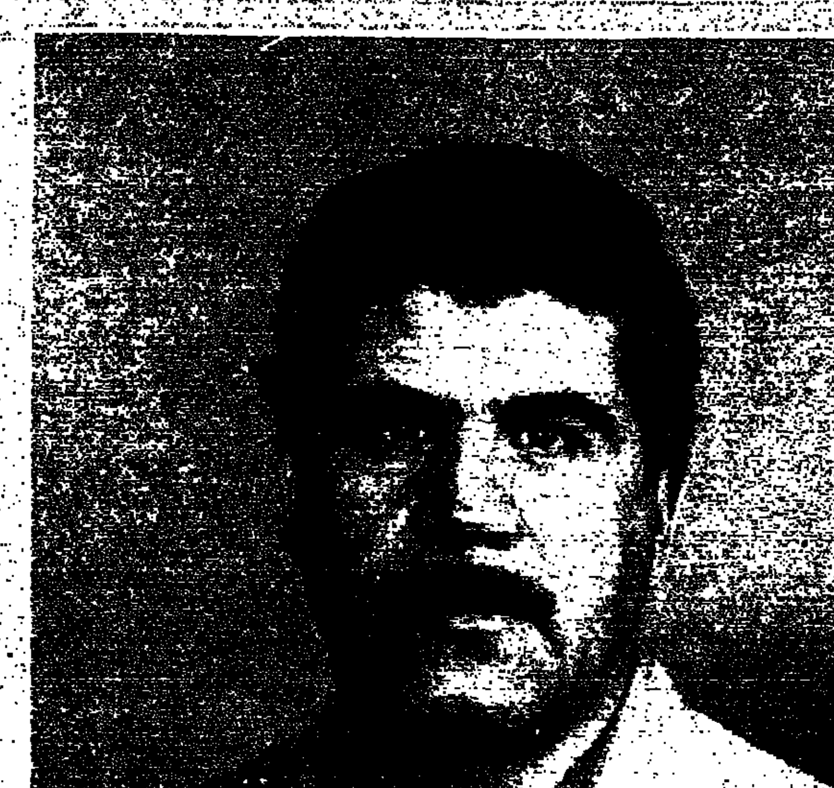
انتخب العراق رئيسا للمجلس التنفيذي والامانة العامة للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف وسمي المجلس السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال رئيسا للمجلس المركزي للاتحاد والسيد فالح حسن حميد من العراق امينا عاما له فيما تم انتخاب فلسطين وموريتانيا نائبين للرئيس والقطر فلسطين والجماهيرية الليبية والجزائر وتونس والاردن واليمن امناء مساعدين للامانة العامة للاتحاد .

جاء ذلك خلال الجلسة الثالثة التي عقدها المؤتمر الخامس للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف الذي انعقد تحت شعار - البريديون العرب كلمة واحدة لمواجهة المؤامرات الاميركية الصهيونية على الامة العربية .

واقر المؤتمر اعفاء منظمتي فلسطين وارتريا من الاشتراكات السنوية للاتحاد بسبب ظروفهما الخاصة والتاكيد على اقرار يوم ٣٠ اذار يوم الارض في فلسطين وقيام العمال العرب بالتوقف عن العمل لمدة ساعة احتجاجا على ممارسات الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المناضل .

كما اوصى برفع القدرة النضالية للعمل النقابي للعمال وتعزيز روح العمل الجماعي والابتعاد عن اساليب العمل الفردي وتوسيع الديمقراطية لجميع انشطة الاتحاد وهيئاته ومنظماته





الشهيـــد عدنان خيرالله .. جندي في الامام

قرأ تاريخ القادة والشعوب فلم يجد مثل مدرسة صدام حسين ولامثل صدام حسين قائدا في الامام

كتب : علي عودة حافظ

تكمن القيادة ، بمفهومها العسكري في دورها المسؤول ، فهي (مسؤولية تناط بشخص لغرض توجيه وتنسيق فعاليات القوات العسكرية والسيطرة عليها) ، وهكذا هي في مدرسة صدام حسين مسؤولية سطرت لها مبادىء قبل ان تكون منصبا او وجاهة ، وهكذا ، ايضا كانت مسؤولية قيادة بطل القادسية عدنان خيرالله الذي وصفه القائد صدام حسين انه كان (واحدا من ابرز قادة القادسية وبيرقا من اعلى البيارق وسيفا لم تثلمه الملمات واخلاقا ومعاني قل نظيرها) .

كان الشهيد بطل المسؤولية في السلام والحرب ، لا انسانها فحسب . وكلما نتذكره نستحضر مبادىء المسؤولية التي تحلى بها حتى وسعت الارض والعراقيين . ولكنه لايرى طموح مسؤوليته الا بكونه جنديا مناضلا .. (ما انا الا جندي مناضل) . اذ لايغادر مسؤوليته في الجندية والنضال ، ومعه طموح القدوة الاخيار الذين تزحف اليهم مروءات الرجال ، وفضائلهم من دون ان تهتز شعرة واحدة عن جنديته المناضلة .. بل عن مسؤوليته التي تستبعد كونه رجل حكم . (انا لست رجل حكم وانما انا احد المناضلين ، انا ظل صدام وساعده الايمن ، ويشرفني انني رافقته منذ كان عمري ست سنين فاصبحت ظله . وتعلمت منه لانه المدرسة) . فهو ، اذاً جندي مناضل في مدرسة صدام حسين . وطموحه ان تظل مسؤوليته مقتصرة على ذلك ، اينما يحل ، وفي كل زمن .

ولم تأت مسؤوليته عن فراغ بل كانت صفاته القيادية فيها مستودعا انسانيا غزيرا بالمواهب المتكاملة . تعززها صفات الجندي المناضل بكل ماتتطلبه من مزايا وقدرات . ويلخصها قائد مدرسته انه (شجاع وصبور جدا في المعارك ، ولديه طاقة تحمل عالية ، واهم كل هذه الصفات العفة . التي تعرفونها ، انه عميق وعميق جدا في ايمانه بالمبادىء التي نؤمن بها) .

شجاعته لاتعرف الغضب ولا التراخي ، وصبره لايحتمل الاستكانة . وطاقته هي والمستحيل توأم واحد . ويمضي القائد صدام حسين في تعداد صفات اخرى له .. (انه الابن المنضبط والملتزم باوامر وتوجيهات القيادة على مستوى الحزب والدولة ، وفي ظروف السلم والحرب على السواء متمثلا لاخلاق الجندية الاصيلة ولاخلاق البعثيين الاصلاء ، مترفعا عن مغريات التزمت والتعصب ونظرتهما وتصرفهما الضار ، متفاعلا متعاونا مع اجهزة الدولة والحزب) . فكانت فضائل مسؤوليته مليئة بعمق معنوي واخلاقي وروحي ، تنشرها قبالة الجميع كلما سنحت لك فرصة تراه او تسمعه . وحتى في صمته الذي لايطوي فيه سرا بل ترتسم في وجهه الحكمة بما يفوق لو نطق .

ومنذ انتمائه للبعث العظيم حين دخل الكلية العسكرية في عام ١٩٥٨ ، كان يضع مسؤوليته امام ناظريه جنديا مناضلا .. وساعدا ايمن لقائده .. وظله . فانتمى مختارا للبعث والجيش ، وهما عائلة كبيرة لها عقيدة خاصة مولودة عن عقيدة المجتمع ، وذات خصوصية .. وحتى استشهاده في طريق عودته من سرسنك الى بغداد بالسمتية في ٥/٥/١٩٨٩ . كانت حياته مثقلة بطموح مسؤوليته في ان لايكون الا اخ مسيرة ورفيق درب ، وهو يشق حياته النضالية بكدح الاحداث وصراع التيارات واحتمال الصعاب بلا كلل . ولا غرو ان تعكس صفات القيادة التاريخية الملهمة للقائد صدام حسين على مسؤوليته . وطموحها بما تحفر فيها كل الفضائل وتجذر الايمان بالله وبالجماهير والمعايشة الحقيقية لها . والحضور الدائم في ادق مواقفها واخطرها ، مع قدرة عالية على الحسم بالراي والعمل بغير تجاوز على المنطق والحكمة وفي الزمان والمكان الملائمين . وقدراته العسكرية في فن الحرب ، وادارة دفتها بكل حلقاتها ، واستقراء الافاق المستقبلية بعقل منفتح ومرونة وصفاء ذهن ، وثقة مطلقة بالنفس والقدرة بغير الانقياد الى مواقف سريعة ، الى جانب صفات العفة والقدرة والفضائل الجهادية .

واذا كان عدنان خيرالله هذه صفاته النادرة في حياته فان قادسية صدام حسين وضعته حيثما تضع انموذج القوة التي لن تقهر ، وعلى ارض حية من الابداع والمعنويات والزخم القتالي . ولم يكونا القوة والارض كمرتكزي نصر ساحق ، بغير وسائل . ولذلك وجد الجندي المناضل سبيلا لاعداد الوسائل التي تمكنه من ان يجعل العراق سلحة قتل وتدمير لاعداء الامة ، وعلى حدودها البالغة الفا ومائتي كيلومتر . وان يمكن قواتنا المسلحة من دورها ، كقوة دفاع عن الامن القومي تهابها المنطقة بكثير من التقدير والاحترام ، ولن يكون مسرح الحرب عصيا على العدوان .

وكان تمعنه بالعلم العسكري يجدد في قرارة نفسه مبدأ مهما في فن الحرب .. هو القيادة في الامام . فلا تكاد تستخدم القوات المسلحة على كل مستوى الا بتقدم قيادتها امامها ممسكة بالقيادة والسيطرة والقدرة في الميدان الاصعب . يقول رحمه الله ان (مبدأ القادة في الامام ، كما يدعو اليه السيد الرئيس يوفر رؤية موضوعية افضل للمعركة بصورة مباشرة ومن غير وسائط) . ولذلك تراه دائم الحضور والتجوال في قواطع الجبهة حتى غدا اليفا معهم حين يحشد عوامل التفوق لصالحهم في ساحة المعركة الى النصر ، معا . ولن يكون النصر متحققا ان لم يكن ثمة تفوق يستحضر كل عوامل الاقتدار ..

ويحدق عدنان خير الله في صفحات التاريخ ، فلا يجد مثله الاعلى الا صدام حسين .. (فلم يكن يتحدث التاريخ عن مشاركة ستالين وديغول وتشرشل او روزفلت في عمليات ميدانية ، كما ان اي باحث لم يذكر ان جوكوف وفون ومنتغمري وبيتان او ماك آرثر قد اصدروا قرارات عسكرية تتعلق بها مصائر شعوبهم ثم تولوا بانفسهم مهمة الاشراف على تنفيذها الا ان صدام حسين بحكم قيادته الطبيعية للحزب وبحكم موقعه الدستوري ، كقائد عام للقوات المسلحة قد تولى ذلك حقا) . وبذلك اندفع عدنان خيرالله الى الامام يمارس مسؤوليته كجندي مناضل ، يربح المعركة تلو المعركة عندما يهيىء قائده ، وهو معه مستلزماتها الصحيحة قبل وقوعها ، وعندما تكون ادارتها صحيحة .

كان يشحذ همم المقاتلين وامريهم ، بكل مستوياتهم . ويعمل على تعيين الهدف لتحديد وسائل مجابهته . ويدرس الظروف الموضوعية المصاحبة للهدف ويطبق مبادىء الحرب في الخطط والتنفيذ ويعمل على استخدام اسلحة قواتنا بكامل كفاءتها ويعطي لحماسة المقاتلين ووعيهم وثقتهم بالقدرة الوطنية عزما . لقد كان حضوره حضورا عقليا ونفسيا وروحيا ساعة تشتد المنازلة وساعة تهدأ نيرانها .

وفي اغلب الاشتباكات مع ايران لايمكنك ان تجد عدنان خيرالله الا الجندي المناضل في الامام ينظم وسائلها في المعركة وفقا لسياقاتها المثلى ، وحيثما يكون لمقر القيادة العامة فعل الصدمة الاكبر الذي يربك اي فعل مقابل او محتمل . وحالما بدأت في ٤ ايلول ١٩٨٠ ثم انطلاق ارتال الظفر العراقي عبر محاور البر والجو في عمق ايران اختار عدنان خيرالله المحور الاصعب لطرفي النزال . ففي قاطع عمليات الجنوب ، وعندما كانت قواتنا المسلحة تسجل انتصاراتها على هيئة قفزات تعبوية باتجاه المحمرة وعبادان والاحواز اتخذ عدنان خيرالله مكانه في الامام مع جنده . وبما يفوق بالصلة الروحية منصبه كنائب قائد عام مهيئا من الوسائل للمنازلة في اطول حرب عسكرية ليس لها مثيل في تاريخ قواتنا المسلحة ولا في التاريخ العربي ، بل هي اطول منازلة في حرب نظامية بين دولتين بعد الحرب العالمية الثانية .

هنالك في الجنوب ، والحرب بدأت توا ، وقواتنا تهيىء لتاسيس رؤوس جسر في عبورها للكارون في طريق توغلها للعمق الايراني . لايمكن ان يتحدد مكان عدنان خيرالله بوقت او مكان او مستوى ، وحيثما تدعو الحاجة الى تجواله ليل نهار . ولذا كان من الضروري لقائد ما ان يستبق الظروف المناخية والطبيعية باستعداد ما تجنبا لهطول الامطار او درجات الحرارة او سقوط الثلج ، مثلا ، فان عدنان خيرالله ، كما شهدت زياراته من بعد يفاجىء تلك الظروف بحضور مباغت او خاطف متقيدا بالغاية من جولاته التي وضعها لحضوره في الجبهة .

فمثل هذا الحضور لابد منه لرؤية الاحداث من جوهرها ، مهما كان شكلها لكي يضعها في سياقها المتوازن ، كما هي ، بغير ان يقلل من وقعها او يبالغ في النظرة الى نتائجها .

ومن الجنوب ، وعلى امتداد اعوام الحرب ، وفصولها مابرح وجوده الميداني في الجبهة عونا للمقاتلين مؤازرا لمصاعبهم يشد من حماستهم ونخوتهم .. لا رقيب عليهم ولا ياخذ من دورهم شيئا ، وانما ملاذ يلجاون اليه لمعالجة موقف ما حتى غدا جزءا من المقاتلين وخطوطهم وعونهم القريب من قلوبهم ونفوسهم واسلحتهم . وقت الشدائد والملمات وعندما يحمى وطيس المعركة وعندما يفتر شواظها . ففي معارك الدروع الكبيرة ، مثل الخفاجية الاولى علم ١٩٨١ ، ولانه اختار الدروع صنفا مبكرا لجنديته المناضلة حيث التفوق بالنيران على صنوف اخرى ، مافتئ عدنان خيرالله يستخدم الدروع قتاليا باروع مستوى في التطويق والمناورة والنيران حتى باتت ايران تتجنب قتال الدروع وتنأى عنها الى ماسمي بالموجات البشرية واختيار اراض غير صالحة لحركة الدروع ، كاهداف عملياتية وتعبوية مثل الفاو بسبب خسارتها الباهظة في دروعها التي لم يعد ممكنا تعويضها .

وفي ١١ اذار ١٩٨٤ ، وفي ملحمة تاج المعارك على جانب هور الحويزة الغربي تجلت قدرات عدنان خيرالله قائدا مباشرا لعمليات التطويق من محاور البر بين دجلة والهور شمالا وجنوبا وفي منطقة ضيقة تمتد من القرنة الى العزير . وابدى جندي الكرامة عدنان خيرالله مهارته الحربية بطرد العدو من موطىء القدم الصعب الذي حل به وبتعاون الاسلحة والرجال وانهى مهماته المرسومة في غضون ايام سبعة بلياليها وسط دهشة لم يصدقها البعض .

وكانت ملحمة الحصاد الاكبر علم ١٩٨٧ التي ثلت شعارات ايران بعلم الحسم ، وتحشيدها مليونا من اوغادها لاحتلال العراق ميدان عدنان خيرالله المفضل الذي تقابل فيه جيشان وارادتان على رقعة جغرافية ممتدة بالامتار ، قريبة من المعبر رقم ١ لبحيرة الاسماك ومنطقة الشلامجة .

حتى كتب الله النصر لجنده على الارض العراقية .. عندها قال عدنان خيرالله : ذبحناهم سيدي .. وطردناهم شر طردة .

ولندع عدنان خيرالله نفسه يتحدث عن معركة المشاة تلك .. (بيننا وبين السدة الحدودية بحدود ١ كم وعلى طول الجبهة منطقة مغمورة بالمياه ، والمواقع التي كنا فيها هي امام الموضع الحالي فيما يزيد على ٥ ر. كم وتقترب في بعض الاحيان لتصل الى ٤٠٠ م ويصادف في اليوم الواحد ٤ هجمات ، ومنطقة الكر والفر بعمق ٥٠٠ م وتوجهت اليهم ٢٠٠٠ فوهة نارية في المكان عدا طيران الجيش وسلاح الجو ومن المدفعية والهاون باستثناء الدبابات) ..

الم يقل ذبحناهم ؟.. مع ان وضعه الصحي لم يكن مشجعا فضلا الى مرض (الديسك) الذي لازمه في فقراته كان وضعه الصحي في المعركة اكثر رهقا عليه حيث اصيب بالتهاب في القصبات . ولكنك لم تجد الا جنديا رشيق القوام ، سريع البديهة والحركة في ميدان الحرب يضفي على مقاتليه شعور الالفة والحيوية والنشاط .. وكانه في اليوم الاول من الحرب دفقا ورجولة .

اجل ، ان حضوره دائم ليس له زمن لان الدفاع عن الارض والمقدسات لايحتاج الى سقف زمن محدد . ولان هدفه المحدد في وزارة الدفاع ان يخوض الحرب في كل يوم كمثل انطلاقة قواته المسلحة في يوم الرد الشامل فانه يعمل على ان يكون لحضوره عزم اليوم الاول من الحرب . وفي هذا السياق يقول عدنان خيرالله ... (ان هدف وزارة الدفاع المحدد سياسيا ان نخوض الحرب في كل يوم وكاننا في اليوم الاول) . وحقا فان رجل المسؤولية يرى في كل يوم مضاف شمس اليوم الاول التي لاتأزف الا بنصر مضاف .

ولاتقل براعته في التخطيط العسكري والاسهام في صياغة الاستراتيجية حضورا عن براعة حضوره للجبهة في جولاته التي كان لها صدى مؤثر في مقاتلينا ، ومباغت في نفوس اعدائنا . وزيارته الى القاطع الشمالي قبل ملحمة تحرير الفاو ، وان كانت حدثا مباغتا وواضحا للعيان ، فانها تقع في اطار خطة تحرير الفاو في مجال المباغتة السوقية .

وبالفعل فان لدوره في التخطيط ، وكما جاء في مرسوم تكريمه (لدوره الخاص والمتميز في معارك القادسية على مستوى التخطيط وتحمل مسؤولية الاشراف على الحلقات القيادية في التنفيذ) انجازا مضافا لن يقل شانا عن دوره في قيادة العمليات وحضوره الميداني او الجبهة . فلقد شارك في اجتماعات القيادة العامة لوضع خطط تحرير الفاو في عمليات رمضان مبارك وترأس الاجتماعات الفرعية للقيادة لمتابعة التخطيط في بعض المهمات المحددة وكان التخطيط لعمليات القوة الجوية لاسيما عمليات التجريد الواسعة يشغل اهتمامه بحكم كونه طيارا يقود طائرته بنفسه اذا اراد حتى كانت سببا في ان تودي بحياته .

واذ كانت وزارة الدفاع ميدانا فسيحا لمسؤوليته منذ استيزاره في عام ١٩٧٧ فانها كانت مجالا ارحب لتنسيق العمليات المشتركة وتمركزها في اي قاطع يشاءه جندي النضال عدنان خيرالله علاوة على كونه عضوا في مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق ونائبا للقائد العام . وبذلك فقد جمع الشهيد مهمات القيادة السياسية مضافا الى مهمات القيادة العسكرية وامتلك تبعا لتلك المهمات نظرة عامة وشاملة في الاطار العام للحياة كما يقول قائده عنه (ولم تكن كل مهمات الدولة والحزب لتتعب جسده . فهو دائم الحضور في المكان ولايغمض له جفن ولا ترهقه الايام مثل عرانة الحصان الجموح بل يمثل مفكر اعداء العراق بالتعرض علينا في اي زمن . وطالما تحدث عدنان خيرالله عن الحرب واضعا امل النصر معقودة على لواء قريب ، كما لو انك تمسكه بذراعين وتراه بعينين . وحقا قد عرف شعبنا عدنان خيرالله متحدثا في اول مؤتمر صحفي غداة بدء الحرب والعدوان ، مع انه يكره تزيين صورته او تلميع شخصيته في الصحافة . ولذلك قلت احاديثه الصحفية الا ماندر . ولكن حين يتحدث فانه يمزج بقدرة عقلية واضحة الواقع بالتاريخ ، وبالجغرافية ، وبالاقتصاد . وبالسياسة الدولية من غير ان يغفل الوصول الى مبتغاه

ومرة استطرد حديثه عن شروط اميركا لاعادة ترتيب المنطقة بما يلائم اهدافها ومصالحها واضعا شروطها امام السامعين بانها تمثلت (بطرد السوفيت من المنطقة ، واعطاء فرصة اكبر للعب بمقدرات الامة وتطويق البؤر الثورية ، ومنها الحصان الجموح (العراق) ، والاعتراف المتبادل مع العدو الصهيوني واعادة فتح الابواب لاميركا في المنطقة) اجل هكذا استقرأ المستقبل ، كما لو انه يقراه في كتاب مفتوح ليرى مانحياه اليوم عن واقع الهيمنة والتسلط الاميركي ، بعد غياب الاتحاد السوفيتي المنحل وسيادة منطق التسوية الصهيوني .. بل هكذا كان يرى عقله المفتوح صفحات ام المعارك ومالاها من احداث ، وجدنا ونجد في احد عناوينها عدنان خيرالله روحا للتضحية ومسؤولية للجندي المناضل .

ولعلنا نستذكر مسؤولية الجندي المناضل ، اليوم بتقدير عال ، عندما ولع باستخدام القوات المسلحة من حيث خطط مناوراتها وخطط دفاعاتها لضمان امن وحماية العراق وخطط الحماية وخطط العمليات والخطط الادارية ، وصياغة العقيدة العسكرية والاهتمام بالتاريخ العسكري لقواتنا والاسهام في سوق الموارد البشرية والمادية ومع ان مرحلة السلم اسهل بكثير من مرحلة الحرب في وضع الخطط اذ لايمكن اختبارها بجد توخيا لمعرفة الخلل فيها ، ولكنها اي مرحلة السلم تعنى بتحديد مبادىء قواتنا ، وتحديثها ، وتدريبها . فكان مفهوم (المعرفة اساس الثقة) اسمى لتزود المقاتلين بالمعرفة المسبقة تقليلا لهامش المجهول غير المرئي امام ابصارهم . ولذلك انطلق جندي الكرامة يقرأ ليثري الاخرين بخبرة والتجربة وسعة الاطلاع . ويزيدهم بالمعرفة المبكرة بما يظهره امام الجميع بمايليق بدوره ومسؤوليته . قرأ كتب التاريخ والسير والتراجم والتراث . واطلع على الحرب والعلم العسكري ملما بتطورات التقنية للاسلحة مما جعله افضل اطلاعا مستمرا الاسلحة والتجهيزات والرجال في ساحة الميدان التي يحسب فيها لكل قطرة دم حسابا . لان مسؤوليته مسؤولية جندي لا سواها ويقينا ، ان مسؤولية الجندي التي تحلى بها عدنان خيرالله هي التي حببت صورته في اذهان قائده وشعبه وقواته المسلحة انه لايبحث عن فخر شخصي في حياته قدر ان يبحث عن رضا الله ورضا قائده عنه كجندي مقاتل . ويكفيه خلقا ان لايبحث عن سطوة او منصب بل عن الكلمة الطيبة التي يستحقها .. ويستحق اكثر منها . وذات مرة نستذكر قولا لا تخطئه الذاكرة .. (ان كلمة طيبة من سيادتكم امام الشعب العراقي هي تزكية كريمة وشهادة يحق بها لعلي والحمزة وعبد (اولاده) ان يعيشوا بها سيدي الرئيس بشرف امام العراقيين وامام العرب) .

ومنذ تاسيس الدولة في العراق علم ١٩٢٠ ، وحتى افول نجمه في سماء العراقيين كان عدنان خيرالله قد بقي لاطول مدة ممكنة وزيرا للدفاع مما امتلك مسؤوليته بتمكن ومقدرة حتى اضحت جهوده في العمليات بلا حدود ، واغنتها صفاته الشخصية وزياراته الى الجبهة وسلوكه وتصرفه بما يجعل تميزه خلاصة خبرته الطويلة ، وقابليته البدنية مما كان لذلك اثر في ان يصنع قراره في الظروف المستحيلة محافظا على شجاعته وصبره وحلمه بهدوء وحزم ، وترى في قراراته عقلانية وصوابا اوضحهما شانا في نفوس من يعملون معه ، وتصل الى الابعدين بحماسة جندي في الامام ومثالية صفاته وفضائله .

وعلى امتداد الجبهة بعمقها ، وهو عمق العراق ، فانها بالنسبة لعدنان خيرالله يراها بمنظار واحد على امتدادها مع الاقرار بالسبقيات الفرضية المحتملة لتطبيقاتها ، واذا لم يكن هو فيها فانه يبعث ضباط ركنه يجوبون شعابها وجبالها ووديانها متفقدين شتى مستويات القيادة فيها لاسيما حين يكون مشغولا بقاطع ما ، ولي الشرف ان اكون واحدا ممن كلفهم عدنان خيرالله في زيارة القاطع الشمالي لاكثر من مرة علم ١٩٨٧ .

والجبهة حين فتح مقاتلوها اذرعهم الصلبة تحتضن اسلحتهم المعتدة في حصونهم تتحت ينبوع ولائها للقائد صدام حسين بحضور جندي الكرامة في الامام بل بسيادة مبدأ (القادة في الامام) ، فليس كمثل ولاء المقاتلين اي ولاء ، انه مور دم وتحفز حمله المقاتلون في دواخلهم سرا وطنيا ، وبغير ذلك الولاء ماكانت الجبهة مستوى وطنيا ، كمثل ما اظهرته الاعماق الجديرة ببطولاتهم وكانت العلاقات الحميمة تتدرج من قمة الى اخرى في كل تجسيد حي لزيارة قاطع ، يقوم بها جندي الكرامة وقائده مما ادى الى ارتقاء بمستوى الاستعداد والتكامل القتاليين وبلوغ نسبة اليقظة والحذر مداها في خطوط النيران الملتهبة وقلصت كثيرا من المصاعب التي تواجهها القوات المسلحة في الميدان .

ولن ماتحفظه القيادة لدور الشهيد اكثر من حلم بحيث غدت مكانة الشهيد اسمى مكانة واعظمها التصاقا بضمير الشعب تتوج خيار المقاتلين استشهادا كمشروع دائم للتضحية والفداء فاهتمت مدرسة صدام حسين بتلك المكانة وعبرت عن تفاصيلها بانجازات مادية ومعنوية ولذلك كان عدنان خيرالله يحرص على تقليد جنده الشهداء وعوائلهم بانواط الشجاعة تثمينا ، والتكريم للشهيد يمثل استلهاما للقيم السماوية التي جعلت الشهادة في سبيل الله واجبا على كل مواطن ليبقوا خالدين في الضمائر .

واليوم يكرم العراقيون شهيدهم البطل ، الذي لم يكن يدور في خلده الا ...... على درب الشهادة ، نكرم قائدا وقف الى جوار قائده شاهد عيان على اشرف وانبل مهمة يتصدى لها قائد شجاع وغيور ارق بالوعد الذي قدمه لشعبه بالتحرير والتصدي لاعداء العراق مدافعا عن ارضه وعن افاق حياة مضمئنة بناها العراقيون الاباة ، بجهد وعرق وكفاح شاق ومرير) كما يستذكر ، هو دوره في اعياد النصر التي احتفى فيها العراق ، باسره ، وكان يشغلها دوره ، ومسؤوليته ، كجندي شجاع .. واخ ورفيق درب حتى نعته القائد الميمون (اخي الحبيب ورفيق عمري الطويل) . فيما رثاه الرفيق عزة ابراهيم مناضلا (صلبا عنيدا في الدفاع عن مبادىء واهداف حزبه وامته ، وكان الوفي المخلص لمعلمه ولصديق عمره ورفيق دربه في النضال السري ضد انظمة الحكم الفاسدة) .

ولكن شعبنا اليوم ، وهو يحتفي بذكرى الشهيد عدنان خيرالله ، يقول كلمته الفصل حين يراه بطلا للجندية والمبادىء ، ورمز انتصار مؤزر للعراق على ايران ، تسلحه فضائل الصفوة المحاربين في مدرسة القائد صدام حسين بارقاها وصفا ونبلا واكثرها ثقة واعتدادا وقدرة ، ورحم الله بطل القادسية وجندي الكرامة عدنان خيرالله واسكنه فسيح جناته .

● تنبأ الشهيد بمرحلة ام المعارك ،

ومالاها من فتح الابواب لاميركا

والتسوية مع (اسرائيل)

وحصار الحصان الجموح

(العراق)

● بطـل القادسية عدنـان

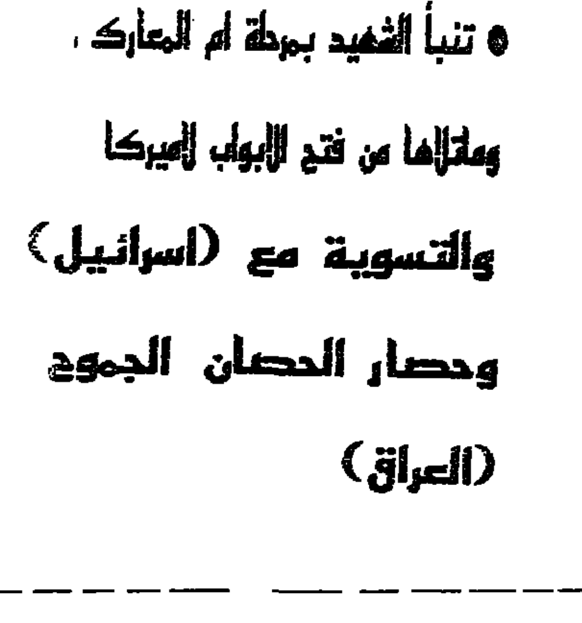
مستودع انساني غزير بالمواهب المتكاملة

● افضل الملاحم لدى نفسه تحرير الفاو

وتاج المعارك بالدروع والحصاد الاكبر بالمشاة

● لم يكن يبحث في اطار مسؤوليته

(مسؤولية الجندي المناضل) الا عن كلمة طيبة !



صفحات خالدة في كفاح ... خالد



في ضمير القائد صدام حسين نشأ المغفور له عدنان خير الله

لم يكن بين قائدنا الحبيب صدام حسين .. ورفيق دربه الشجاع عدنان خيرالله الا مسافة لكلمات اخيرة .. كان يصوغها القدر بلرعة لذيذة لكنها ستنجب نهاية لقصة سنوات طويلة من حياة باركها الله بالمحبة والوفاء والاخلاص في اشد الظروف عذابا واقساها ضلحا ومرارة .. يوم قررت متطلبات واجباتهما الجسيمة ان يفترقا .. •

دور الراحل في تفجير ثورة الرابع عشر من رمضان ١٩٦٣

فليح وداي مجذاب

كان هذا وداعا ولم يكن بمقدور الطبيعة ان تبوح به لكنها اكتفت ان تسدل رداء الليل لتنسج حكاية الورقة الاخيرة في تاريخ ذلك الرجل الشجاع ..

وكان ذلك الصباح الذي تنفس تواً قد اوجز الحياة في عيوننا . نحن الذين كنا في الشمال كعادته كل يوم . اذ يقدمها مزيجا غامضا من الضباب والقمم الشاهقة . وبقايا الجليد المتاكل .. وتخوما من الوديان والغابات . يغسلها دلال من هواء بارد ووحشة قاتمة ..

وكان هذا الصباح هو الذي عقد في قلوبنا نبا المأساة وبعثها الى كل بيت في العراق حزنا .. ربدنا عليه بالحزن ايضا .. وبالقران .. نتضرع منه الصبر ونبتهل اليه الرحمة للفقيد .. والعزاء لنا بالعافية لقائدنا المبارك الحبيب المحفوف بعناية الله .

لقد اراد الله ان يطوي الكتاب بهذه الخاتمة .. لكن فيه صفحات ثرية لرجل مقدام .. عزيز النفس .. قوي الشكيمة .. ثابت الجنان .. فتح عينيه يوم فتحهما ان ترى العراق على وجه رجل تحته ملامح العزم .. وتمكن فيه خلاصة الخير .. في قسماته نبوءات العراق .. وفي قلبه حنان رفيق مخلص .. واثق جسور .. يعد بصناعة مستقبل غني بالرجاء عظيم بالامل .. كان هو صدام حسين .. المناضل الشجاع الذي عاش معه الراحل اخا وصديقا ورفيقا وفيا برغم مصاعب ذلك الطريق ..

لقد كان التأثر في وجه القائد اكبر من قصائد الرثاء .. واوسع من مناسك الحزن الذي يؤديه البشر امام سنة الوداع التي لاتتوقف .. فالراحل العزيز يطبع اثار وجوده في ذلك المحيط المكتظ .. والحياة الزاخرة بالحوادث والوقائع تلك التي تمر بهيبة وجلال في راس القائد وهو يغمر النعش المهيب بالتحايا والايات مؤمنا بقضاء الله ..

لقد كان عدنان خيرالله . ذلك الشاب اليافع المزدحم بالامل والعافية ينمو في جسده مثال ذلك الهاجس الذي انبثق قبل ذلك في كيان صدام حسين .. حتى جعله ينضج ويكتمل ويخرج به الى الحياة ليقارع الفساد فيها ويقف بصلابة في وجه الظالمين : لقد كان انتماؤه الى صدام حسين خليقا باستقبال حياة لاتليق لسوى الشجعان .

• من وقائع البداية

وانه ليتذكر تلك البداية حين تقدم اليه ضابط من الصف الذي يدرس فيه في الكلية العسكرية عام ١٩٥٩ ونادى باسمه حيث اقتاده بسيارة جيب الى النكتة الشمالية في الباب المعظم وهناك قيدت ذراعاه الى الخلف بالحديد وجعلوا راسه على الحائط في مكان صغير مظلم تحت سلم قديم .. كانت غرفة متروكة مغثة ورطبة ولم يعرف فيها الليل من النهار .. وظلت معدته خاوية لايام .. وكانوا يعرفون ان الجوع حين يهتك بامعائه كانوا يرسلون في طلبه لامر مهم ..

كان اعضاء التحقيق في تلك النكتة لاينصرفون عن سؤال واحد : اين صدام حسين ؟.

نعم كان المناضل صدام حسين قد تصدى ورفاقه لعبدالكريم قاسم في شارع الرشيد .. وكان ينبغي للسلطة ان تعثر عليه من خلال عدنان خيرالله الذي لم يجد في عواطفه برغم تعذيبها غير الصلابة والصمود .. فزاده ذلك عزما على المضي في الشوط الذي بداه المناضل صدام حسين ..

اسوق هذه الحادثة من كتاب دبابات رمضان لمؤلفه الضابط علي خيون .. وهو اديب معروف عمل مستشارا صحفيا مع الراحل مدة طويلة .. ويعلق على الحادثة بقوله : لقد كان صدام حسين في ذهن (الراحل) ذلك الفتى الذي رافقه في رحلة الدراسة .. في غرفة واحدة كانا يقيمان .. وفي ذهن كل منهما صورة للاخر .. صورة رجل له مهمات تنتظره على طريق الحياة .. لم يكن لكليهما هموم حياتية صغيرة .. تعلما الصعوبة منذ نعومة اظفارهما .. وكانا يعودان بالشهادة نهاية كل عام في غاية الفرح لنجاحهما فلا تقام لهما الحفلات .. بل يتوجهان الى الارض لشق التربة وتسويتها ..

نشا المناضلان .. هكذا لاتشبه هموم الناس مايقطن قلبيهما من هموم ..

• كان تأثر القائد صدام حسين اكبر من قصائد الرثاء واوسع من مناسك الحزن التي يؤديها البشر امام سنة الوداع التي لاتتوقف .

ولاينسج قلباهما احلاما لشؤون الحياة العادية كما تنسجها قلوب الاخرين .. لقد كان صدام حسين يغرس عينيه وقلبه وفكره في الحياة بتعقيداتها الكبيرة .. (وكان يسال ويتامل ويغضب حيث تتكون البدايات التي عرف بها القادة العظام)... وكان الى جانب هذا النشوء المفعم بالثورة يترعرع عدنان خيرالله .. الذي ظل يحتفظ بسعادة الرفض امام اللجنة التحقيقية .. ليحكي تفاصيلها يوما الى رفيقه المكافح صدام حسين .. فاذا بعدت المسافات بينهما وطال زمن الفراق تنامى الشوق .. واشتدت امنيات اللقاء في وطن تزدهر على ارضه تلك الامال العظام التي يتمناها الثوار لشعوبهم .

يقول الاستاذ علي خيون : ذلك كله جعل عدنان خيرالله انشط الموجودين في الكلية العسكرية في التحرك الحزبي .. واحرصهم عليه ووجد لدى رفاقه رغبة ملحة في التغيير .. وكانت النشرات الحزبية تنتقل من واحد الى اخر بسرية ومحبة واستيعاب .. حتى اذا تسربت اليهم ذات مساء نسخة من الاشتراكي وقراوا فيها كلاما عن عهد البطولة الذي يشقه البعثيون الشباب لنهوض امتهم من جديد ظنوا انهم المقصودون بالمقال فازدادوا حماسة وازدادوا اصرارا على المضي في عملهم للتخلص من عبدالكريم قاسم ونظامه باي ثمن ..

ويجري في هذا الشاب الطالب في الكلية العسكرية ذكاء الانتماء الى البعث .. حتى قوي عوده واكتمل بناؤه فانطلق في سره العهد لاخيه ورفيق دربه صدام حسين ان يذهب حتى النهاية في ذلك الطريق .. برغم المصاعب والظروف .. وبرغم قسوة السلطة وبحثها الدائب المستمر عن البعثيين .. حتى تخرج من الكلية العسكرية ليفوز بالقرعة بالصنف المدرع الذي



تمناه . وينتسب الى احدى كتائب الدبابات ليستمر مع رفاقه الضباط البعثيين رحلة الكفاح والنضال البطولي ..

دوره في ثورة رمضان

ومن اهم المآثر التاريخية في حياة الراحل المرحوم عدنان خيرالله اشتراكه في ثورة الثامن من شباط التي يرويها الى مستشاره الصحفي علي خيون كما يلي : كنت مبلغا بكلمة السر - رمضان مبارك - وجئت انا والملازم سعدي طعمة والملازم نصيف جاسم وعبدالجبار الخريبط وقد اتفقنا قبل يوم في دار انور عبدالقادر الحديثي على خطة الثورة وكنا صياما .. وفي صباح يوم الثورة وصلنا الى الكتيبة ومنعنا احد الضباط من الدخول فدخلنا عبر السياج وتوزعنا على الدبابات الصالحة .. وكان عبدالكريم قاسم قد اصدر امرا بتفريغ منظومات التبريد ورفع الزلاقات واجهزة المخابرة والرشاشات المحورية .. وتشحيم المدافع .. اي ان الدبابة ستكون عاطلة .. الا انني انطلقت بدبابتي وطاقمها .. وامام كلية الزراعة توقفت .. وظلت بلا حراك برغم محاولتنا علاجها .. وعدت الى الكتيبة واخذت دبابة سنتورين التي تعطلت سياقتها واخذت ١٨ قنبلة .. ومضيت .. وكان بيان الثورة قد اذيع .. وبرغم المصاعب التي واجهتنا فقد وصلنا الى اذاعة الصالحية .. وكانت هناك سرية مشاة تحرس الاذاعة بامرة الملازم اول فائق الالوسي وتهيات السرية لقتلنا واتخذ افرادها وضع الرمي خلف المتاريس غير ان امر السرية ترجل وتقدم منا فتحول الجنود عن الاسلحة وحين راني صافحني وهمس في اذني : انها ثورة بعثية .. هنيئا لنا ..

ويقول وحين وصل ضباط بعثيون واصبح وضع الاذاعة مطمئنا رايت ان اذهب الى معسكر الرشيد .. كان الرفاق قد سيطروا على اللواء ١٩ الموالي لقاسم ومنعوه من التحرك وعبرت بدبابتي ورايت ان العناصر المعادية قتلت امرها وحين رايته لم احتمل المنظر حتى شعرت بالحاجة الملحة الى الماء وكنت صائما .. وسالت عن مصير قاسم فجاءني الجواب انه محاصر في الدفاع ... كان الدم يغلي في عروقي ولعلعت صرخة دبابتي من جديد وانطلقت الى وزارة الدفاع وتخيلت ان قاسم سيفقد عناده من جهة الشط التي طالما رصدتها من جانب الكرخ قريبا من بيتنا العتيق .. واخذت زاوية كنت قد استطلعتها قبل ايام وامرت الرامي ان يتحرس المدفع الرشاش الذي كان في جهة الدفاع .. فحطمناه ثم وجهت مدفع الدبابة نحو غرفة قاسم المضادة للرصاص .. واصبناها عدة اصابات اثنتان على الرغم الى مبنى الحسابات القديم قرب الباب الشمالي ثم ماقيت ان عاد الى الباب الجنوبي ومن هناك سلم نفسه في اليوم التالي ..

عدت بدبابتي الى معسكر الرشيد وهناك رابطت حتى اليوم الثالث من الثورة .. ومن المفارقات ان اهلي سمعوا ان عدنان قد اصيب .. وبالطبع فان المقصود الملازم المرحوم عدنان شريف فتصوروا انني انا المعني بالامر وهرعوا الى معسكر الرشيد وفوجئت بوالدي ومعه الحاج المرحوم ابراهيم الحسن .. واتذكر ان ابراهيم الحسن حضنني بتأثر عميق قائلا . اخوك صدام تحدى قاسم وهو خارج البلد الان ومحكوم عليه بالاعدام وانت من بعده تتصدى للقاسم وتعرض نفسك لسلطة قوية ماذا جرى لكما . لا ادري ؟ اتدري ان الذي في سنكما الان ماذا يفعل . يعيش ايامه بهدوء ويبحث عن السعادة . انتم في عمر الورود ومع ذلك انتم ماتقومون به كبير وخطير .. وحرت بماذا اجيب عليه ثم قلت بعد صمت . ياعمي نحن نؤدي الواجب للوطن .

فاحتضنني وهو يربت على كتفي : اذاً . ياابني ان استطعت ان تفعل شيئا في حياتك فافعل وان لم تستطع فلا تفعل الشر

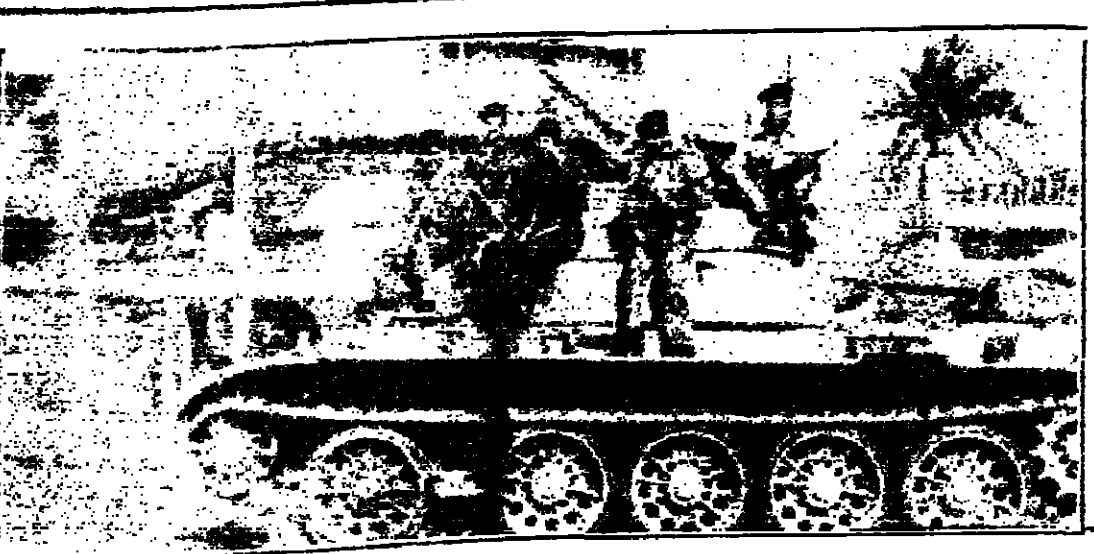
ان هذه الصفحات الخالدة في مآثر هذا الرجل ... نشأت وتكونت بفعل حوافز المصير الذي كونه القائد العظيم صدام حسين في رفاقه ازاء مستقبل العراق .. فقد كان نضال ونشاط الرفيق صدام حسين سواء خارج ام داخل العراق البوصلة الهادية والموجه الامين من خلال احداث الاثر المطلوب في تفجير ثورة رمضان وفي مراقبته لمسيرها وفي عملية الانقلاب التي تمت على يديه في ما بعد .. فالرفيق صدام حسين بقي طوال الوقت .. مهمته الرئيسة النضال ومراقبة الوطن حتى تحقق له ما اراد برسم صورة الفجر المضيء لصباح السابع عشر من تموز المتألق وظل بعد ذلك امينا على مسار الثورة الجديدة عبر بها الى شاطىء الامان مع الاشارة الى ان القيادة المبدعة لسيادته كانت كفيلة بخلق وايجاد التوازن الضروري والمطلوب والصعب لنظرة خلاقة في اختيار رجاله وفي قيادة الحزب والدولة ..

ان الراحل العزيز بعض هذا الفيض .. كله بعض من فيض الكفاح الذي قرره القائد صدام حسين في نفوس رفاقه .. وهو الانسان الذي وضع القائد صدام حسين قوته في التحدي والصمود وتنفيذ المآثر . لانه مسؤولة جدول من هذا النهر العظيم الذي تتفرع منه جداول جميع الابطال الذين ارادوا بصبرهم .. ودمهم وكفاحهم النصر للعراق والبقاء له

• • •

لقد كان ذلك الصباح محمولا على اسى عميق يجثم في قلوب الضباط من زملائي .. ومراتب الوحدة التي كنت عليها .. وكنا بين اختلاف الساعات ترتد فجأة الى فتور وامتعاض حتى ونلقي على وجوهنا حزن شفيف يصغر مكان يتفشى في ارواحنا من حزن على هذا الفقيد العزيز .. ومافي الا ان ترى عبر الشاشة الصغيرة كيف كانت خطوات القائد صدام حسين ونبيلة وهي ترسل رفيقا واخا احبه ورعاه الى لحظة فراق ابدي .. كانت ازادة من الدموع تصمم التصريح عن عيوننا .. وكنا على ملامح القائد نتوخى وعدا بالعزاء ..

. لقد كنا في وحدتنا العسكرية في الشمال . بين قمم شاهقة صارت تبدو مع المساء بثورا سودا يتساقط عنها الشعر وبعثرها التجمل . وانه ليس من الممتع سوى ان تكرر في ذلك الصمت في مدارات من حزن واسى عميق



قرر الراحل الشجاع ان يمتطي صهوة الدبابة ويتجه الى بغداد وبرغم المصاعب التي واجهته استطاع ان يحطم بها وكر عبد الكريم قاسم .

• الراحل الثالث من اليمين •



عدنان خيرالله النجم المتألق ابدا

محمد عبدالمجيد

نجم متألق هوى ، ولكنه سيظل في ذاكرة التاريخ نجما متألقا على مدى العصور . لقد كان الرفيق الراحل عدنان خيرالله شاهدا حيا على عصر مضطرب وشائك وكان يحلم باداء دور فعال في حياتنا المعاصرة وان يترك بصمته في ذاكرة هذا العصر المحتدم بالتناقضات وبالصراعات وبالاطماع الاجنبية في ارض الرافدين .

وعلى الرغم من ذلك فقد كان هاجسه الاسس ان يظل رفيق درب القائد الرمز صدام حسين .

يقول العزيز الراحل عدنان خيرالله : كم تمنيت سيدي الرئيس وتمنيت شخصيا مع نفسي منذ فترة الطفولة عندما كنا نتحدث ونتجاذب اطراف الحديث عن طموحات والام الامة واحلامنا ..

كنت ارسم لنفسي دورا ان اكون اخا درب رفيقي الكبير وذراعه اليمنى ..

وكنت اتحين اللحظة التي اقف فيها الى جانب اخي الكبير اناضل شأن كل المناضلين في هذه المسيرة الجبارة العظيمة وان اسهم بما يمكنني عطائي وما تمكنني الظروف لان اقدم ماأستطيع ان اقدم لبلدي وامتي ولوطني .

بهذا الاحساس المتواضع احساس الرجال الكبار الذين نذروا انفسهم لخدمة الامة والوطن عبر الراحل عن مشاعره واحلامه بان يكون اخا درب الرفيق الكبير صدام حسين وان يناضل شأن كل المناضلين في مسيرة البعث الخلاقة .

لقد كان الرفيق الراحل نهرا يتدفق طيبة واخلاصا وحماسة للنضال من اجل رفع اسم العراق العظيم والذود عن حياض الوطن وقد اسهم اسهاما فاعلا وبارزا في ملحمة القادسية ..

ان المواقف الكبيرة تمتحن الرجال الكبار وهكذا وجدنا العزيز الراحل مقاتلا صلبا ومناضلا حقيقيا جسد القول بالفعل وامن بان (العمر ورقة خضراء تجف وتسقط بمشيئة الله وامنه)..

لذلك لم يشعر بالخوف من الموت بل كان يقتحم ساحات الوغى ببسالة ويتقدم صفوف الجنود بايمان عميق بعدالة قضيته وبحق شعبه في الحياة الحرة الكريمة ..

لقد ترك الرفيق الراحل غصة كبيرة في عيون الوطن وفي قلوب جنوده الابطال الذين شاركوه في معارك الصمود والتحدي وفي معارك التحرير الكبرى التي خطط لها وقادها باقتدار كبير باني مجد العراق القائد صدام حسين ..

لقد كان الراحل العزيز ابا رائعا ، وقائدا عسكريا محنكا وانسانا صلبا من طراز خاص . ولقد تمثل فكر الحزب منذ طفولته ورسم حدود دربه بجانب درب رفيق النضال الكبير القائد الرمز صدام حسين ونهل من نهر حكمته واستوعب افكاره واحلامه وتقاسم معه آلام الامة .

كان قمرا عراقيا فيه طيبة الخبز العراقي وفيه الفة النخيل ورقة دجلة .

ومن يقرأ سيرة الرفيق الراحل يجد اكثر من عبرة وحكمة وموقف حيث ربط مصيره بمصير الامة والمبادىء وبذلك اعطى مثالا حيا وصادقا للانسان المناضل الثوري الذي يحيا للغد وللمستقبل وللتاريخ وليس للحياة الزائلة الفانية ..

رحم الله رفيقنا الراحل عدنان خيرالله

رحم الله الشهداء الابرار الذين طرزوا حياتنا بنجوم الكرامة والمجد .

الشهيد والشهادة



نواف ابو الهيجاء

كان طلب سكرتيره الخاص الواضح بعد استشارته ان تكون الاسئلة الموجهة الى السيد وزير الدفاع مكتوبة .

لم يكن صعبا علي ان اسطر اكثر من عشرة اسئلة مباشرة عن الحياة العسكرية عن المعركة المحتدمة على جناح الوطن العربي - شرقا وعن اطماع نظام طهران وعن قيادة المعركة وقائد المعركة المناضل المجاهد صدام حسين ..

تعمدت في حينه ان تكون الاسئلة ذات طابع خاص ومذاق خاص .. وطلبت في المقابل ان يكتب السيد الوزير الاجابات بقلمه وان يزودني (بصورة) واحدة اثيرة لديه ..

بعد ثلاثة ايام كنت في مكتب السيد وزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خيرالله وكانت المفاجأة لي ان السيد الوزير كان قد اكمل الاجابات وترك لي مظروفا فيه اكثر من عشرين صورة كلها صور لم تكن قد نشرت بعد للسيد الوزير في جبهات القتال بين جنوده يأكل من (القصعة) معهم يحادثهم يحاورهم يزورهم ويتفقدهم في المواقع الامامية

ماأذهلني بعد قراءة الاجوبة هذه الطلاقة وهذه البساطة والصراحة والثقة مع ثقافة واسعة في شؤون الحياة كافة .

في مدرسة العقيدة، مدرسة صدام حسين ليس مفاجئا ان يلم المناضل بالحياة بتفاصيلها الدقيقة ان كانت اهتماماته (غير تلك المحصورة في شؤون القتال والحياة العسكرية) بيد ان ماكان باعثا للمفاجأة ان وزير الدفاع كان منهمكا في واحدة من اطول واشرس المعارك التي واجهتها امة العرب في عصرها الحديث وان وقته كما حسبت لم يكن ليسمح له وان رغب في الاطلاع اليومي والمتابعة الدؤوب للحياة بفلسفتها وبتعقيدها وبمتطلباتها وبالصراع الحضاري والانساني والجوانب الفكرية والثقافية في الصراع بين امة العرب واعدائها .. كل اعدائها ..

بعد مدة كان لي مع ابناء الامة ان اراه على شاشة التلفاز الى جانب حبيبه ورفيق دربه وعقيدته والمعلم الكبير صدام حسين وتحدث عدنان خيرالله . فلم افاجأ وان كان قد فوجىء بعض ممن كانوا معي يتابعونه .

كان علي ان ابدد دهشتهم فشرحت لهم معاني ان يكون القائد العسكري من طراز هذا الرجل في ذروة الابداع والنشاط مركزا على كل صغيرة وكبيرة قلت لهم علمت ان الفريق اول الركن عدنان خيرالله يتابع حتى مسألة (وصول الطابوق) من عدمه الى موقع ارض لعسكري يريد ان يبني الدار .

قيل لي : وما علاقته بذلك ؟

قلت : كيف لمقاتل ان يركز في جبهة القتال وذهنه مشغول بوصول ام بعدم وصول الطابوق ؟

هذه هي مدرسة صدام حسين النضالية ووزير الدفاع عدنان خيرالله ليس مجرد وزير دفاع برتبة عسكرية هو رفيق صبا ودرب وعقيدة وتربية ونضال للقائد صدام حسين دعك من مسألة كونه (ابن اخي خيرالله) الذي يشهد له من يعرفه انه (مدرسة قومية) وخذوا المسألة من زاوية (المدرسة النضالية) العامة للبعث اولا ولتعميق المجرى النضالي بممارسة القائد صدام حسين ثانيا ولا تنسوا تلك العلاقة الصميمية التاريخية بيننا كجيل . وبين الاجداد العظام اذ ، مقاتلون امثالنا نحن فكيف بهم مع القادة التاريخيين ..

- نتحدث عنه وكاننا نعرفه .
- من منا لايعرف عدنان خيرالله ؟
- هل تتذكر صورا من معركة شرق البصرة ١٩٨٧ انها صورت من قبل بواسطة سمتية الذي ... هو عدنان خيرالله
- افصح صورة عن حقيقة الانحدار الذي لاقاه المعتدون في ملحمة شرق البصرة، خاصة ان ... الجغرافي والتاريخي حيث ... في خضم الهجمة الصهيونية لاجتياح لبنان وبعد انسحاب العراق الطوعي من داخل اراضي ايران

صديق لي من الكتاب كان قريبا جدا الى المرحوم الشهيد كنت ... حدثني عن ... وجهه ... الله ... ان نجتمع ... يخص المرحوم الشهيد عدنان خيرالله

وانا كنت ... العراق ... التي كانت ضربة الفارس عن ... [illegible]

رمى الوطن الجسد وصحته ضيقة ... وهو يشع حيوية ... ٨/٨/١٩٨٨ ... الانية ... وتحت ... التحرر الكبير الذي اسهم فيه ... من بين ... في ... [illegible]

انه الموت ... الحق ... المقدر ... [illegible]

... [illegible]

قطرة من ندى رحلت

صاحب خليل ابراهيم

شجرة
في الزمن
رمحت
ساحته
نثرت ثلجا فوق سعف النخيل
بدلت
قطرة من ندى
... رنها
فاستحالت رحيل
...
... هوى
والليالي نهار ... ثقال
يا حبيب ... في ...
مئذنة في العصاء

كوكب قد هوى
... في سماء العراق يضيء
... تبقى العيون
ايقظت
في رحاب ...
والشجون
يافتى
في الذرى
كنت في ...
كنت في ...
في جبين العصور
كنت سيف ...
ساطعا كالضياء

راحل انت مثل الزهور
... الوداع
جرحنا نازف
يحتوينا الذهول

الفـارس

صلاح حسن

رجل ليس مثل الرجال
وجهه راية
وقامته مرة
نخلة في الجنوب
مرة جبل في الشمال
رجل ليس مثل الرجال
رجل من نهار وليل
وقور ونار
في النهار
موكب من شموس
في المساء
كوكب من ضياء
انه فارس
قمر في جبين العراق
عدنان
شمعة للرفاق

مفردات يومية من سيرة ليست ذاتية

نعمان مجيد

قد تكون - انت - قد اخترت طريق الشمال لايما سبب . بينما اتجهت - انا - الى الجنوب . لكننا في حركة انتقالنا اشبه بذلك القروي الذي قدم المدينة صباحا فوجد اهلها يتحركون نحو اعمالهم بطريقة اوحت له انهم يغادرون المدينة تاركين كل شيء وراءهم فما كان من القروي الا ان يقفل راجعا الى قريته . قد تكون اخترت بيتا بلا زجاج ولا ابواب او حللت في بيت لاناس تربطك بهم صلة ما . وقد اكون اخترت - انا - الطريق الى القرية النائية عن المدينة يضمني كوخ طيني وسط اشجار النخيل

المظلل لغابات البرتقال . لكننا جميعا عدنا الى اماكننا الاصلية بعد ايام حين استوت الاشياء عندنا ولاسيما في مواجهة خطر الموت .

ومنذ ليلة السابع عشر من كانون الثاني لعام الف وتسع مئة وواحد وتسعين وجدنا انفسنا مقذوفين وسط جحيم هائل من الدمار ترسله يد الموت التقني موتا متطورا بأسلحة معاصرة . يندفع مع ليالي الشتاء الباردة والنهارات المحملة بالرعب كم ايقظ الدوي الاول من عيون اسبلت جفونها واسلمتها للنوم والاحلام .

اول الليل دوي ورعب . وتهديد متواصل . اخر الليل يشق ازيز الطائرات لا السماء وحدها بل سقوف البيوت . وفي الفجر قبل ان ينبلج الصبح تتساقط القنابل والصواريخ

الموت محدق برقعة المكان ... ويختفي ... الموت يحوم في السماء ... وراء الآن او بعد الآن او انه يتربص بترقب مخيف هنا او هناك . الطائرات تعبر وتحمل على متنها صواريخ الموت وينتشر هديرها يزلزل جدران البيوت وسقوفها .

[illegible]

الافتتاحية

مجداً وفخراً انه كان تلميذاً في مدرسة صدام حسين . واحد صناع النصر الابهى والاعظم في القادسية . وان اسمه سيظل حياً في ذاكرة الشعب وسفر النضال البعثي المجيد

اننا اذ نستعيد هذا اليوم ذكرى استشهاد الرفيق المناضل والمقاتل عدنان .. لنشعر بالاطمئنان لانه رحل وهو راض قرير العين بانتصار العراق . وانه قد ادى واجبه على افضل وجه . وان المسيرة التي كان احد بيارقها العالية ظلت قوية منيعة ومستمرة برغم عدوان ودسائس اعداء الشعب والامة من القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة التي حاولت وما زالت تحاول وقف المسيرة واجهاضها . وان رفاق عدنان واخوانه . تحت راية القائد التاريخي صدام حسين هم الان اشد عزماً وتصميماً على مواصلة مسيرة البناء والجهاد . وتحقيق اهداف شعبنا وامتنا ومطامحها التاريخية .

رحم الله الشهيد عدنان .. وكل شهداء الامة العربية على طريق الوحدة والتحرر والعدالة والكرامة .

السيد الرئيس يتلقى - بقية

بمناسبة احتفالكم بعيد ميلادكم الخامس والخمسين يطيب لي ان ارفع باسم شعبنا العربي الفلسطيني المناضل وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصيا لفخامتكم ومن خلالكم لحكومتكم الموقرة وللشعب العراقي الشقيق اسمى عبارات التهاني القلبية الحارة والامنيات الاخوية الصادقة .

ان احتفال شعبكم الشقيق بهذه المناسبة السعيدة يؤكد حبه واحترامه ووفاءه لفخامتكم وثقته العالية بكم كي تواصلوا قيادة مسيرته الوطنية الشاقة في اعادة البناء والتطور البنياني والعمراني الحضاري ومن اجل تحقيق ماتصبون اليه من عز وسؤدد ورفاه وليكون العراق الشقيق الاصيل دائما وابدا كما عهدناه الى جانب نضال الاحرار والشرفاء في امته من اجل اعلاء كلمتها وهيبتها بين الامم في العالم .

بهذه المناسبة الكريمة اجدد لفخامتكم وعبركم للشعب العراقي الثائر الصامد الصابر تقديرنا العميق على الدعم والتأييد الثابت والمبدئي الذي تقدمونه لشعبنا المناضل من اجل شد ازره وتعزيز صموده الوطني ومواصلة كفاحه الوطني التحرري وانتفاضته المباركة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد لتحرير ارضه ومقدساته من الاحتلال « الاسرائيلي » واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

ان شعبنا المناضل اذ ينظر بتقدير واكبار للسرعة والعمل المتواصل الذي من خلاله يعيد شعب العراق الشقيق بناء مادمرته الحرب العدوانية الظالمة ضده ليدعو الله العلي القدير ان يمده بعون من لدنه كي يعود معافى وقويا ومقتدرا ويواصل تحت قيادتكم الشجاعة الحكيمة دربه في التطور والتقدم والازدهار .

اجدد لكم اخلص التهاني القلبية راجيا الله تعالى ان يمن عليكم بوافر الصحة والسعادة والعمر الطويل وعلى شعب العراق الشقيق بالمجد والسؤدد والرفاه .

وثورة حتى النصر ومعا وسويا لنصلي في القدس المحررة بعونه تعالى ..

اخوكم
ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية
لمنظمة التحرير الفلسطينية

تنفيذاً - بقية

الى الف ومئة مليون دينار استطاع ان يستوعب الطلبات الجديدة حيث باشرت فروع المصرف في جميع محافظات القطر وابتداء من الثاني من ايار الجاري بصرف هذه القروض والمنح للعسكريين تيمنا بالميلاد الميمون لسيادته وتاكيدا لنهج الثورة في توفير السكن الملائم لشريحة مهمة من مقاتلي قواتنا المسلحة وللمواطنين المشمولين بالقروض .

واكد السيد مدير عام المصرف ان صرف هذه المنحة وزيادة رأسمال المصرف في ظل الحصار الجائر تعد مكرمة وهدية من القائد لابنائه من قواتنا المسلحة البطلة حيث سبقها صدور عدة مكارم من سيادته بزيادة المنحة للضباط من خمسة آلاف الى ستة الاف دينار وكذلك اطلاق صرف القروض للموظفين الذين لديهم اربعة اطفال وزيادة قرض المصرف وجعله (١٥) الف دينار للضباط وللمراتب (٨) الاف دينار

في رسالة - بقية

وقالت الرسالة التي بعثها القائم بالاعمال بعثة العراق السيد سمير النعمة الى مجلس الامن معقب بحدث الاحداث الدامية التي جرت في لوس انجلوس والمدن الامريكية الاخرى .

واكد العراق ... لن يتخذ مجلس الامن قرارا في نفس سياق

قرارات مستعجلة وعلى نفس الاسس التي تعتمدها حكومة الولايات المتحدة ورئيسها الحرد بوش

واوضح ان الادارة الامريكية تضطر ... متزايدة تدافع عن حقوق الانسان في العراق بينما تعتمد سياسة القمع و ... ضد المواطنين السود ... والاضطهاد العنصريين على اساس اللون والعرق

وقال العراق في رسالته ... السياسة تكون خرق ... لحقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة

القائد يتلقى - بقية

العراق العظيم في مواجهة قوى الشر والعدوان

واكد في رسالته ان السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق فقط من استطاع التضحية ... الصمود الذي كان العدو يخاف حتى من التحدث به

وقال ان الرئيس صدام حسين يستحق ان يكون رئيسا لعقد جميع والامة جمعاء

مدير المرور - بقية

وتسجيل عجلات البيع ونقل ملكية السيارات التي تحمل ارقام المحافظات الثلاث

واصبح بامكان المواطنين من سكنة منطقة الحكم الذاتي او من يمتلكون سيارات تحمل ارقاما لتلك المحافظات مراجعة هذه الشؤون لانجاز المعاملات الخاصة بسياراتهم

العراق يعترف - بقية

[illegible]

الاخطر من نوعها - بقية

[illegible]

قفــ...

[illegible]

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى السيد حسين عبدالله خضير الذي وافاه الاجل يوم ... ١٩٩٢ ... الفاتحة على روحه ... الصحة ... وانا اليه راجعون

آل فؤاد يشكرون

تتوجه عائلة آل فؤاد في محافظة القادسية بالشكر الجزيل الى جميع السادة الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة على روح فقيدها الجليل السيد علي السيد راضي وتخص بالشكر السيد محافظ القادسية واهالي المحافظة وكذلك الذين تجشموا عناء السفر من محافظات القطر والذين ارسلوا برقيات التعازي . سائلين الله عز وجل ان لايريهم الاحزان

حسين السيد علي واخوانه عن اسرة ...

[illegible]

كسرًا للحصار الظالم

إعلان

تدعو المنشأة العامة للزيوت النباتية إحدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن أصحاب الخبرة ومن ذوي الاختصاص للتعاون معهم في إنتاج المنظفات والصوابين والزيوت وغيرها من المنتجات التي تختص بها المنشأة وبما يتناسب مع طبيعة الكائنة والخبرات المتوفرة لدينا .

كما ان المنشأة لديها الاستعداد التام لتصنيع مواد التعبئة والتغليف كالعلب الكارتونية والعلامات التجارية والعلب المعدنية وكذلك تصنيع الأدوات الاحتياطية .. بعد قيامهم بتوفير المواد الاولية والخامات اللازمة للإنتاج وحسب الطلب . وبذلك نكون قد ساهمنا معًا من اجل توفير المواد الى جمهورنا الكريم وبما يخدم اقتصادنا الوطني لكسر طوق الحصار الظالم المفروض على القطر . نرجو ان تقدم العروض الى الدائرة التجارية في مقر المنشأة . وسيتم البت بها حسب الأسبقية ..




مع تحيات المنشأة العامة للزيوت النباتية

بغداد ـ العراق . ص . ب ٢٣٧٩

تلكس ٢٧٧١ زيوت هـ/٧١٨٢١٤١

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للمشاريع الصناعية احدى منشآت هيئة التصنيع العسكري عن حاجتها الى الاختصاصات المبينة ادناه فعلى من يرغب بالتعيين مراجعة مقر المنشأة الكائن في الصالحية قرب معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية شارع (٢٢) اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلام وتقديم المستمسكات التالية :

١ ـ طلب تعيين معنون الى السيد مدير عام المنشأة .
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية .
٣ ـ هوية الاحوال المدنية .
٤ ـ وثيقة تخرج .
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية للذكور .
٦ ـ صور شخصية عدد (٦) .

ت	الاختصاص	العدد المطلوب	الشهادة	الملاحظات
١	مهندس مدني	١٠٠	بكلوريوس او ماجستير	يفضل من لديه خبرة
٢	مهندس مدني	٢	بكالوريوس او ماجستير	خبرة في التصاميم الهندسية الصحية
٣	مهندس مدني	٢	بكالوريوس او ماجستير	خبرة في الابنية المحصنة
٤	مهندس مدني	١	بكالوريوس او ماجستير	خبرة في تصاميم الجسور
٥	مهندس مدني	٢	بكالوريوس او ماجستير	خبرة في تصاميم الهياكل الحديدية
٦	مهندس ميكانيك	١٠٠	بكالوريوس او ماجستير	يفضل من لديه خبرة
٧	مهندس ميكانيك	٢	= = =	خبرة في تصاميم الانابيب ، لحام الانابيب ، المساند ، مناطق الربط بالمعدات
٨	مهندس ميكانيك	١	= = =	خبرة في تصاميم المكائن الخاصة بالرافعات والمصاعد المستخدمة لاغراض التنفيذ
٩	مهندس ميكانيك	١	= = =	خبرة في تصاميم التبادل الحراري لغرض اختيار العوازل للمنظومات
١٠	مهندس ميكانيك	١	= = =	خبرة في تصاميم الغرف النظيفة
١١	مهندس ميكانيك	١	= = =	خبرة في تصاميم المخازن المبردة
١٢	مهندس ميكانيك	١	= = =	خبرة في تصاميم محطات تصفية المياه لاغراض الشرب والحياة الصناعية ومحطات معالجة المياه الثقيلة والصناعية
١٣	مهندس كهرباء	١٠٠	= = =	= = = =
١٤	مهندس مساح	١٠	بكالوريوس	له خبرة لاتقل عن سنتين
١٥	فني مدني	٣٠٠	دبلوم فني	
١٦	فني ميكانيك	٣٠٠	= =	
١٧	فني كهرباء	١٥٠	= =	
١٨	رسام	٣٠	دبلوم رسم هندسي	يفضل من لديه خبرة
١٩	قانوني	١	بكالوريوس او ماجستير قانون	لديه خبرة لاتقل عن عشر سنوات في تنفيذ المشاريع .
٢٠	قانوني	٢	بكالوريوس قانون	يفضل من لديه خبرة
٢١	محاسب	٢	بكالوريوس محاسبة	= = = =
٢٢	مدقق	٣	= =	
٢٣	امين صندوق	١٠	دبلوم محاسبة	
٢٤	موظف ادارة	٥	بكالوريوس ادارة اعمال	
٢٥	كاتب طابعة بلغتين	٥	اعدادية	لديه خبرة لاتقل عن سنتين يفضل العنصر الرجالي
٢٦	سائق	١٠	يقرأ ويكتب	لديه اجازة سوق عمومي

الشروط

١ ـ ان يكون المتقدم عراقي الجنسية .
٢ ـ قد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها .
٣ ـ ان لايكون قد سجل في حياته العسكرية تخلفا من الخدمة العسكرية او هروبا منها ولايعتد حتى بمن اعفي من جريمتي التخلف والهروب .
٤ ـ تكون الاسبقية في قبول الطلبات والتعيين لمن يحملون صفة صديق في قادسية صدام او في ام المعارك .

المدير العام

مديرية تنفيذ بلد روز
العدد/ الاضبارة ... ٩٩١
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ بلد روز نصف [illegible] تسلسل ٢٤ [illegible] رقم [illegible] ١٩ الواقع في بلد روز العائد [illegible] محمود وخميس جمعة المحجوز [illegible] طلب الدائن ورثة حسين اسماعيل ووكيلهم المحامي حسين محمود الشهيبي البالغ [illegible] ٢٠ دينار على الراغب في الشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

المنفذ العدل
اياد محمود شريف

المواصفات
١ ـ موقعه ورقمه ـ ٥ مقاطعة ٢٤ [illegible]
٢ ـ جنسه ونوعه ـ بستان تسقى سيحا مغروسة
٣ ـ حدوده واوصافه ـ ــ
٤ ـ مشتملاته ـ بستان مغروسة بالنخيل والرمان والمشمش
٥ ـ مساحته ـ ٢،٥ دونم و ٨ [illegible]
٦ ـ درجة العمران ـ ــ
٧ ـ الشاغل ـ حق التصرف مناصفة بين الدائن والمدين
٨ ـ القيمة المقدرة ـ [illegible] خمسة الاف وخمس مئة واثنا عشر دينارا و ٥٠٠ فلس

المنشأة العامة للسمنت العراقية

اعـــلان

مناقصة نقل (ـ/٢٥٠٠٠) الف طن من حجر النورة من مقلع معمل سمنت كربلاء الى معمل النورة وبمعدل (٥٠٠) طن يوميا

تعلن هذه المنشأة عن وجود المناقصة اعلاه فعلى المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة مراجعة المنشأة / الدائرة القانونية للحصول على شروط المناقصة لقاء دفع (٢٥) دينارا على ان ترفق بالعطاء تامينات اولية بمبلغ عشرين الف دينار بموجب الشيك والوثائق الاخرى الواردة في شروط المناقصة علما ان اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء ١٢/٥/٩٩٢ وعلى المتقدمين الاطلاع على موقع التحميل في المقلع (القديم) .

المدير العام

«اصباغ للبيع»

يتوفر لدى معمل اصباغ النعيم كمية من براميل البوية ٢٢٠ لتر لماع ١٠٠٪ ومستعدون لتجهيز كافة الطلبات .

النجف ـ الحي الصناعي ـ حي عدن
بغداد ـ هاتف ـ ٧٦٣٤٦٤٤

فرع زراعة وري واسط

اعـــلان

بالنظر لقبول الضم (كسر قرار) عن تاجير المساحات المبينة مواقعها ادناه يعلن فرع زراعة وري واسط عن تاجيرها وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ وفتح باب المزايدة العلنية التي ستجرى في اليوم السابع الساعة العاشرة صباحا يبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في بناية قسم الاليات المجاورة لشعبة زراعة وري مركز الكوت فعلى الراغبين في المشاركة بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة تامين الحصة المائية ودفع اجور الاعلان .

المساحة	رقم القطعة والمقاطعة	الوحدة الادارية
٥ دونمات	٤/٣ مقاطعة ٣٣ حمور وحربي	ناحية العزيزية
١٠ دونمات	٢/٣١ مقاطعة ٣٣ حمور وحربي	= =
١٢ دونما	٢ مقاطعة ٣٣ حمور وحربي	= =

مدير الفرع
المهندس / علي حسين حاجم

هيئة التصنيع العسكري
منشأة الفاو العامة
اعـــلان

يعلن المكتب الاستشاري في منشأة الفاو العامة عن الحاجة الى مهندسين من ذوي الخبرة في مجال التصاميم الانشائية والميكانيكية والكهربائية فعلى من يجد في نفسه الرغبة والكفاءة ان يقدم طلبا الى المكتب اعلاه لغرض التعاقد ويتم تحديد الراتب حسب الكفاءة والخبرة .

ع / المدير العام
مدير المكتب الاستشاري

اعلان

مطلوب شاحنة مبردة قياس ١٠ اطنان و٢٠ طنا لزيادة المعلومات الاتصال بالهاتفين (٥٤٢٥٧٤٢) و(٥٤١٩٣٦٢)

شقة للبيع

في شارع حيفا عمارة رقم (٥) مقابل عمارة رقم (٩٥) الالمانية الطابق الاول رقم ١٨٨/٨ فيها ٣ غرف نوم مع صالة الاتصال بالهاتف ٨٨٨٨٢٨٠ مساء

محكمة بداءة الصويرة
العدد/ ١٠٦/ب/١٩٩٢
«اعـــلان»

المدعي/حسين هندو طعمة
المدعى عليه/ فاهم قحطان عبود/ مجهول محل الاقامة

اقام المدعي حسين هندو طعمة الدعوى امام هذه المحكمة ضد المدعى عليه فاهم قحطان عبود مدعيا بان له بذمتك مبلغا قدره ثلاثة الاف وست مئة دينار عن ثمن السيارة التي اشتراها منك ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفة محلية بالحضور في موعد المرافعة المصادف ٣٠/٥/١٩٩٢ وفي تمام الساعة ـ ر٩ صباحا وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا حسب الاصول .

القاضي
حسين الشمري

انـــذار

بواسطة السيد الكاتب العدل في الكرادة المحترم
الى/السيد مؤيد عبدالهادي مظلوم ـ مستاجر الشقة المرقمة ٨٨ ١٢/٥/٢٦ مقابل الجامعة التكنولوجية ـ حي الوحدة
جهة الانذار ـ

سبق وان استاجرت مني الشقة المذكورة اعلاه بايجار شهري مقداره (٥٠٠ و ٢٩١) دينار (مائتان وواحد وتسعون دينارا وخمس مئة فلس) .
ونظرا لامتناعك عن تسديد قسط الايجار المستحق عليك للمدة من ١٥/٢/١٩٩٢ ولغاية تاريخه .
عليه اقتضى انذارك بلزوم تسديد الاقساط المستحقة عليك خلال ثمانية ايام من تاريخ تبليغك بهذا الانذار وبعكسه سوف اقيم الدعوى امام القضاء بتخلية الشقة المذكورة اعلاه وتحميلك الرسوم القضائية واتعاب المحاماة . وقد اعذر من انذر .

المنذر
الدكتور صبيح جمال امين الشواف

ولدى ذهاب المبلغ القضائي الى عنوانك المدرج لم يجدك وبعد الاستفسار تبين انك انتقلت الى جهة مجهولة عليه اقتضى تبليغك اعلانا بواسطة صحيفتين محليتين للاجابة عليه خلال المدة القانونية وبعكسه تعد مبلغا قانونا .

اعـــلان

تعلن احدى الشركات الاهلية عن حاجتها الى محاسب له ممارسة حسابية لاتقل عن عشر سنوات للعمل في مقرها في بغداد والراتب يحدد حسب الخبرة والكفاءة ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهواتف .

(٧١٨٢٠٩٠) و (٧١٨١٧٨٩) و (٧١٨٦٩٢٣) صباحا او مساء .

اعـلان

يعلن مكتب النعيمي عن توفر جميع المواد الاحتياطية لحاصدات فوركسن وساحبات فوركسن دبل اكسل ولزيادة المعلومات الاتصال بهاتف (٧٧٥٥٢٣٥)

د . عبدالجبار النعيمي

بيع مكائن

لدينا مكائن حياكة الجواريب صينية وايطالية (ارمك) مستعملة معروضة للبيع .
كما لدينا معمل جواريب يحتاج الى ميكانيكي صاحب خبرة في تصليح وصيانة المكائن لاتقل عن خمس سنوات وعمال لتشغيل المكائن والراتب مغر .
الاتصال بهاتف ٥٥٥٧٨٠١ بعد السادسة مساء

المدير المفوض
ادريس الطالب

اعلان

تعلن المنشأة العامة للزيوت النباتية .. احدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن عن وجود مزايدة علنية بتاريخ ١٩٩٢/٧/٣ .. الساعة العاشرة صباحا في مصانع المأمون / كمب سارة على طريق معسكر الرشيد لبيع المواد المبينة تفاصيلها ادناه ..

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة العطاء ولديهم كتاب براءة الذمة على ان يتحمل المشتري مصاريف الاعلان واجور المنادي

اسم المادة وتفاصيلها	الكمية
١) اسطوانات فارغة لغاز الكلور	٢٥٠ اسطوانة
٢) خزانات حديد مستطيلة الشكل متضررة	٤ اسطوانات
٣) كويلات بخار مستهلكة متنوعة القياسات	٦ عدد
٤) بوجة مرجل قديم واحد متضرر	١ واحدة

المنشأة العامة للزيوت النباتية

اعـــلان
مناقصة نقل المنتسبين

تعلن شركة الهلال الصناعية عن وجود مناقصة لنقل المنتسبين فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة المذكورة والذين تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة تقديم عطاءاتهم التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة الكائن في الزعفرانية / المنطقة الصناعية لقاء مبلغ (ـ/٢٥) دينارا غير قابل للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الموافق ١٨/٥/١٩٩٢ .

علما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

المدير المفوض

رياضة وشباب

رأي ..

الانتخابات ..!!

هذا ليس تحريضا ضد احد . لكنها محاولة للتذكير ليس الا .. فالاجواء الان في انديتنا الرياضية تبدو مشحونة . والسبب في ذلك هو ان الانتخابات الجديدة بدات تطرق الابواب .

ففي الاول من الشهر المقبل تبدا انتخابات الهيئات الادارية الجديدة في الاندية الرياضية .. وهذا يعني ان اقل من شهر يفصلنا الان عن موعد بدء ممارسة هذه العملية الديمقراطية المهمة التي تهدف بالاساس الى اختيار العناصر الكفوءة والمؤهلة فعلا لممارسة دورها في عملية البناء الرياضي في قطرنا الحبيب ..

ولا اعتقد ان احدا من المعنيين في وسطنا الرياضي يجهل اهمية الدور الكبير الذي يفترض ان تنهض به انديتنا في مجمل عملية البناء الرياضي التي نعيشها اليوم . ذلك ان الاندية هذه انما هي الشرايين الحية التي تغذي القلب وتتغذى منه .

ولان الامر بمثل هذه الاهمية فان المطلوب منا جميعا هو ان نكون صادقين كل الصدق وجادين كل الجدية ومنتبهين كل الانتباه الى كل ماله علاقة بهذه العملية التي نتطلع الى ان تكون هذه المرة خالية من الشوائب . ليس في طبيعة ممارستها وانما في نتائجها التي نتمنى ان تنتهي الى اختيار اسماء مؤهلة فعلا لممارسة دورها المهم بعيدا عن التاثيرات الجانبية والعلاقات الشخصية وغيرها من الامور التي لاتخدم الرياضة بقدر ماتضرها . بل وتسيء اليها وتخدش طبيعة واهداف العملية الانتخابية في الحقوق والواجبات .

ان مايدفعنا الى مثل هذا القول وفي هذا الوقت بالذات هو مابدانا نلمسه فعلا في هذا النادي او ذاك من تكتلات او محاولات من هذا النوع لاتهدف الى مصلحة الرياضة . بل الى مصالح شخصية بحت ربما تتقاطع في النتيجة مع المصلحة الحقيقية التي نهدف اليها جميعا .

ولعل من المهم هنا ان نذكر الاخوة في الهيئات العامة لانديتنا الرياضية بضرورة الاستفادة من التجارب السابقة في هذا المجال والعمل على تعميق ما افرزتها من ايجابيات وتجنب السلبيات التي رافقتها مؤكدين ان تجارب من هذا النوع يفترض ان تتطور نحو الافضل . لا ان تتكرر فيها الاخطاء السابقة لان تكرار الاخطاء من شانه ان يترك انطباعات سلبية عن هذه التجربة المهمة التي نريد لها النجاح خصوصا في اهدافها .

كما انها مناسبة ايضا ان ندعو الجهات ذات العلاقة الى العمل باسرع وقت وبمنتهى الدقة على تحديد هيكلية الهيئات العامة لان تحديدا مثل هذا يكون احد ابرز واهم المرتكزات التي يقوم عليها نجاح هذه العملية .

هي دعوة اذاً لصوت صادق وجاد ومتجرد .. دعوة لممارسة هذا الحق بمنتهى المسؤولية .. هي دعوة ايضا لكل من وجد نفسه ثقيلا او متباطئا لمغادرة المضمار .. لان سباق الغد سيكون بكل تاكيد اسرع من سباق اليوم .. والسلام ..

● صفاء العبد ●

ملاكمونا يهدون فوزهم الاسيوي لقائدنا البطل

مانيلا ـ ٤ ـ واع : اهدى الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد غازي عبدالصمد رئيس وفد المنتخب العراقي بالملاكمة الانتصار الذي حققه الملاكمون العراقيون ببطولة اسيا الرابعة عشرة في مانيلا .

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان حصول ملاكمينا على ثلاثة اوسمة فضية ووسام نحاسي وترشحوا بها الى دورة برشلونة الاولمبية لم يكن يتحقق لولا دعم سيادتكم المتواصل للرياضة والرياضيين .

واضاف ان الملاكمين العراقيين الذين كان لهم شرف رفع علم العراق عاليا في تلك البطولة سيظلون الجنود الاوفياء للقائد والعراق المنتصر .

السيد عدي صدام حسين يحضر انتخابات الاتحاد العراقي المركزي للرياضة الجامعية

حضر السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس انتخابات الاتحاد العراقي المركزي للرياضة الجامعية .

واطلق الحاضرون على هذه الدورة الانتخابية التي جرت في زمن قياسي وتميزت باسلوبها الديمقراطي الحر اسم دورة الميلاد والصمود .

بعد ذلك جرت انتخابات رئيس الاتحاد بطريقة الاقتراع السري المباشر وقد رشح لرئاسة الاتحاد اربعة اعضاء فاز في الانتخاب السيد جواد رزوقي بـ (٤) اصوات من مجموع (٨) اصوات .

كما جرت انتخابات نائب الرئيس واسفرت عن فوز السيد عبدالرحمن حكمة .. وفاز السيد خالد صالح بمنصب سكرتير الاتحاد والسيد معن كاظم بمنصب الامين المالي بالتزكية .

وجرت انتخابات الاتحاد بين اعضاء الهيئة التنفيذية بطريقة الاقتراع السري المباشر لانتخاب الهيئة الادارية للاتحاد اسفرت عن فوز السادة جواد رزوقي وهيب (١٣) صوتا وعبدالرحمن حكمة (١٣) صوتا واحمد بدري (١٥) صوتا وعامر رشيد (١١) صوتا واحمد ناجي (١٠) اصوات وعامر محمود سعودي (١٠) اصوات واحمد ناجي (١٠) اصوات ومعن كاظم (١٠) اصوات وخالد صالح (١٠) اصوات وحصل السيدان الدكتور هديب مجهول على (٨) اصوات ونبيل عملو الراوي (٦) اصوات فاصبحا عضوين احتياطيين في الاتحاد .

دعوة العراق لبطولة العالم للاحداث في المصارعة

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة دعوة من الاتحاد الدولي للمصارعة للمشاركة في بطولة العالم للاحداث في المصارعة الحرة والرومانية .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد صفاء علي امين سر الاتحاد وقال ان البطولة محددة باعمار ١٥ و ١٦ سنة وستقام في تركيا للمدة من ١٣ ولغاية ١٦ آب المقبل وان الاتحاد سيناقش الدعوة في اجتماعه المقبل .

دعوة سباحينا لزيارة الاردن

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للسباحة دعوة من نظيره الاردني لاجراء لقاء ودي بين المنتخبين العراقي والاردني خلال تموز المقبل .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة تاتي ردا على زيارة المنتخب الاردني الذي شارك مؤخرا في بطولة الميلاد بالسباحة الاولمبية .

نظرة على لائحة الدوري بعد اسبوعه الثلاثين ..

صيغة «الثوابت» تحدد المواقع الخمسة الاولى !

اذا كانت هناك تسمية منصفة تقترن بالدور الحادي والثلاثين لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم والذي ستجري مبارياته في الساعة الخامسة من عصري يومي الخميس والجمعة المقبلين فهي صفة (الثوابت) بالنسبة لفرق المقدمة الخمسة والتي ستواصل اقامتها في مراكزها من غير متغيرات بعيدا عما ستسفر عنها مبارياتها .

ففارق الثلاث نقاط بين الجوية المتصدر وملاحقه الزوراء سيجعل من مباراتي الجوية مع الطيران .. والزوراء مع الامانة مدخلا نحو تحديد الكثير من ملامح صورة الدوري .. فالجويون سيجاهدون لتعزيز نقاطهم بنقطتين جديدتين متجاوزين حالة التعادل التي انتهت بها مباراتهم مع الطيران في المرحلة الاولى بينما سيعمل الزوراء لرد الدين الذي في عنقه للامانة وليؤكد ان ما حدث في المرحلة الاولى وخسارته امام الامانة مجرد كبوة .

اما الطلبة الذي سيقابل الصناعة والذي اخذت نتائجه تتراجع مقارنة بما حدث في المرحلة الاولى فهو ملزم بان يعيد للكرة الطلابية حلاوتها في حين سيدخل الميناء اختبارا صعبا عندما يضيف الكرخ في ملعبه ويسعى الاخير جاهدا لا للتحصن في المركز الثالث بل للوثوب الى المركز الثاني برغم ان مهمته ستكون صعبة امام فريق يعيش حلاوة نقاط ثمان خطفها خلال اربع مباريات .

اما الشرطة الذي اهتزت شباكه ثلاث مرات (وهو امر يحدث معه لاول مرة هذا الموسم) فان لاعبيه مطالبون بتجاوز الخسارة وتجديد فوزهم على النفط الذي سيخوض المباراة بنشوة الفوز على السلام مع سعي مشترك طرفاه النجف الذي سيلاعب صلاح الدين والطيران صاحب المهمة الصعبة مع الجوية في محاولة الفرق الثلاثة لفك شراكتها في رصيد النقاط الثلاث والثلاثين .

ومهمة الصليخ لاتبدو سهلة عندما يشد الرحال باتجاه مدينة الكوت ليلاعب فريقها وهما يقبعان في مؤخرة القائمة .

وتساؤل اخر يحاول ان يجيب عليه لاعبو التجارة بعد ان تعززت صفوفه ببعض اللاعبين في مباراتهم مع اربيل ليردوا له الدين بينما يسعى كل من سامراء والموصل في لقائهما الذي تضيفه مدينة تكريت لكسر حالة التعادل السلبي الذي انتهت به مباراتهما في المرحلة الاولى .

علي حسين عباس

النفط والشرطة في ملعب النفط واربيل والتجارة في الكشافة

تقرر ان تقام مباراة فريقي النفط والشرطة في ملعب النفط بدلا من ملعب الكشافة بينما تقام مباراة فريقي اربيل والتجارة في ملعب الكشافة بدلا من ملعب النفط .

وتجدر الاشارة الى ان المباراتين ستجريان في الساعة الخامسة من عصر بعد غد الخميس ضمن الدور الحادي والثلاثين لدوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين تتدارس سبل تنشيط دورها وتوزع المهمات بين اعضائها

تدارست اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين في اجتماعها الذي تراسه الزميل سعدون جواد رئيس اللجنة امس الاول وعقد في مقر النقابة سبل تنشيط دورها على الاصعدة المحلية والعربية والدولية من خلال التعاون والتنسيق مع اللجنة الاولمبية والاتصال بالاشقاء والاصدقاء في الروابط واللجان الرياضية في نقابات الصحفيين في الاقطار العربية والاتحادين الاسيوي والدولي للصحافة الرياضية .

وعهدت اللجنة للزملاء عبدالجليل موسى وصفاء العبد ويوسف جويدة مهمة وضع مسودة لائحة خاصة بالصحفيين الرياضيين ستعرض للمناقشة في اجتماع الهيئة العامة المقرر عقده في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي واختارت الزميل صكبان الربيعي مقررا للجنة ووزعت المهمات الاخرى على الزملاء عبدالجليل موسى للعلاقات الداخلية وصفاء العبد للعلاقات العربية ويوسف جويدة للعلاقات الدولية وسلمان علي للمتابعة والشؤون المالية .

كما نوقشت في الاجتماع ضوابط العمل الجديدة واسس العلاقة الايجابية مع الزملاء العاملين في الصحافة الرياضية ودعوتهم للاسهام الفاعل في العمل الدؤوب للنقابة التي تشهد الان مرحلة جديدة بعد انتخاب الاستاذ عدي صدام حسين نقيبا للصحفيين العراقيين ومكارم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للصحفيين والتي تهدف الى رفع مستواهم الاجتماعي والمعيشي والمهني .

وقفة ..

ندوة متخصصة وتوصيات جادة

تتواصل اعمال الندوة التي دعت اليها المديرية العامة للتربية الرياضية لتقويم مسيرة التربية البدنية والرياضة المدرسية من خلال ثلاث دراسات قيمة اعدتها مجموعة متخصصة من الاساتذة الافاضل الباحثين شملت (الرياضة المدرسية والتربية الكشفية والتربية العسكرية) .

وتتلخص اهمية هذه الندوة المتخصصة بانها دراسة واقعية مستمدة من افرازات المرحلة السابقة بالاضافة الى ما تحمله من معالجات جادة لما خلفته تلك المرحلة .

وبعيدا عن النواحي الفنية والادارية التي تضمنتها الدراسة الاولى والتي تعنى بـ (الرياضة المدرسية) والتي هي من صميم عمل الاجهزة التعليمية والادارية لابد من الاشارة الى انها وضعت اليد على اهم مسببات الضمور الواضح والاهمال الكبير في النشء الرياضي الذي يعد القاعدة الرئيسية والممول الحقيقي لخلق جيل رياضي جديد يعول عليه من خلال الارتقاء بتلك القدرات البشرية واستثمار المواهب التي تظهر في بناء الابطال الذين ياخذون بالرياضة عاليا وفي مختلف انواعها .. كما ان تلك الدراسة سمت المعالجات الجادة التي من شانها ان تقوم تلك المعوقات التي تعترض نمو الرياضة المدرسية كما انها حددت بشكل سليم النظرة الطموح للعمل المستقبلي .. وجاءت بتوصيات عديدة من المفيد استعراض البعض منها لاهميته فقد اكدت على مبدأ الغاء التخصص في الاشتراك بالمسابقات الرياضية بين المدارس وشمول الجميع بالالعاب كافة اضافة الى توفير مجمع رياضي بسيط في كل محافظة متخصص بالنشاط المدرسي وتوفير التجهيزات الرياضية كونها بعيدة حتى عن الحد الادنى ودعم المراكز التي تساعد الموهوبين وترعاهم وبناء مقاييس معيارية للياقة البدنية وتشجيع مشاركة الطالبات .

ان الاهمال المخيف الذي اثر بشكل عام على الرياضة المدرسية في قطرنا امتد بتاثيره السلبي ليضعف الرياضات التي تدعمها الاندية الرياضية والاتحادات المركزية عموما من خلال ضعف القاعدة ومن هنا لابد من وقفة جادة ازاء تلك الدراسة وعدم المرور بها مرورا عابرا مع ضرورة العمل بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية التي لا تالو جهدا في دعمها المتواصل لكل ما يتعلق بالرياضة وتطويرها .

عبدالقادر القره غولي

الزوراء والطلبة يلتقيان سلويا اليوم

تبدا في الساعة السادسة من عصر اليوم اولى مباريات الدور الحادي والعشرين (الدور الثاني من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر بكرة السلة حيث تشهد قاعة نادي الطلبة مباراة الزوراء والطلبة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وخليل مجيد تسبقها مباراة ناشئة الفريقين .

في المرحلة الاولى انهى الطلبة المباراة لصالحه بـ (١٠١ـ٩٦) نقطة .

وفي اطار الدور نفسه تجري غدا مباراتان احداهما في الساعة الخامسة في قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك بين الميناء وواحد حزيران بتحكيم السيدين محمد رجب وفؤاد عبيد اما الثانية فتضيفها قاعة الصقور في الساعة السادسة عصرا بين الصليخ والقوة الجوية ويحكمها السيدان جواد رزوقي وجلال عبدالرزاق .

اسماء واخبار



● طاهر جليل الحبوش .. محافظ ذي قار تقررت تسميته رئيسا فخريا لنادي الناصرية الرياضي تثمينا لجهوده في تطوير مسيرة الحركة الرياضية في المحافظة وسعيه من اجل دعم النشاط الرياضي فيها .

● صقر الجنابي .. رئيس اتحاد السلة قال ان مباريات بطولة الميلاد السلوية اسهمت في تعزيز استعدادات لاعبينا للمشاركات المقبلة وكشفت عن مستويات فرقنا ولاعبينا .

● صاحب حسن عزيز .. رئيس اتحاد السباحة ابدى ارتياحه للمستوى الذي قدمه سباحونا في اللقاءات الودية التي جرت بينهم وبين سباحي الفريق الاردني الشقيق .

دعوة النفط لبطولة الرمثا

تلقى نادي النفط الرياضي دعوة للمشاركة في بطولة الرمثا الثانية للاندية العربية بكرة القدم والتي ستقام خلال اب المقبل .

وعلمت « رياضة وشباب » ان الهيئة الادارية وافقت على المشاركة في هذه البطولة وسمت السيد طارق رشيد . نائب رئيس الهيئة الادارية للنادي رئيسا للوفد الذي ستتم تسميته في وقت لاحق .

ومن المؤمل ان توجه الهيئة الادارية لنادي الرمثا الدعوة الى عدد من الاندية العربية المعروفة للمشاركة في هذه البطولة التي تعد تقليدا سنويا يحرص على اقامتها المسؤولون في نادي الرمثا .

«رياضة وشباب» ولجنة شهر نيسان تختار ..

اسماعيل محمد .. مثالي الشهر

فكرة (مثالي الشهر) التي اعتمدتها « رياضة وشباب » من اجل تعزيز قنوات التواصل مع قرائها الاعزاء لقيت اصداء طيبة في وسطنا الكروي لانها ببساطة شهادة جدارة حقيقية تعطي للمتميز فنا . وسلوكا .

ومنذ ان اعلنت الصفحة هذه الفكرة بعد نضجها وتبلورها كان رائدها ان يرتكز الاختيار على جملة من الضوابط والمعايير الموضوعية التي تنصف اللاعب الاكفأ وتشير اليه بالبنان . ومقياس الكفاءة المقصودة لم يكن التفرد بالمستوى الفني حسب . وانما المستوى السلوكي داخل المستطيل الاخضر . ولهذا ومن اجل ان يأتي الاختيار سليما ودقيقا . تمت تسمية لجنة من المعنيين الذين واكبوا مباريات الادوار الاربعة التي انقضت من شهر نيسان الماضي وراحت هذه اللجنة تسجل من الانطباعات والشواهد ما يساعدها في عملية الاختيار . وحرصت « رياضة وشباب » على ان تتصل باتحاد الكرة المركزي ولجنة الحكام فيه من اجل الوقوف على اهلية وكفاءة الاسماء المطروحة والتاكد من خلو رصيدها الفني والسلوكي من اية شائبة سواء ببطاقة الانذار او الطرد او حتى التنبيه الشفوي .

وبعد الاستئناس باراء لجنة شهر نيسان التي كان قوامها السادة حسين سعيد وانور جسام وفتاح نصيف وعلي كريم والزميلين سعدون جواد وعبدالجليل موسى بالاضافة الى الزملاء في (رياضة وشباب) تم اختيار اربعة لاعبين ممن استحقوا هذا اللقب لشهر نيسان فنا وخلقا وهم عماد هاشم من الشرطة واسماعيل محمد من الشباب وسمير كاظم من القوة الجوية ومهدي كاظم من الطلبة .

وبعد عملية استقراء الاختيارات وفرزها حصل نجم نادي الشباب اسماعيل محمد على اغلبية الاصوات وحصل بموجب ذلك على لقب (مثالي شهر نيسان) لتميزه في المباريات التي خاضها فريقه خلال الشهر الفائت وقدرته في قيادة فريقه وتنظيم اداء زملائه الشبابي على نحو استحق عليه الثناء .

« رياضة وشباب » وهي تعلن عن اختيار اسماعيل محمد ليسرها ان تبارك له هذا الاختيار وترجو ان يكون ذلك خير حافز للاعبينا الاخرين من اجل عطاء افضل يسهم في اعلاء شأن الكرة العراقية .

● بطاقة شخصية ●

● اسماعيل محمد شريف ، اعزب ، ٣٠ عاما .

● مثل اندية عراقية عديدة واستقر به المطاف في الشباب الذي قضى فيه اغلب مواسم حياته الكروية .

● لعب لمنتخبنا الكروي اكثر من ٢٥ مباراة دولية توزعت على عدد من البطولات الكروية البارزة منها نهائيات اولمبياد سيئول وتصفياتها التمهيدية وتصفيات كاس العالم والدورة العربية السادسة في المغرب عام ١٩٨٥ وكاس العرب الخامسة في الاردن عام ١٩٨٨ .

اشارة

تزوير ..!!

عندما اشارت « رياضة وشباب » الى ما حدث في ملعب الكوت في احد اعدادها السابقة . فان رائدها كان الكشف عن بعض الاخطاء بهدف معالجتها .

وعندما ارتأى الاتحاد الفرعي التعقيب على الاشارة . نشرنا تعقيبه توخيا لحق ابداء الراي الاخر .. بيد ان الذي حدث هو ان رئيس الاتحاد الفرعي في واسط قال لمراسلنا في المحافظة انه لا علاقة له بمضمون التعقيب جملة وتفصيلا وان احد المحسوبين على الاتحاد تبرع وانتحل صفة رئيس الاتحاد ونسج كلمات التعقيب وزور توقيعه . ! !

ونحن بدورنا نتساءل عن ماهية علاقة هذا (المتبرع) بالاتحاد المعني .. وعما يقوله رئيس الاتحاد المعني عن مذكرة تحمل توقيعه (المزور) وتعرض صاحبها الى مساءلة القانون كونها تدخل في باب التزوير وانتحال الصفة ! ! !

● مراقب ●

بطولة كروية في الحرية

تختتم يوم الاثنين المقبل بطولة الشهيد محمد غني جميل بكرة القدم التي تتواصل مبارياتها الان في مدينة الحرية وبمشاركة ثمانية من الفرق الشعبية المعروفة في بغداد .

في ثاني مبارياته في بغداد ..

منتخب اندية الخرطوم يلاعب الكرخ غدا

يخوض منتخب اندية الخرطوم بكرة السلة ثاني مباراة له في الساعة السابعة والنصف من عصر غد في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية حيث يقابل الكرخ في مباراة يحكمها السيدان احمد جرو من السودان وحارث شاكر من العراق .

وتجدر الاشارة الى ان الفريق السوداني الشقيق يزور القطر للمشاركة في احتفالاتنا بذكرى عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ويلعب الفريق الضيف اخر مبارياته في الساعة السابعة والنصف من عصر غد حيث يلاعب فريق النفط في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ثم يغادر في اليوم التالي عائدا الى السودان الشقيق .

الشباب يتغلب على منتخب اندية الخرطوم

قدم فريق نادي الشباب بكرة السلة عرضا جميلا توجه بالفوز على منتخب اندية العاصمة السودانية بـ (١٠٠ـ٨١) نقطة في المباراة التي جرت امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية وحكمها السيدان عبدالغني حمودي وكاظم علي . وانتهى شوطها الاول بتقدم الشباب بـ (٤٩ـ٣٢) نقطة .

وقدم الاشقاء امكانية جيدة من خلال حركة اللعب وبصورة خاصة الكابتن محمد طه وجوزيف فرنق ولوكا بول ومتواني فود وكان يعوزها التسديد السليم .

وحول المباراة عقب الحكم احمد جرو من السودان ان ما يعوز اللاعبين السودانيين الاحتكاك وهذا يجعلني اتفاءل بالنسبة للمباراتين المقبلتين امام الكرخ والنفط .

سلويو الكرخ والشرطة يتوجهون الى عمان .. الخميس

علمت « رياضة وشباب » ، ان وفدي ناديي الكرخ والشرطة بكرة السلة سيغادران القطر مساء الخميس المقبل متوجهين الى الاردن الشقيق للمشاركة في بطولة الدستور السلوية التي ستنطلق يوم الجمعة المقبل .

رباعنا مزعل مصاب بتمزق بالياف الكتف

الرباع محمد كاظم مزعل بطل آسيا برفع الاثقال بوزن ٩٠ كغم وصاحب الارقام القياسية الآسيوية والعربية والعراقية انهى الفحوصات الطبية حيث تقرر ان تجرى له عملية جراحية في كتفه الايسر لاصابته بتمزق الالياف الرابطة للكتف .

رياضة وشباب تتمنى للرباع الذهبي محمد كاظم مزعل الشفاء العاجل والعودة الموفقة لرياضة رفع الاثقال .

الدور الاهلي بدل سعد

تقرر في الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية تغيير اسم نادي سعد الرياضي الى اسم نادي الدور الاهلي على ان يحتفظ بتشكيلة هيئته الادارية الحالية نفسها ويستقل استقلالا كاملا عن نادي الدور الرياضي .

مارادونا .. القدوة الغبية ! !



على الرغم من ان العد التنازلي لانتهاء العقوبة المفروضة على نجم الكرة العالمي دييغو مارادونا قد بدأ الا ان الصحف الايطالية مازالت تتحدث عن الفضيحة التي اودت برصيد هذا النجم

فقد ذكرت صحيفة (غازيتاديلاسبورت) الايطالية ان مارادونا القي القبض عليه في يوم ربيعي

وقبل ان توضع الاغلال بيدي مارادونا عندما كان في الشقة انفجر احد رجال الشرطة في وجه مارادونا قائلا له : كنت قدوة لجميع اولادنا ! !

فرد مارادونا ذو الوجه المنتفخ والعينين المحدقتين المشدوهتين : اية قدوة ؟ فالرجل القدوة يجب ان يكون ذكيا وليس غبيا .

انجازات لم يعد لها بريق !!



على الرغم من ان توحد المنتخبات الالمانية بشطريها الشرقي والغربي يعد بنظر المراقبين خطوة نحو تسيد المنافسات الاولمبية والعالمية ، فان احدا لا يمكنه ان يتجاهل حقيقة الغبن الذي اصاب العديد من الرياضيات اللواتي كن يمثلن الشطر الشرقي من المانيا بعد ان وجدن انفسهن في منأى عن مواقع التفوق بسبب الاهتمام الهامشي بهن .

وتؤكد العداءة الالمانية الشابة بيتس اندرس صاحبة الوسام الذهبي في بطولة اوربا العام الماضي ان انجازات مواطنيها قد تلاشت بسبب الاصرار الغريب على تجاهلها برغم مكانتها في السجل الاولمبي والعالمي .

هكذا من الأصل

الفقيد الشهيد صديق وفي لم ينس اصدقاءه وابناء محلته

اهالي محلة خضر الياس يروون ذكرياتهم عن ابن محلتهم الشهيد البطل عدنان خيرالله

كتب : عبداللطيف محمود

[illegible] نتجول في ازقة الكرخ [illegible] وبالاخص خضر الياس [illegible] تطالعك الوجوه الطيبة [illegible] وتنتشر اريج بغداد [illegible] تحس من اول وهلة بالالفة [illegible] عند اهلها يخالطنا صدق [illegible] وروح الطيبة . وعندما [illegible] بعهد ويحدثون ان مبتغاك [illegible] صفحة من رحلة [illegible] مع الشهيد البطل عدنان [illegible] في سني الشباب الاول في [illegible] وتواضعه معهم في ملبعد . [illegible] الصورة المتقاة على [illegible] علامات الاسى على [illegible] بعد ان يترحم الجميع على [illegible] الطاهرة

[illegible] تلك الذكريات والمواقف [illegible] للشهيد البطل والتي عاشها [illegible] خضر الياس والتكارتة [illegible] هذه اللقاءات مع [illegible]

[illegible] حدثنا السيد عطا عبدالله [illegible] بالشهيد رحمه الله [illegible] صداقة حميمة بل ومتميزة [illegible] عديدة اذ كنا في صف [illegible] واحدة في مرحلة الدراسة الثانوية في ثانوية الكرخ . ولم تكن نفترق الا نادرا كما كنا نقرا دروسنا بشكل يومي وفي ايام الامتحانات في بيت كل منا .. وكان المرحوم متوقد الذهن حاضر البديهة ذكيا في مدرسته محبوبا من قبل زملائه ومدرسيه فلحبه الجميع . واذكر انه كان يتطلع للانتماء الى الكلية العسكرية ويرغب في ذلك وهو ماتحقق له بعد التخرج من الثانوية .. وبرغم افتراقنا في الدراسة حيث اتجهت للدراسة في دار المعلمين . الا انه بقي على صداقته معي واستمر في ذلك . كما ظل يزور ثانوية الكرخ ليلتقي بمدرسيه وزملائه للسؤال عن احوالهم وقد تاثرت جدا بنبا استشهاده ووقع الخبر علي وقع الصاعقة .. ورثيته بقصيدة عنوانها «نجم هوى» نشرت في جريدة القادسية في حينها ومطلعها :

قمر بوزن الارض في ارزائه
غطى سماء الرافدين برائه

كما نقصد قصيدة اخرى في اربعينيته بعنوان (نم في حمى الله) نشرت في كتاب (الفارس يترجل صعودا) لمؤلفه السيد عبدالامير العكيدي ونشر بمناسبة مرور عام على استشهاده ومطلعها :

نم في حمى الله نوم الامن الهاني
وان بعثت ففي جنات رضوان

ويشاركنا الحديث السيد عبدالاله توفيق الجابر حيث يقول : كان الشهيد رحمه الله صديقا لنا منذ سنين عديدة وقد ساعدت اقامتنا في زقاق واحد على توطيد تلك العلاقة بالاضافة الى انه رحمه الله كان حلو المعشر يشارك اهل المنطقة جميعا في السراء والضراء .. وكان من ابرز هواياته بالاضافة الى القراءة .. السباحة والمشي والتجذيف .. وفي احدى زياراتي له في وزارة الدفاع ذكر لي انه دائما يتطلع عبر نافذة مكتبه الى جهة خضر الياس حيث دجلة الخالد ويشاهد الذين يمارسون السباحة فيه متذكرا تلك الايام الخوالي .. وكان رحمه الله يفرح كثيرا عندما يشاهد احدا من اهل المنطقة فيبادره بالسؤال عنها وعن اهلها وعن جميع الذين يعرفهم كبارا وصغارا .. وكان كريما مع الجميع وقد منح العديد منهم قطع اراض سكنية ومنهم المتحدث .. وكان اخر لقاء لي بالشهيد عدنان خيرالله بعد وقف اطلاق النار في حربنا المقدسة مع ايران اذ هناته بالنصر ...

وينقل لنا السيد عبدالعزيز محمود عواد صورة اخرى عن المرحوم الشهيد فيقول : كان رحمه الله يحرص اشد الحرص على متابعة احوال المحتاجين في المنطقة وكان يتصل تلفونيا ببعض اهلها الذين يحتفظ بارقام هواتفهم لديه . وكان يؤكد على الجميع ان ابواب مكتبه في وزارة الدفاع مفتوحة لهم في اي وقت يشاءون : وفعلا كان العديد منهم يقصدونه لعرض مشاكلهم واحتياجاتهم عليه فكان لهم نعم الاخ والصديق الوفي اذ يوعز بتلبية تلك الاحتياجات ويمضي معهم غاية مايستطيع من وقت لسماع اخبارهم واخبار المنطقة .

ويقول الحاج عباس حنتنش صاحب محل (طرشي حنتنش الشهير) : كان الشهيد عدنان رحمه الله قريبا من نفوس الجميع نظرا لدماثة خلقه ورقة طباعه .. وقد ظل زبونا دائما لمحلنا لمدة طويلة . وكان متعلقا جدا بالمنطقة ويلبي مغادرتها : واذكر مرة ان العائلة الكريمة انتقلت لبعض الوقت الى العطيفية غير انه اصر على العودة بالعائلة الى المسكن القديم وحتى انتقال العائلة الى دار اخرى في منطقة حي دراغ املته ظروف اتساع العائلة وحاجتها الى مسكن اكبر ..

ويتحدث السيد اكرم حسن سبتي عن تطلعات المرحوم القومية في تلك المدة فيقول : ان تطلعاته القومية ظهرت بشكل مبكر وكان يستغل كل فرصة للتحدث مع الشباب في ضرورة خدمة الوطن وارشادهم الى الطريق الصحيح ويدعوهم الى التمسك باخلاق العرب الاصلاء واجدادهم الافذاذ ..

ويختتم السيد سعدي حميد لقاءاتنا في هذه المنطقة العريقة فيقول : اتيحت لي الفرصة التعرف عن كثب على اخلاق الشهيد رحمه الله ورقة طباعه اذ عملت مدة شهرين نجارا في داره عندما كان يسكن في منطقة الكرادة عام ١٩٨٢ .. فلقد كان يتفقدني يوميا ويمضي معي ماتيسر له من وقت ويسالني عن المنطقة واحوالها ويبعث بتحياته الى ساكنيها وقد غمرني بفيض من كرمه واغدق علي اكثر مما استحق من اجور برغم محاولتي الاعتذار عن ذلك وكان يحمل الي حتى الطعام بيديه الكريمتين مما يجعلني اتلف خجلا من هذا التواضع الجم الذي تميز به الشهيد رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين .

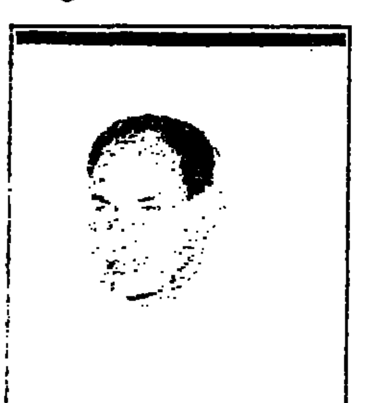
واخيرا فالحديث يطول ويطول عن فارسنا الذي ترجل صعودا وغادرنا الى عليين وتبقى ذكراه عطرة نتعطر باريجها وندعو له بالرحمة على الدوام .

تصوير : عبدالمحسن الحيافي

● كان يتطلع من خلال نافذة مكتبه بوزارة الدفاع الى جهة الكرخ ليتذكر ايام طفولته

● خدمة الوطن والتمسك بالاخلاق العربية محور احاديث الفقيد مع اصدقائه













محكمة بداءة الكاظمية

اعلان

المدعي / حازم عبد جدوع
المدعى عليه / فخري صبري محمد (الشخص الثالث)

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ٣٢١ / ب ٩٩٧ على المدعى عليه حسين علي حسين وقد قررت هذه المحكمة ادخال فخري صبري محمد شخصا ثالثا في هذه الدعوى بجانب المدعى عليه . يطالب فيها بالزام المدعى عليه والشخص الثالث بدفع مبلغ قدره واحد وعشرون الف دينار .. ولورود المعوقية في معرفة مجهولية محل الاقامة عليه تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٩٦/٧/٧ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التعليم العالي / معهد تكنولوجيا بغداد باسم (وجدان خالد ابراهيم) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقدت هوية صادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية باسم (سعيد قادر حسن) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

فقدان

فقد وصل المحاسبة الصادر من الخزينة العسكرية المرقم (٤٥٣٦١٠٩) في ٨٩/٣/٢٦ باسم صبري احمد حسن فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره

فقدان

فقدت مكتبة ولوحات خاصة بالسيارة
رقم الشاصي (١١٤٤٢٤٩٠ م)
رقم المحرك (٧١٧٣٣٧ م)
فعلى من يعثر عليها تسليمها لمركز نينوى .

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من نقابة الصحفيين باسم (بهاء احمد جمعة) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقدت حقيبة سفر في منطقة نفق الشرطة تحتوي على ملابس وحاجيات شخصية فعلى من يعثر عليها الاتصال بالهاتفين (٤٢٢٠١٤٣) و (٤٢٢٢٢٢٢)

(فقدان)

فقدت اجازة الاستيراد الصادرة من وزارة التجارة باسم (حسين جعفر الكبي) ، على من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

حفل تأبيني كبير في المكان الذي استشهد فيه بطل القادسية عدنان خيرالله

مخمور - من وليد عبدالكريم :

علمت (الثورة) ان منطقة العدنانية في محافظة اربيل ستشهد اليوم (الثلاثاء) حفلا تأبينيا كبيرا احياء للذكرى الثالثة لاستشهاد الرفيق المناضل بطل القادسية المغفور له عدنان خيرالله .

اعلن ذلك لـ (الثورة) الرفيق عبدالسلام العنازي امين سر قيادة فرع اربيل للحزب وقال ان الاحتفاء بهذه الذكرى التاريخية الجليلة يجسد الوفاء لمسيرة شهيدنا البطل الفارس المناضل عدنان خيرالله ولما تركته من اثر بالغ ومكانة مهيبة واعتزاز لاحدود له في نفوسنا جميعا وخاصة في نفوس رفاقه في الحزب والجيش فهو يمثل بحق البعثي الشهم الاصيل والجندي الشجاع والقائد المتميز في جيش العراق العظيم .. جيش القائد الرمز صدام حسين ..

وعن برنامج الاحتفاء التابيني اوضح الرفيق عبدالسلام ان الاحتفاء سيقام في جامع الشهيد عدنان الذي اوعز السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بتشييده في الموقع نفسه الذي هوت فيه الطائرة التي كانت تقل الشهيد الرهيوب عاصفة هوجاء في المنطقة وذلك بعد عودته من جولة تفقدية لبعض الوحدات العسكرية والمواطنين في المنطقة الشمالية ومنها سرسنك .

واضاف ان الاحتفاء سيقام في جامع الشهيد عدنان بالتعاون مع المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي . وامانته العامه والدوائر الرسمية في منطقتي مخمور والكوير ومنظماتهما الشعبية والمهنية والسادة رجال الدين الافاضل وبمشاركة رؤساء وابناء العشائر العربية والكردية والمواطنين في المنطقة اضافة الى الكوادر الحزبية في قيادة فرع اربيل للحزب .

وتتضمن فعاليات الاحتفاء تلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على روح الشهيد الطاهرة ورفاقه الابرار شهداء العراق والامة العربية الامجاد واقامة صلاة الغائب على روح شهيدنا الغالي والقاء كلمات وقصائد تمجد المناسبة الجليلة .

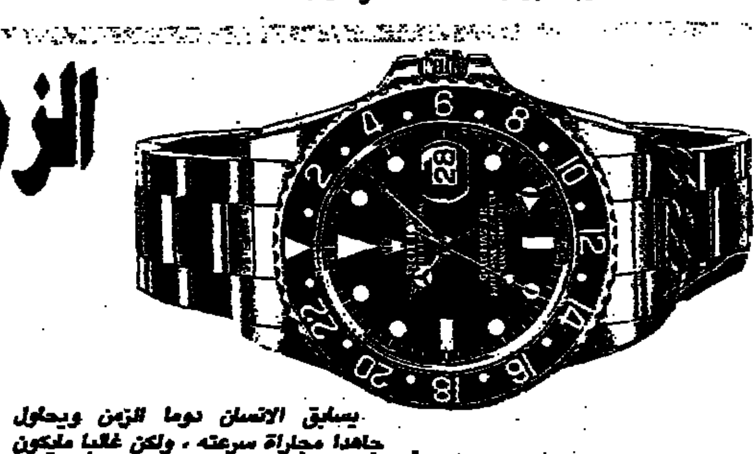
وعلى الصعيد نفسه اكد السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لـ (الثورة) ان المجلس سيقوم وبالتعاون مع احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير باعمال ترميم وصيانة الجامع الذي تعرض خلال صفحة الغدر والخيانة الى اعمال النهب والتخريب والتدنيس من دون مراعاة لحرمته الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم
(قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها)

وتمتد انظارنا لنرى كيف تحف سلسلة جبال قرد جوغ بجامع الشهيد عدنان بكل مهابة واجلال الذكرى في الوقت الذي تشمخ الارض المحيطة بالجامع بسنابل القمح المكتنزة بالخير والنماء والقوت الحلال . اما شقائق النعمان وزهور البيبون فقد احنت رؤوسها الريح كانها تصلي على روح شهيدنا البار ولتدلل لنا على ان روحه حية متجددة تبعث فيها الامل والتفاؤل بمستقبل سعيد واعد وعراق قوي موحد مزدهر في ظل القائد صدام حسين الاخ والرفيق والحبيب الوفي لشهيدنا الابي وان وطنا تظلله روح شهيدنا عدنان وارواح اخوته شهداء العراق الاماجد في القادسية وام المعارك سيظل حصنا منيعا بوجه الغزاة الطامعين واذنابهم العملاء

الزمن يجري .. ان لم تسبقه سبقك

ترجمة : نهلة حميد





يسابق الانسان دوما الزمن ويحاول جاهدا مجاراة سرعته . ولكن غالبا مايكون الثاني هو السباق : اذ ينسلب الوقت من بين يدي الانسان ويمر من امام ناظريه من غير ان يشعر به . لذا يمارس البشر رياضة ملتسمى بـ « جمناستك الزمن » لاكتساب المرونة واللياقة الكفيلة بتطويع الوقت بما يلائم التغيرات الفصلية والاحوال الاقتصادية والظروف المعيشية وغيرها .

واحدى هذه التمرينات الجمناستيكية الزمنية التي يكبح بها الانسان من سرعة الزمن هو وضع نظام التوقيت الصيفي والشتوي فكانت الحيلة « سرقة » ساعة واحدة من الزمن حسب التوقيت الشتوي واعادة هذه الساعة المقترضة للزمن حسب التوقيت الصيفي .

وقد اتبع العديد من البلدان الغربية ، ومنذ عام ١٩٧٦ هذا النظام واخرت عقارب الساعة ستين دقيقة شتاء وقدمتها ساعة صيفا وذلك متذرعة بما سمتها بازمة الطاقة التي اختلقتها لتخفيض اسعار النفط ورغبة منها في ترشيد استهلاك الطاقة .

نظام عالمي التوقيت :

ولكن اغلب بلدان العالم واظب على اتباع نظام التوقيت الصيفي والشتوي حتى بعد زوال هذه الادعاءات الغربية رغبة منها في تطويع الزمن لتغير الفصول ومحاولة تدخل الانسان في بعض انظمة الطبيعة لتسييرها وبما يلائم متطلباته الحياتية ويواكب عجلة تقدمه وبالتي جميع عقارب الساعة ايا كان طرازها وحجمها ونوعها تخضع لنظام عالمي موحد في هذا التوقيت الزمني المبتكر .

المتضررون بالتوقيت الجديد :

ولكن اجراء تغيير صناعي في الوقت الذي يمكن ان تكون فيه « ضحاياه » وخسائره اذا لم تتخذ الجهات المسؤولة احتياطاتها المسبقة ومنهم : المسافرون على متن الطائرات الذين قد لايدركون هذا التغيير في الوقت صيفا وشتاء اذا لم تنبههم شركات الطيران الى ضرورة تغيير مواعيد الاقلاع والهبوط لطائراتهم وبما يلائم التوقيت الصيفي او الشتوي الجديد : وبذلك تجنب مسافريها كل الملابسات والاخطاء التي قد يقعون ضحيتها .

اما محطات السكك الحديد في العديد من بلدان العالم فقد تلافت هذه الفروقات . في الوقت بابتكار طريقة تطبقها فصليا صيفا وشتاء : وذلك بايقاف حركة قطاراتها ليلا ساعة واحدة لتنطلق هذه القطارات من محطاتها مجددا بعد تغيير عقارب الساعة وفقا للتوقيت الصيفي او الشتوي . وبذلك يكون لدى الركاب وكذلك المستقبلون لهم في المحطات القائمة علما بتغيير الوقت حسب التوقيت الجديد وهذا الاجراء في محطات القطارات لاتستطيع تطبيقه المطارات بطبيعة الحال .

ومن الاشخاص الاخرين الذين يصيبهم الارباك نتيجة تغيير الوقت صيفا وشتاء هم الاكثر تماسا بالطبيعة واكثر ارتباطا بشروق الشمس وغروبها ونعني بهم الفلاحين الذين يخرجون للحقل مع شروق الشمس ويرجعون حال غروبها .. لذا فان تاخير او تقديم الوقت فجاة ايذانا بحلول موسمي الشتاء او الصيف امر لايستطيعون التاقلم معه بسرعة وانما يدركونه مع مرور الوقت .. وذلك لانهم لو اتبعوا نظام التوقيت الصيفي مع الاخرين ، على سبيل المثال فانهم سوف يقضون احر اوقات النهار في الحقل صيفا وابردها شتاء . لذا فهم يجارون غالبا التوقيت الطبيعي للزمن ويتبعون مؤشراته منذ شروق الشمس وحتى غروبها .

ويرغم ان بريطانيا وايرلندا تتبعان نظام التوقيت الصيفي والشتوي منذ العشرينات الا ان بريطانيا اليوم لاتطبق هذا النظام في الوقت نفسه الذي تطبقه باقي بلدان المجموعة الاوربية وحسب قرار رسمي خاص ، بل ان بريطانيا لها توقيت زمني خاص بها . اما باقي البلدان الاوربية وغيرها فتحرك عقارب ساعاتها في الوقت نفسه لتؤخر الوقت ساعة واحدة شتاء وتقدمه ساعة واحدة صيفا .

وهناك في العاصمة الفرنسية « باريس » وحدها . على سبيل المثال ، نحو ١٦٠٠ من عقارب الساعة التي نظمت بحيث تخضع لتغيير الوقت حسب التوقيت الجديد الصيفي والشتوي اوتوماتيكيا . اما الساعات الاخرى الاكثر قدما فيقوم موظفون خاصون بضبطها حسب التوقيت الجديد المعلن .

وسبق ان تمرد شخص اخر في فرنسا ، على هذا التوقيت . وبشكل مقصود قبل عدة سنوات ، وهي الباحثة المعروفة فيرونيك لوغين المتخصصة بفن استكشاف المغاور التي عاشت وحدها على عمق ٨٢ مترا تحت سطح الارض . ولمدة شهر ونصف الشهر . لغرض اجراء البحوث والدراسات على تاثير عدم خضوع الانسان للتوقيت الزمني والاضطرابات التي تصيب الساعة البايلوجية في جسمه

الاطفال يعانون ايضا

اذ تبقى المشاكل الاكثر صعوبة بالنسبة لتطبيق نظام التوقيت الصيفي والشتوي هي الخاصة بالاضطرابات التي تطرأ على نسق عمل بايلوجية الجسم . اذ ان الساعة البايلوجية للانسان لها توقيتها الخاص ولكل عضو من اعضائه له نظامه الزمني المنظم وبمجرد اجراء اي خلل طارىء في هذا النظام فسوف يختل هذا التوقيت في جسم الانسان وتظهر ردود الفعل ازاءه على تصرفات الانسان وسلوكه .

اذ يشتكي معظم الاباء ، ومع تطبيق نظام التوقيت الشتوي او الصيفي ، من اضطراب نوم اطفالهم وظهور السلوك العدواني في تصرفاتهم وزيادة رغبتهم في المشاكسة وسرعة انفعالاتهم العصبية والتي تظهر نتائجها السلبية بالتالي على نتائجهم المدرسية

ويؤكد علماء النفس والاجتماع ان هذه الاضطرابات تظهر واضحة لدى الصغار بمرحلة الدراسة الابتدائية وتزداد وضوحا لدى الاطفال الذين يعيشون في المدينة وداخل المجمعات السكنية

لذا ينصح الباحثون الاجتماعيون وعلماء النفس الاباء على ضرورة تعويد الطفل على نظام التوقيت الجديد صيفا وشتاء وبشكل تدريجي والتحلي بطول البال والصبر لتفهم اسباب الاضطرابات النفسية والبايلوجية لدى الطفل وتنظيم مواعيد جديدة لوقت نوم الطفل وتناوله وجباته الغذائية وقد راحته ولعبه ومشاهدته للتلفاز وبما يلائم هذه التغييرات الجمناستيكية في الزمن

فكرة على طريق البناء

الخطوط الثانية في العمل والمسؤولية

على نطاقات العمل والمسؤولية في جميع مجالات الحياة يقف خط اول في موقعه المتقدم ، ومع تقدم الزمن فان هذا الخط سيصل حتما الى المرحلة العمرية التي سيصبح خلالها خارج نطاق العطاء المطلوب وحينها سيجد ان قوانين الوظيفة والعمل تحتم عليه التقاعد الرسمي .. ان هذا الخط الذي تكون عبر مراحل الزمن الماضية واكتسب من الخبرات والتجارب ودروس الحياة الكثير وتعمق في مجالات العلم والعمل واصبحت لديه هذه الحصيلة الفنية وهذا التراكم الكبير ووصل في مجال عمله الى درجة الاجتهاد ومنح الاجازة ومازال وبرغم تقدم السن يوظف كل امكانياته لصالح وخدمة الاخرين ويعطي نتاج خبرته وعلمه لطلبته وتلاميذه والعاملين الجدد في حقل عمله ..

ولكي لاتحصل الفجوة ولايتحقق الفراغ فلابد وباستمرار من التفكير بوسائل واساليب عملية ثابتة للرديف المساعد الذي يقف الى جانب الاستاذ الجامعي والطبيب المتخصص صاحب التجربة الكبيرة والاداري الناجح والفني الناضج والحرفي الماهر يتعلم منه ويدرس على يديه ... يراقب طريقة الاداء والفعل والانجاز وكيفية تعامل صاحب التجربة مع الناس والتلاميذ والكتاب والمريض والالة والعاملين معه .. ياخذ بملاحظات وتوجيهات استاذه .. يحفظ عنه بهدوء واتقان بروحية شابة وبعقلية جديدة ومتطورة .. وحينها سنجد ان هناك جيلا جديدا او خطا ثانيا قد تكون: واصبح مؤهلا لان يحتل المكان الشاغر ويسد الحيز القائم ويمنع تحقق وقيام فراغ في مجال العمل والمسؤولية . او نقصا في الخبرة والعمل والكفاءة والانجاز ..

اطرح هذا الموضوع لاني اجد ان على ساحة العمل الان يقف خط اول يعمل بعضه على عدم نقل الخبرة الى الاخرين بدافع الاحتفاظ (بسر المهنة) كما يقال .. او ان البعض يقف وحده في مجال عمله يبعد بهذا الشكل او باخر كل الكفاءات الجديدة والامكانيات الواعدة والطاقات المتجددة . ويعمل وحده بمعية اخرين اقل كفاءة منه . وقد يكون دافع هؤلاء منع توفر البديل الناجح خوفا من تحوله الى منافس لهم . ولذلك نجد هؤلاء يشكون من عدم توفر البديل لهم وكان ساحة عملهم قد خلت تماما من كل الكفاءات والخبرات . وكان مواصفات الادارة والمسؤولية والاستثنائية لاتتوفر الا فيهم .. من هذا المنطلق ارى ان يصار الى مبدأ العمل بالخط الثاني او الرديف وان يكون حتما خلف الخط الاول بل وبمعيته جيلا شابا وان نكرس لذلك صيغا ثابتة وانظمة دائمة .. لاننا اذا لم نفعل ذلك فاننا سنفقد خبرة الجيل صاحب التجربة . وسياتي جيل جديد يحمل بعضا من خبرة الجيل الذي سبقه ، وربما سيبدأ الكثير من خطواته ومجالات عمله من جديد .

د . عبدالمناف الذداوي

من شيكاغو ١٨٨٦ الى لوس انجلوس ١٩٩٢

مالك منصور

مايحدث في لوس انجلوس ثاني اكبر المدن في الولايات المتحدة ولهيب النار الذي اندلع في العديد من المدن الرئيسة الامبركية يذكر العالم من جديد باحداث مدينة شيكاغو التي اندلعت فيها تظاهرات واضرابات العمال الاميركان في الاول من ايار عام ١٨٨٦ والتي اصبحت منذ ذلك الحين عيدا للعمال في جميع انحاء العالم ليعبروا عن تضامنهم ونضالهم ضد الاستغلال الراسمالي والقهر الاستعماري

فبين ايار شيكاغو ١٨٨٦ وايار لوس انجلوس ١٩٩٢ .. تاريخ زاخر بالنضال الاجتماعي والتحرري سجلت فيه البشرية ارادتها برفض جوهر الاستغلال الراسمالي والنظام الاستعماري والامبريالي الذي نشأ ونما في الغرب الراسمالي على مبدأ احتلال بلدان العالم بالقوة الغاشمة كوسيلة مباشرة لنهب ثروات وخيرات الشعوب والامم الاخرى

واذا كانت احداث شيكاغو ١٨٨٦ بمثابة الشرارة التي اطلقت مرتكز النضال الانساني ضد الاستغلال الراسمالي بصيغته المباشرة والصارخة وازالت وحدانية النظام الامبريالي بقيام تجربة الدولة السوفيتية في اعقاب ثورة اكتوبر ١٩١٧ فان احداث لوس انجلوس الاخيرة تعد بداية الانطلاقة النضالية الجديدة وحتمية صياغة مرحلة جديدة في تاريخ البشرية ينتهي فيها الاختلال الحاصل في توازن القوى الدولية وتزيل هيمنة الامبريالية الامبركية والغربية وانفرادها في الساحة الدولية وفرض الوصاية على مصائر العالم

ولكي لاتقودنا الحماسة الى النظرة السطحية الشعارية ونتجنب تاثيرات التضليل الاعلامي الغربي الذي سيقدم صورة مشوهة عن الاحداث ويخفي ويزيف العديد من الحقائق .. علينا ان نبحث وفي العمق عن المعاني الكبيرة والافاق التي تحملها احداث لوس انجلوس وما تتركه من انعكاسات مباشرة وغير مباشرة على النضال الانساني بكل اتجاهاته التقدمية حاضرا ومستقبلا

اذا ما نحتاجه هو الوصول الى التحليل الموضوعي والنظرة الشمولية التي تستقبل افاق التغيير في وقت مبكر لذلك علينا قبل كل شيء الاستناد الى حقيقة ان احداث لوس انجلوس والصراعات العرقية والاجتماعية التي عمت اكبر المدن الامبركية جاءت في ظروف واوضاع دولية بالغة الدقة والتعقيد اضافة الى الاهمية الاستثنائية لاحتدام الصراع الاجتماعي والعرقي داخل اكثر القلاع الامبريالية تحصينا وقوة

فالشرارة التي اندلعت في لوس انجلوس وامتدت الى اغلب المدن الامبركية الكبرى . هزت بالعمق النموذج الاول للنظام الراسمالي وكشفت ماتمحور الجوهر الطبقي لهذا النظام القائم على الاستغلال والظلم واشاعة التفرقة العنصرية في اقوى واكثر حلقاته المتقدمة

وهكذا ظهر النموذج الاميركي الذي ارادت الادارة الامبركية تعميمه [illegible] ليكون خيارا وحيدا للبشرية على حقيقته نموذج يقوم على استغلال الانسان لاخيه الانسان نموذج يخرق حقوق الانسان في الجوهر من خلال تكريسه الفوارق العرقية . نموذج لايعترف بالديمقراطية وبمفاهيم التمدن الا عندما تكون في خدمة المستغلين والراسماليين الكبار نموذج يصنع الفقر ويبقي بالفقراء في متاهات الاحباط وصعوبات الحياة

ولان ما جرى في لوس انجلوس لم يكن وليد حدث طارىء او استثنائي ناتج عن حالة عرضية بل انتفاضة جماهيرية فجرت جانبا مما هو كامن من جراء ثقل تراكم الاستغلال والظلم وسياسات الافقار والتفرقة العنصرية في المجتمع الاميركي . فان هذه الاحداث في محصلتها لابد ان تترك تاثيراتها ومضاعفاتها في المديين القريب والبعيد على مجمل النضال الانساني وبما يعين الشعوب والامم التي ترفض الاستغلال الراسمالي والظلم والقهر على صياغة جديدة لطريق خلاصها من هيمنة وتسلط الامبريالية الجديدة بقيادة الولايات المتحدة

الواقع يؤكد وبقوة المثل ان احداث لوس انجلوس كونت صدمة قوية لاصحاب ودعاة ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الكبار والصغار منهم على السواء والقت المزيد من ظلال الشكوك الجدية على الكذبة المفضوحة التي اخرجها الاعلام الاميركي والغربي والتي زعمت في اعقاب تفكك الاتحاد السوفيتي ان الراسمالية احرزت الانتصار الحاسم والنهائي على الاشتراكية وان الراسمالية الغربية هي النموذج والخيار الوحيد اللذان يصلحان لكل البشر على كوكبنا

اننا في العراق جزء من الانسانية نقف بثبات في الخط المتقدم ونناضل بقوة وارادة لاتلين ضد الاستغلال والظلم والقهر الامبريالي في اصعب الظروف والاوضاع الدولية والاقليمية والمحلية وقد تحمل شعبنا كل نزعات الشر والعدوان في مرحلة الطغيان الامبريالي وتعرض لعدوان عسكري حاقد ومدمر قادته الولايات المتحدة بالتحالف مع القوى الاطلسية والصهيونية ولايزال الحصار الاقتصادي الشامل المفروض على العراق منذ ما يقرب من عامين وكل هذه الجرائم ضد الانسانية ارتكبت ضد العراق والشعب العراقي تحت غطاء ما يسمى بالشرعية الدولية ودعاوى الدفاع عن شعارات حقوق الانسان والديمقراطية

ان صوت المدافعين عن الحقوق المدنية والمناضلين ضد الظلم والفقر والتفرقة العنصرية والذي انطلق من لوس انجلوس .. سيحفز بلا شك ارادة النضال والمقاومة لدى كل المناضلين والمدافعين الحقيقيين عن الحرية والعدالة والمساواة وحقوق الانسان في العالم وان الافاق ستبقى مفتوحة امام البشرية لتهتدي الى طريق الخلاص من طغيان الامبريالية الذي تقوده الولايات المتحدة

جولة الاسبوع

يكتبها : فاضل عباس الكعبي

النظافة ياناس

في اكثر من منطقة من مناطق بغداد وشوارعها وازقتها الشعبية كانت جولتي لهذا الاسبوع .. تالمت كثيرا وانا اشاهد تلك الشوارع الجميلة والارصفة والساحات التي تشكو الاهمال وتكدس اطنان النفايات والقمامة عليها والتي تزداد يوما بعد يوم بسبب قيام الاهالي برمي النفايات على متكدس من نفايات في هذه الاماكن منذ اشهر . (ولا امانة ولا متعهدين) .. وعلى استعداد تام لاكون دليلها الى متجهله من مواقع النفايات هذا اذا تفضلت (الامانة) مشكورة وواجهت تخطط وتعمل على معالجة تلك النفايات وتنقذ شوارعنا واحياءنا الجميلة من افة النفايات المقرفة التي تسيء الى الذوق العام والى منظر المدينة الحضاري .. صحيح ان العدوان الاميركي الهمجي على قطرنا الحبيب اثر كثيرا في شكل المدينة وجمالها .. ولكن هذا لايعني ان نبقى نبكي على الاطلال . فسواعد العراقيين الخيرة التي باركها الله وزرقها بالقوة والبركة قد اعادت الجمال والبهاء لشكل المدينة واثبتت قدرتها المبدعة التي اذهلت الاعداء قبل الاصدقاء .. واثارت اعجاب الجميع بحجمها الحالي لذا تكدس النفايات تحصيل حاصل نتيجة العدوان . وامانة بغداد عندما عمدت بتجربة المتعهدين الاهليين كان في تفكيرها ان تسد النقص الحاصل في ملاكاتها ومعداتها بسبب الحصار الظالم . الا ان حماسة المتعهدين هبطت وضعفت في الشهر الاول من عملها واصبحت روتينية ليس همها تجميل المدينة واشاعة النظافة وانما همها الاول والاخير جمع الاموال . تلك اذن

ان مسؤولية النظافة ليست من اختصاص امانة بغداد وحدها . فالمطلوب امام انظار امانة بغداد لتقوم بدورها المطلوب اولا ان تنفذ حملة شعبية شاملة للنظافة تدعو للاشتراك فيها مجالس الشعب والمنظمات الشعبية والمهنية والحزبية ودوائر الدولة واصحاب المحال وجميع المواطنين من غير استثناء . فما دامت النظافة للجميع فعلى الجميع ان يعمل على تحقيق هذا الشعار . فعندما اكون في منطقة الكرادة على سبيل المثال انا معني بتنظيف الاعظمية وهكذا والمهم في هذا الجانب القيام بحملة اعلامية كبيرة لتوعية الجميع بدءا بالاطفال وشرح ابعاد النظافة واهميتها في حياتنا اليومية وتعويد الاطفال على غياب (اكياس النظافة) بحيث ترفع هذه النفايات بين يوم واخر ولايجوز تكديسها لاكثر من يومين وخلال تجوالي ابدى مئات المواطنين رغبتهم وحماستهم في العمل الجاد والمخلص للقضاء على النفايات وتنظيف احيائهم خاصة واننا هذه الايام نستقبل فصل الصيف الذي يثير بحرارته روائح النفايات ويبعثها الى داخل البيوت ويجعلها تتحول من اكداس نفايات الى مجموعة امراض تفتك بالجميع





نواعم

الثلاثاء

وليد ابراهيم



(الان وبرغم كل شيء . اعترف بانني قد ارتكبت خطأ فادحا القدسه . ذلك هو انني حاولت ومازلت ان اعيش حياتي بطريقة شعرية)

هذه الكلمات هي مقدمة ديوان (نساء الشاعر) للشاعر يونس ناصر عبود والتي صدرت سنة ١٩٨٦ - بغداد

■ قال النبي محمد (ﷺ)
(استعينوا على انجاح حوائجكم بكتمان السر فان كل ذي نعمة محسود)

وقال جبران خليل جبران
(اذا بحت باسرارك للريح . فلا تلم الريح اذا باحت بها للاشجار) .

■ اذا حلمت انك رايت دخانا في الحلم فان ذلك دليل الخير والبركة . واذا خرج الدخان من النوافذ فان ذلك علامة الفشل في مشروع ما

وقيل ان احلام الدخان غير حسنة وتعد تحذيرا من امر غير مرغوب .. نتمنى لكم احلاما سعيدة دائما .

■ في مدينة (بالايا) الهندية توجد تقاليد خاصة في الزواج بالبيتها تنتقل الينا هنا في بغداد .. حيث يصبح زواج الرجل من المراة شرعيا اذا قدم الرجل قطعة من النسيج الفاخر الى المراة التي اختارها قلبه . فاذا وضعتها على كتفها فهذا يعني انها رضيت به زوجا شرعيا لها ..
حلو !!

كاريكاتير

في ضيافة الصفحة الاخيرة

الشعر في اجازة !

● يوسف الصائغ



انا ممن يستيقظون مبكرا ..
توقظني رائحة الفجر .. فاخف لها فرحا بان استسلم لفرصة مراقبة شمس يوم جديد ..
واذ انتشق نسائم اول ضياء واخر العتمة .. واتذوق معنى انني مازلت اعيش .. تصعد من روحي صلوات العرفان .. وتختلج في اعماقي رغبة حادة في الشعر .. اعيشها وانا اقرب الى حالة من التصوف البهيج .. مدركا ان عمق الحالة ستكون الحائل بيني وبين الكتابة ..

هكذا : انا اعيش الشعر .. بلا ورقة ولا قلم ..
ذلك ما اسميه سعادتي اليومية .. التي لا البث ان انسحب منها ، حين يتفتح النهار .. وتدب الحياة في الشارع المجاور .. فاروح اتدرب على صداقة كل الذين يستيقظون مثلي ، مبكرين .. واميز بينهم وجوها ، صارت جزءا من صباحاتي ..
ذاك البائع الكهل الذي يدفع عربته بنشاط ..

الموظفة التي تغادر بيتها كل يوم عند السادسة لكي تصل الى دائرتها في موعد الدوام .
الاطفال .. الصبايا .. الام التي تحرص على ابتياع الخبز بنفسها للعائلة الطيبة .

وذاك الشيخ الضرير الذي يتبين طريقه .. فهو يسير ولا يتعثر .. مهتديا بمحض ايمانه وبصيرته ..
مواكب .. من الفرح .. والثقافة .. والرغبة في الحياة .
وكل هذا يدخل في روح الشعر ومعناه .. انما .. وكما هو الامر دائما .. بلا ورقة ولا قلم ..

ثم تنسحب عقارب الصباح .. وتتحرك طيوره .. وفلتاته .. ويغدو لزاما الدخول في ماهو خارج عن الشعر .. او على حواشيه .. واسهل ما في ذلك الاستعداد للعمل ..

فالعمل .. موقف يحصي عليك ماتبقى من صباحك .. طوحا لك (بالدوام) والمهمات المستعجلة .. والقضايا غير المكتملة .. وارقام الكتب الرسمية .. وتواريخها وصوت الالة الطابعة .. وجرس الهاتف .. وواقع الخطي .. والشوارع المزدحمة . ومداخل الدوائر والمصعد .. والمكتب (والكرسي !) وصباحات الخير .. التي تتداولها بحماسة .. او حتى بفتور ..

يكون الشعر قد انسحب تماما .. وافسح للعمل المكان الذي لابد منه ..
ويكون عليك وانت تتناول ، قهوة الصباح ، المرة ، ان تدرك ، انك لم تعد شاعرا .. ولا قصاصا .. ولا مسرحيا .. بل .. ان ترتدي قميص موقعك الرسمي .. وتقرا ما في (الصادرة) و (الواردة) .. وتضع توقيعك على ختام طقس صباحك الجميل ..

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثـــورة

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥ فاكس ٧٧٢٩٨٤٥
ص . ب . ٢٠٠٩

يوميــات الثــورة

عاصفة ملعونة ويوم مشؤوم

صالح عباس

الحديث عن الشهيد البطل عدنان خيرالله يكتسب اهمية خاصة من حيث الشهادة وقيمتها الاعتبارية عند العراقيين ومن حيث ان الشهيد هو رفيق درب القائد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ففي الخامس من مايس سنة ١٩٨٩ كانت العاصفة المشؤومة الهوجاء وكانت الشهادة للفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع .. ثلاث سنوات صعاب تمر .. ثلاث فقدنا فيها ابا علي قائدا ومناضلا شهما . فباية لغة يكتب عنه وامام استشهاده تقف الكلمات حيرى عاجزة ؟ واية مرثية تعطيه حقه ؟

ان للرحيل المبكر للشهيد عدنان خيرالله بالغ الاثر في مجريات الاحداث على عموم الساحة الوطنية والقومية لما يتمتع به من مزايا قيادية على مختلف الصعد . فقد كان رحمه الله بطلا حربيا وقائدا عسكريا ورجلا عقليا ذا شخصية كبيرة ونضال جهادي وما كلمات الرئيس القائد اثناء تقليده وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني الا شهادة عظيمة بحقه حيث قال السيد الرئيس . «انه انسان لاينظر الى الحياة من خلال الاختصاص وانما ياخذ الحياة بمعناها الواسع وينظر للاختصاص من خلال هذا المعنى الواسع ..»

لقد خدم عدنان خيرالله المؤسسة العسكرية وقدم لها عصارة جهده وخبرته وتحمل مسؤولية ضخمة فهو واحد من القيادات المرموقة التي اثرت قراراتها واعمالها في الاحداث التاريخية التي شهدها العراق قبل استشهاده وكان لملازمته للقائد صدام حسين منذ صباه ومشاركته اياه في الكثير من المهمات والعمليات المصيرية الدور الكبير في تنفيذها وحسمها حبا للقائد ووفاء منه للعراق العظيم وايمانا بالمبادىء السامية للحزب التي امن بها منذ نشاته .

ووفرت له الحرب فرصة فريدة لاظهار قيادته وفروسيته فقد شاع صيته ولمع نجمه فيها وملأ اسمه الدنيا لقيادته معظم معارك التحرير الى جانب رفيقه وحبيبه الفارس البطل القائد الرمز صدام حسين وبرز مقاتلا بطلا وفارسا شهدت له سوح المنازلة بذلك .

وانتهت قصة حياة الشهيد البطل عدنان خيرالله وهو يؤدي الواجب الوطني متفقدا جنده البواسل بسقوط طائرته وهو في طريق العودة من شمالي الوطن الحبيب الى بغداد السلام حيث العاصفة الملعونة ويوم مشؤوم .

رحمك الله ياابا علي والحمزة وقد قرير العين مرتاحا ايها الفارس المقدام فالراية التي حملت لواءها . راية الله اكبر . هي بايد امينة وعراقك الحبيب سيبقى قلعة حصينة مرفوع البنيان مادام فيه قائد لمسيرة صدام حسين حفظه الله يحدو ركب المجاهدين والمؤمنين .

المجد والخلود لابي علي والنصر والظفر للعراق العظيم والموت لاعدائه .

البطل مازال باقيا في ضمير الشعب

كثيرون كتبوا عن الشهيد البطل عدنان خيرالله .. وكثيرون سيكتبون .. وسيبقى الحال هكذا سنين طوالا .. فالشهيد حفر محبته في القلوب . وليس غريبا ان تشاهد النسوة وقد توشحن بملابس الحداد حال اعلان نبأ استشهاده .

وكان شيئا مالوفا ان ترى مئات من الخيام وقد انتصبت في شوارع العراق لاقامة مجالس الفاتحة بعفوية شعبية قل نظيرها .. لقد كان هاجس الناس الطيبين قناعتهم ان عدنان خيرالله هو ذلك التلميذ المجتهد في مدرسة القائد صدام حسين ..

البداية

عرفته مناضلا من خلال احاديث الرفاق .. ثم عرفته مسؤولا بعد ذلك .

معرفتي به كمسؤول .. تمت عندما اختارني الرفيق ناصيف عواد رئيس تحرير «الجمهورية» قبل ١٥ عاما لاجراء لقاء صحفي مع الرفيق عدنان خيرالله حيث لم تمض على استيزاره كوزير للدفاع سوى اسابيع .

احترت وقتها . كيف يجيب على اسئلتي ؟ وكنت قد عزمت على ان اساله . اسئلة غير تقليدية .. لكن هذه الحيرة زالت تماما حين استقبلني بمقره في وزارة الدفاع تسبقه ابتسامة مليئة بالمودة .

ودار الحديث وتشعب . فكان التحقيق الصحفي الذي نشرته «الجمهورية» وعده العديد من القراء والمرحوم عدنان خيرالله افضل واجرا لقاء تم معه كما يذكر الزميل والصديق علي خيون السكرتير الصحفي للرفيق المرحوم عدنان خيرالله .

وفاء نادر

الوفاء . خصلة الشهيد عدنان ..

وقد حمله وفاؤه ليطلب مني المجيء الى مقره اثناء المعارك الاولى في قادسية صدام المجيدة .. وبدلا من ان يحملني بخبر . كان يسالني عن زملائي الصحفيين الذين بداوا يغطون ساحات القتال لنقل اخبار الانتصارات العظيمة لجند صدام حسين وانتحارات الايرانيين في هذا الموقع من الجبهة او ذاك .

ولن انسى سؤاله لي عن زملائي في اول بعثتين كانت «الجمهورية» سباقة في ارسالهما الى جبهات القتال في اللحظات الاولى للعدوان الايراني .

كانت البعثة الاولى قد ضمتني والزميل العزيز مؤيد عبدالقادر والثانية ضمت الزميلين العزيزين مالك منصور وعقيل عباس .

الرحمة لك ايها البطل .. والصبر والسلوان لاولادك واهلك ..

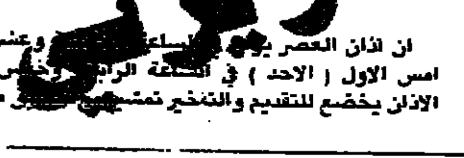
ونم قرير العين .. فالعراق يبقى ذلك العراق كما عهدته في حياتك رمزا للشموخ والصبر .. فحادي الركب هو القائد المناضل صدام حسين ..

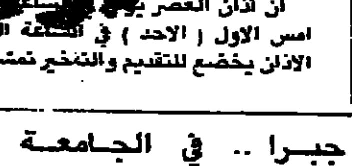
● زيد الحلي



- الرفيق المرحوم عدنان خيرالله والزميل زيد الحلي : قراءة في اوراق عسكرية بلباس مدني .

الشهيد البطل عدنان خيرالله وهو يهم بالدخول الى احد مواضع مقاتلينا في جبهات القتال عام ١٩٨٥





عزة التلفاز .. قسم التنسيق

ان اذان العصر يوم [...] الساعة [...] وعشرين دقيقة فيما رفع يوم امس الاول (الاحد) في الساعة الرابعة وخمس واربعين دقيقة . فهل الاذان يخضع للتقديم والتاخير تمشيا مع [...] نسبة المواد ؟ او ماذا ؟

جبرا .. في الجامعة التكنولوجية

قسم الهندسة المعمارية في الجامعة التكنولوجية يضيف يوم غد الساعة الحادية عشرة على قاعة دجلة في الجامعة الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا في محاضرة بعنوان (حديث الفن والعمارة) الدعوة وجهت لكل من يهمه الموضوع .

طلائع الفارس يتغنون بحب القائد

اقامت لجنة طلائع الفارس في الغزالية مهرجانا فنيا بحضور الرفيق محمد علوان رئيس فرع بغداد - الكرخ للشباب والرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب لفرقة الفارس .

وتضمن المهرجان العديد من الاناشيد والاغاني الوطنية التي تغنت بحب العراقيين لقائدهم الملهم .

قراءات شعرية للاطفال

رابطة ثقافة الاطفال - تشارك في قراءات شعرية في نادي الكتاب التابع للشؤون الثقافية وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاثنين القادم ويشترك في هذه الامسية الشعراء فاروق سلوم . فاضل الكعبي . سعد جاسم . عبدالرزاق الربيعي . جليل خزعل . غزاي جواد وغيرهم .

آخر الكلام

اثار الموضوع الذي كتبته يوم امس الاول تعليقات ونقاشات من بعض الاصدقاء والزملاء من الكتاب والصحفيين ذلك ان ظاهرة المعارضة تحت جناح الاجنبي وبشكل علني لم تكن مالوفة ولم يكن اعتى العملاء واكثرهم سقوطا ليجرؤ على اعلان ارتباطه بالدول الاجنبية وكانت مثل هذه العلاقات تتم بكثير من التكتم والسرية . فاذ انفضحت كان السقوط الابدي لمرتكبي مثل هذا الاثم

ومنذ ان كان التاريخ السياسي الانساني .. فان التعامل مع الاجنبي كون منقصة ليس لمقترف التعامل وحده بل تمتد الى العاملين معه وتظل تلاحق ورثته ..

ان معظم هذه الحالات تبدأ بخطوة الانفتاح على القوى المؤثرة واجراء نوع من التفاهم معها .. ثم تنتهي الى تبعية مقيتة .

لقد كان العمل النضالي الذي تمارسه القوى المعارضة يعتمد اعتمادا كليا على اشتراكات وتبرعات المناضلين والمؤازرين ولم يكن مالوفا ان تقبل القوى الوطنية المعارضة اي دعم من خارج وسطها اما قبول الدعم الاجنبي فهو من المحرمات

ويكفي ان نستحضر تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في قطر العراق الذي حقق خلال خمس سنوات ثورتين عظيمتين معتمدا على اشتراكات مناضليه وتبرعات جماهيره

وليس من باب الطعن . حين نذكر ان الكثيرين ابتعدوا عن الاحزاب الشيوعية حين تاكد لهم انها تقبل مساعدات مالية من الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية الاخرى . ولم يكن ابتعادهم ذلك بسبب اعتراض نظري ولكن قيمهم التربوية ابت عليهم قبول فكرة المساعدات الاجنبية برغم انها وفي اطار الفكر الشيوعي تبرر بوحدة الكفاح الاممي ومساعدات الرفاق في الاحزاب الشقيقة

ومن اطرف التعليقات التي استمعت اليها عن كلمة عدد امس الاول . قول احد الزملاء يبدو ان موجة ارتفاع الاسعار التي تعم العالم قد شملت العمل السياسي

واذ كان المناضل السياسي يختلف عن الوجيه السياسي فان الفروق قد زالت بينهما

وكان المناضل السياسي يعتمد على المحيط الجماهيري ويحرص على ان يكون قريبا منه ومؤثرا فيه وكان هذا الحرص يكون حصيلة اخلاقية للعاملين في المجال السياسي يبعدهم عن الزلل والانحراف

اما الذين ترسم مشاريعهم في اجهزة مخابرات الدول الاجنبية وتمسول منهجهما فهم ومتشريعهم جزء من عمل اسيادهم ولايمتون بصلة الى اوطانهم ومواطنيهم

■ حميد سعيد ■

ما رأي النقاد؟!

«تقاسيم على نغم النوى» بعد ٤٠ يوما على بدء عرضها :



في عمله الجديد ، تقاسيم على نغم النوى ، يقدم المخرج عزيز خيون برهانا اخر على جدية الفنان العراقي وتفانيه في خدمة الحركة الثقافية التي يعد المسرح احد روافدها المهمة .

فقد تمكن هذا الفنان الدؤوب من تطويع مادة العمل ككل ابتداء من الممثلين وتلقائيتهم في تجسيد الادوار وانتهاء باصغر قطعة ديكور تزامنت واربعينات هذا القرن حيث تدور احداث المسرحية .

ولم يتردد عزيز خيون في ادخال عناصر جديدة تعتلي المسرح لاول مرة وكذلك في اختيار بعض الاسماء التي يتعامل معها لاول مرة ويقول :

من خلال مسؤوليتي كمسرحي عراقي اجد انني مطالب في كل تجربة مسرحية بتقديم عناصر بشرية جديدة تكون بمثابة رصيد جديد لحركة المسرح العراقي . في « تقاسيم على نغم النوى » هناك اربعة عشر شابا من طلبة كلية الفنون الجميلة ارتقوا خشبة المسرح لاول مرة وانا فرح جدا بعملهم لانهم مثال للالتزام والخلق العالي والمسؤولية باعلى صورها . اضافة الى اسماء لها تجربتها المسرحية ولكنها تدخل العمل معي لاول مرة منها فلاح ابراهيم . باهرة رفعة . انعام البطاط . رضا ذياب . مقداد عبدالرضا . وحسين سلمان الذي يعود من الاسر بعد تسع سنوات ويعاود العمل الفني لاول مرة بعد عودته وقد استطاع من خلال تفانيه وتعلقه بالعمل ان ينهض بكثير من الواجبات .

● « تقاسيم على نغم النوى » تحمل صبغة جماهيرية متاتية من زمان وقوع الاحداث في الاربعينات وتصورها بصورة فنية تماشي زمان العرض فكيف تمت الموازنة بين الجماهيرية والفنية ؟

- فرضية العمل ومن خلال ابتعاد كثير من الفنانين الملتزمين على الساحة المسرحية وتعطل بعض الفرق التي كانت تقدم نماذج مسرحية ملتزمة واتساع رقعة الاعمال التي تطارد الربح السريع بعيدا عن القيمة الفنية للمشاهد العراقي والمسرح العراقي الا ماندر . توجب علي وعلى اخواني الشروع بالعمل ضمن فرضية محددة تقول هل بالامكان تقديم عمل مسرحي عراقي شعبي يصل الى اكبر عدد ممكن من الجمهور وتحقيق كل رغباته وبالوقت نفسه ان يكون هذا العمل فنيا وحديثا ويكون مستعدا لكل التحديات المعاصرة في تاسيس لغة عرض مسرحية متطورة اي الموازنة بين الذاتي والموضوعي . بين طموح الفنان وطموح المشاهد .. وقد ادينا الرسالة وتبقى مهمة الاعلام الملتزم في اسناد هذه التجربة ومهمة نجاح العمل ليست مهمة فنانين ودائرة انما مهمة اسناد العمل من قبل كل عراقي شريف .

ويضيف الفنان عزيز خيون . « تقاسيم على نغم النوى » اضخم انتاج للفرقة القومية لعام ١٩٩٢ وهو من الاعمال الجديدة في المهرجان ويحتاج الى فرصة اكبر في التدريب على المسرح وباي حال من الاحوال لايحق للناقد المسؤول والمشاهد الصادق والقلم الشريف ان يصدر حكما على عرض اول واليوم بعد نحو ثلاثين يوما من العرض المتواصل ادعو كل النقاد والمعنيين بالتجربة بعين مسؤولة وامينة . ولنتعامل مع انجازاتنا الفنية بفرح ومسؤولية كبيرة وانا لم احد عن الطريق الاساس في تقديم عروض جادة هي استمرار لحركة المسرحيين العراقيين المناضلين من اجل مسرح عراقي يخدم الانسانية و« تقاسيم على نغم النوى » تصب بالهم الجميل ذاته الذي انجز تجاربي السابقة .

● ندى عمران

تصوير : قاسم سعيد

احتفالية فوتغرافية في قاعة نادية

دعت قاعة نادية للفنون التشكيلية المصورين الصحفيين لتقديم نماذج من اللقطات الفوتغرافية النادرة والخاصة بهم والتي سجلت لحظات من المؤتمر الحادي عشر لنقابة الصحفيين العراقيين .. والمؤتمر الاستثنائي ويوم الانتخابات .. لغرض اقامة احتفالية فوتغرافية مكرسة للاجواء النقابية الجديدة .

حالة ولادة .. في سيارة مدير الجنسية !!

حالة طريفة وانسانية حصلت لسيدة من اهالي محافظة المثنى : فبينما كان السيد حسون عبيد ليدان مدير جنسية واحوال محافظة المثنى يتنقل بعد منتصف الليل في شوارع المحافظة مؤديا واجبه اوقفه احد الافراد لنقل سيدة في مدينة السماوة قد جاءها المخاض .. وقد بادر السيد حسون الى اصطحاب السيدة الحامل الى المستشفى وقبل ان تصل الى المكان .. ولدت طفلا ذكرا داخل سيارته فاوصلها مع وليدها الى المستشفى لتتلقى العناية والاسعافات اللازمة .

في الطريق اليك :

فريد شوقي .. الرجل الثعلب

شاب هادىء .. حالم يبحث عن فرصة له في الحياة ينحدر من عائلة طيبة يرتبط بمجموعة من الاصدقاء الذين يسهمون في تغيير سلوكه وتصرفاته وانحرافه عن الطريق السليم ليرتبط بعصابة لتهريب السموم البيض .. ومن غير ان يدري يرتبط بقصة حب مع فتاة طيبة شقيقة ضابط مكافحة المخدرات ... وتتوج هذه القصة بالزواج ..

ومن هنا ينمو الصراع الدرامي بين الحب .. والسلوك .. فهل ينجح الحب .. او السلوك ..؟ هذا ما سيجسده الممثل فريد شوقي وكاريمان وامينة رزق .. في شريط الرجل الثعلب .

معرض تكريمي للفنان الراحل ناصر الزبيدي

يفتتح يوم غد الاربعاء المعرض التكريمي للفنان الراحل ناصر الزبيدي وذلك على قاعة الرواق

يتضمن المعرض الذي يستمر مدة اسبوعين مجموعة من الاعمال النحتية التي تبرز الجوانب الابداعية لهذا الفنان

ويذكر ان الفنان الراحل اقام اول معرض شخصي له عام ١٩٥٩ ثم اتجه الى البصرة ليبدأ حياته الفنية هناك من جديد وفي عام ١٩٧٥ انشأ اول قاعة متخصصة للعروض التشكيلية في البصرة وفي عام ١٩٧٧ سافر الى بولونيا ليقيم معرضا للنحت البارز

شعراء ديالى .. في امسية !

في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس . يضيف منتدى الابناء الشبابي في محافظة ديالى الشعراء .. محمد تركي النصار . وسام هاشم . سعد جاسم . صلاح حسن . حسن النواب . منذر عبدالحر . رياض ابراهيم .. خالد مطلك وسيقرأ الشعراء المشاركون مجموعة من نصوصهم الشعرية الجديدة .

وسيقوم القاص صلاح زنكنة بتقديم هذه الامسية .

رسائل ماجستير

● حصلت السيدة ابتسام طاهر العبوسي على شهادة الماجستير بدرجة امتياز من كلية الطب جامعة بغداد عن رسالتها الموسومة (وظيفة الغدة الدرقية للمرضى المصابين بالعجز الكلوي المزمن) .

● كما حصل الطالب همام حسام الدين محمد على شهادة الماجستير من كلية الطب البيطري جامعة بغداد عن رسالته الموسومة (تاثير مادة البروستاكلا ندين على التئام الكسور في العظام الطويلة) .

● ونالت الطالبة انتصار خلف سلمان الشرع شهادة الماجستير في اللغة العربية من كلية الاداب الجامعة المستنصرية عن رسالتها الموسومة (منهج ابي نصر القرطبي في شرح عيون كتاب سيبويه) .

الزبيدي في معرض وندوة

دائرة الفنون تنظم معرضا للصقات الفنان الفوتوغرافي جاسم الزبيدي ترافقه ندوة عن تجربته الابداعية يشارك فيها السادة . يوسف الصائغ . اسماعيل فتاح الترك . نازك الاعرجي . مخلد المختار ومحمد شكر السبع .

المعرض والمحاضرة تقام في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد في قاعة المحاضرات في مركز صدام للفنون .

فرقة حيفا للفنون الشعبية الفلسطينية

فن فلسطيني ملتزم

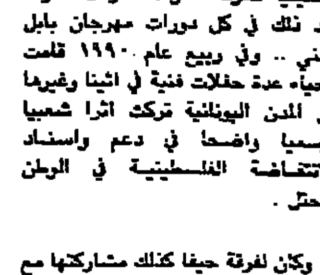
فرقة حيفا للفنون الشعبية الفلسطينية اسم بات معروفا في السنوات الاخيرة في بغداد .. فقد تاسست الفرقة عام ١٩٨٤ من مجموعة من الملاكات الفنية الفلسطينية التي عملت سنوات طويلة في فرقة اشبال وزهرات جبهة التحرير العربية ويبلغ عدد اعضائها ٣٥ عضوا بين اداري وراقص وعازف وفني من الجنسين معظمهم يمتلك خبرة فنية طويلة ومتسلح بدراسة اكاديمية فنية .

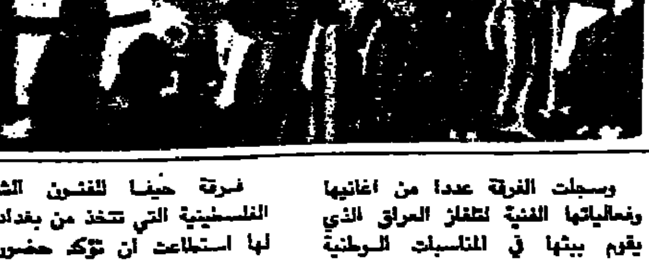
تقدم الفرقة كما يؤكد مسؤولوها ثلاثة انواع رئيسة من الفنون : التراث الشعبي الفلسطيني الاغنية السياسية المعبرة عن قضايا شعبنا وامتنا الاعمال الفنية المعاصرة المستوحاة ايضا من التراث .

اول مهرجان فني متكامل اقامته الفرقة كان عام ١٩٨٦ في قاعة الجامعة المستنصرية والذي يعد الانطلاقة الحقيقية للفرقة .. وقد شاركت الفرقة بعد ذلك في كل دورات مهرجان بابل الفني .. وفي ربيع عام ١٩٩٠ قامت باحياء عدة حفلات فنية في اثينا وغيرها من المدن اليونانية تركت اثرا شعبيا ورسميا واضحا في دعم واسناد الانتفاضة الفلسطينية في الوطن المحتل .

وكان لفرقة حيفا كذلك مشاركتها مع الوفد الفلسطيني في مهرجان الشباب العالمي الذي اقيم في موسكو ١٩٨٥ وفي كوريا الشمالية ١٩٨٩ .. اضافة لاحيائها عددا من الحفلات الفنية في القاهرة وتونس وعدن وابو ظبي وقطر وغيرها .

وسجلت الفرقة عددا من اغانيها وفعالياتها الفنية لتلفاز العراق الذي يقوم ببثها في المناسبات الوطنية والبرامج الخاصة عن فلسطين .





فرقة حيفا للفنون الشعبية الفلسطينية التي تتخذ من بغداد مقرا لها استطاعت ان تؤكد حضورها في الوسط الفلسطيني في العراق وان تبقى جمهورها الخاص الذي يلتقي بها دائما عبر احيائها بجميع المناسبات الوطنية والقومية واقامتها المهرجانات الخاصة بدعم الثورة والانتفاضة الفلسطينية وقد كان لها مشاركتها ايضا وفعالياتها الفنية في معركة قادسية صدام وملحمة ام المعارك التي اكدت تداخل وتفاعل الخندقين العراقي والفلسطيني في مواجهة الاعداء .

تقدم الفرقة التي تالفت من ابناء الفلسطينيين في العراق مختلف انواع الدبكات الشعبية مثل : الطيارة . الشعراوية . الشمالية . الدحية المنتشرة في مختلف مناطق فلسطين .. كما تقدم الاغنية السياسية والموال واللوحة الفنية .

ومن ابرز الاعمال التي قدمتها الفرقة وتعتز بها « لوحة الانتفاضة » والتي تجسد نضال اهلنا في الوطن المحتل .. وقد لاقت استحسانا وتشجيعا من جميع من شاهدها .. وكذلك « رقصة البحارة » وغيرها من الفنون الشعبية الفلسطينية .

بقي ان نقول ان اعمار اعضاء فرقة حيفا للفنون الشعبية الفلسطينية يتراوح بين ١٧ - ٣٠ عاما .. مما يعني ان جميعهم قد ولدوا في العراق وهم لم يروا فلسطين الا على الخريطة ومن خلال ذاكرة جداتهم .. ومع ذلك فهم يقدمون فنا فلسطينيا راقيا وملتزما يستحق الدعم والتشجيع والمشاهدة .

احمد عبدالحميد